ISSN:2708-1796
E-ISSN: 2708-180x



مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

السنة الثامنة عشرة - عدد خاص رقم ٤٣ - ٣٠/ ١٠ / ٢٠٢٢م. - تصدر كل ٣ أشهر مؤقتًا

الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن جمعًا وتخريجًا وبيانًا لزوائدها على الكتب الستة

د. أيمن بن أحمد بن صالح الرحيلي

الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

1444 2022





ISSN: 2708 - 1796
E-ISSN: 2708 - 180X

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

تصدر كل ٣ أشهر مؤقتاً

السنة الثامنة عشرة - عدد خاص رقم ٤٣ - ٣٠/ ١٠ / ٢٠٢٢م.

المراسلات:

لبنان - طرابلس ص. ب.: 208

تلفاكس: 00961 6 471 788

بريد الكتروني:

albahs_alalmi@hotmail.com

الحوالات المصرفية باسم:

- **مجلة البحث العلمي الإسلامي**
بنك البركة - لبنان - طرابلس
حساب رقم: 13903
- **ويسترن يونيون - لبنان طرابلس**

www.boukharysrc.com

معتمدة لدى قاعدة بيانات:





قواعد النشر في المجلة

إتاحـةً في الفرصـة للإفادة مـن أبحاث العلمـاء والباحثين ، فـإن إدارة المجلة ترحب بنشر الأبحاث وفق الشروط التالية:

١- أن يكـون البحـث متخصصـاً فـي مسألة من المسائـل العلميـة أو قضية من القضايا الإسلامية النازلة.

٢- أن يتسـم البحـث بالأسلوب العلمـي وفق قواعـد وأسس البحـث العلمي ، مع التوثيق وعزو المصادر وتخريج الآيات والأحاديث.

٣- أن يكـون البحـث جديـداً غير منشـور سابقـاً ولا مستلاً من رسالـة الباحث العالمية – الماجستير – أو العالمية العالية – الدكتوراه.

٤- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن ٤٨ من حجم الورق A4 مقاس الكلمة ١٦ للمتن و ١٤ للهوامش.

٥- إرفاق ملخص عن البحث باللغة الإنجليزية ، لا يزيد عن صفحة واحدة.

٦- إرفاق نسخة عن سيرة الباحث الذاتية مع كتابة العنوان بالتفصيل.

٧- يتم وضع عنوان البحث واسم الباحث باللغتين العربية والانجليزية.

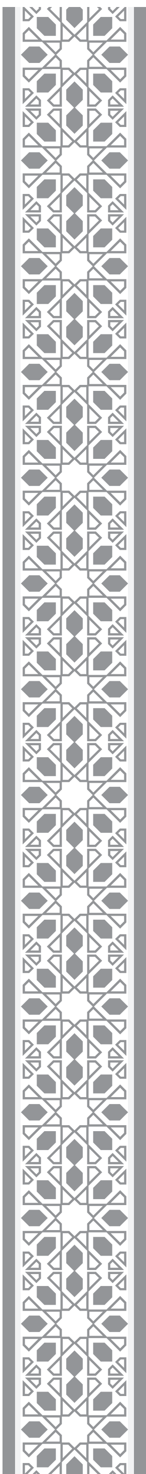
٨- إرســال البحث على عنـوان المجلة بالبريد الالكترونـي على برنامج: Word و PDF بخط: Traditional Arabic.

٩- يخضع البحث قبل نشره للتحكيم ، ويتم إبلاغ الباحث بالنتيجة.

مجلة البحث العلمي الإسلامي

السنة الثامنة عشرة - عدد خاص رقم ٤٣ - ٣٠/ ١٠ / ٢٠٢٢م.

المحتويات

الافتتاحية

بقلم: رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد...،

فإن الحديث المسند هو الحديث الذي اتصل إسناده إلى رسول الله ﷺ، كما قال البيقوني في منظومته:

والمسند المتصل الإسنادِ من راويه حتى المصطفى ولم يبِن.

وكتب إعراب القرآن الكريم هي الكتب التي تساعد على فهم الجملة العربية، حيث يعدُّ الإعراب من أهم الأسس في علم النحو في اللغة العربية.

وفي هذا العدد، يسرنا أن ننشر بحثاً محكَّماً بعنوان: (الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن، جمعاً وتخريجاً وبياناً لزوائدها على الكتب الستة) للدكتور أيمن بن أحمد بن صالح الرحيلي. الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وهو بحث مموَّل من عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ونحن إذ ننوّه بجهود الأساتذة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجهود عمادة البحث العلمي بالجامعة، نحث الجامعات العربية والإسلامية إلى حثّ أساتذتها على البحث العلمي لتطوير الذات أولاً، ونفع الطلاب، وخدمة البحث العلمي، وتطوير المكتبة الإسلامية بزيادة عدد الأبحاث المصنّفة تحتها.

واللهَ نسألُ أن يجزي القائمين على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأساتذتها خيراً على ما يبذلونه من جهود في خدمة البحث العلمي، وأن يتقبل منهم عملهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.




Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية



التاريخ: 2022/09/28
الرقم: L22/0931 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة البحث العلمي الإسلامي المحترم
مركز الإمام البخاري للبحث العلمي و الدراسات الإسلامية، طرابلس، لبنان
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن **(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(1000)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2022.**

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة البحث العلمي الإسلامي** الصادرة عن **مركز الإمام البخاري للبحث العلمي و الدراسات الإسلامية، طرابلس، لبنان، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2022 **(لم نرصد أية استشهادات).**

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام 2023. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل "**ارسيف Arcif**" العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **أرسيف Arcif** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير " ارسيف Arcif"




+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan



مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكّمة

تعنى بالبحث العلمي والدراسات الإسلامية المتخصصة:

إعتماداتها:

- مسجلة في وزارة الإعلام اللبنانية تحت الرقم ٢٠٠٤/٣٦٤.
- حائزة على الرقم الدولي ISSN للنسختين الورقية والإلكترونية.
- معتمدة في قاعدة بيانات آرسيف.
- معتمدة لدى قاعدة بيانات دار المنظومة، الرياض.

www.boukharysrc.com

د. أيمن بن أحمد بن صالح الرحيلي
الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن جمعًا وتخريجًا وبيانًا لزوائدها على الكتب الستة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإنَّ علماء المسلمين قد عُنوا عناية ظاهرة بسنة النبي ﷺ، حيث أوردوها في مصنفاتهم المتنوعة استدلالًا للمسائل، واحتجاجًا لما يقصدون، بأسانيدهم إلى النبي ﷺ تارةً، ومجردّةً من الأسانيد تارةً أخرى، وتُعدّ تلك المصنفات -غير الحديثية- مصدرًا من مصادر السنة النبوية، ومنها ما دوَّنه العلماء في عِلْم إعراب القرآن، ومن المهم العناية بتلك الأحاديث إبرازًا، وتخريجًا، ودراسةً، وقد قمتُ بجمع ذلك ودراسته بحمد الله تعالى.

ملخص البحث

يعنى البحث بجمع الأحاديث المرفوعة المسندة في كتب إعراب القرآن الكريم، وتخريجها ثم بيان زوائدها على الكتب الستة، حيث زادت على المئة حديث، جُمعت من بين عدة كتب مطبوعة ألفت في أزمنة متفاوتة، ويهدف إلى جمع الأحاديث المسندة في مكان واحد مع تخريجها وبيان صحتها من ضعفها، وبيان زوائدها على الكتب الستة.

وفيه تسهيل لأهل الاختصاص من أهل الحديث والقراءات والتفسير، ودلالة على هذه الأحاديث مع بيان أحكامها، وجمعها في موطن واحد، وقد كانت مفرقة؛ مما يضفي لبنة علمية مميزة للمكتبة الحديثية، وعلوم القرآن.

موضوع البحث:

جمعُ ما أُسند من الأحاديث المرفوعة في كتب إعراب القرآن منذ نشأة التأليف في هذا العلم إلى آخر كتاب يقف عليه الباحث أَسندَ فيه مؤلفُه الأحاديث، مع تخريجها وبيان زوائدها على الكتب الستة.

أسئلته:

- هل في كتب إعراب القرآن المتقدمة أحاديث مسندة؟
- كم عدد تلك الأحاديث؟
- هل خُرِّجت تلك لأحاديث، وبُيِّنت زوائدها على الكتب الستة؟
- ما مدى عناية المصنفين في إعراب القرآن بعلم الحديث؟
- كم عدد الأحاديث الزوائد على الكتب الستة؟

بيان حدوده:

الحـدود الموضوعيـة: يقتصر البحث على جمع ما أُسند مـن الأحاديث المرفوعة، من كتب إعراب القرآن المطبوعة خاصة، دون كتب القراءات وبقية كتب علوم القرآن.

الحدود الزمانية: يقتصر البحث على كتب إعراب القرآن منذ ابتداء التأليف فيها من خلال الكتـب المطبوعة، وآخر ما وقفـتُ عليه المؤلفات التي كانت في القـرن الرابع الهجري. ولم أقف على حديثٍ مسندٍ في الكتب المطبوعة بعده.

مشكلته:

- عـدم وجـود كتاب يجمع الأحاديث المسندة الواردة في كتب إعراب القرآن، ولا وجود لكتـاب عُنـي بتخريجهـا أو بيان زوائدهـا على الكتـب الستة، مفـردة ولا مجموعـة. كل ذلك في حدود علمي. بينما اعتنى علماء الحديث وطلابه بتخريج وبيان زوائد كثيرٍ من أبواب العلم الأخرى من كتب التفسير، والعقيدة، والفقه وأصوله، والآداب، وغيرها.
- كثـرة عـدد أوراق الصفحات المطبوعة لكتب علـم إعراب القرآن حيث تبلغ آلافًا من الصفحات، وتحديد الأحاديث المسندة من بينها يحتاج إلى جهد ووقت.

أهداف البحث

١- جمع الأحاديث المسندة في موطن واحد من كتبها المؤلفة خلال قرون متعددة.

٢- تخريجها ودراستها دراسة حديثية تبين الصحيح منها والسقيم.

٣- بيان زوائدها على الكتب الستة.

٤- إظهار التكامل بين العلوم الشرعية.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتجلى أهمية البحث وأسباب اختياره من خلال الآتي:

١- تَعلُّـقُ موضـوع البحث بكتاب الله عز وجل، وارتباطه باللغـة العربية من جهة أخرى، فهو جامع بين الكتاب والسنة، واللغة.



٢- التنويه بمصادر السنة التي قد يُغفل عنها، وهي ممثلة في هذا البحث بكتب إعراب القرآن التي يسند أصحابُها الأحاديث، ودلالة المختصين من طلاب علم الحديث على هذه الكتب؛ مما يفيدهم في تخريج الحديث وبيان ألفاظه وطرقه.

٣- عدم وجود مؤلف يعنى بتخريج وبيان زوائد الأحاديث، في هذا الباب من العلم -فيما أعلم- وهذه ثغرة ينبغي أن تُسد؛ مقارنة بعناية الباحثين بتخريج وبيانِ زوائد كثيرٍ من كتب التفسير، والفقه، والأصول، والسير، والآداب، والتراجم، وغيرها، فقد أُلفت فيها كتبٌ ورسائل وبحوث كثيرة جدًّا.

٤- إبراز جهود علماء القراءات والتفسير، وبيان مكانتهم الحديثية لاسيما وأن منهم من وصف بأنه محدث.

٥- إفادة المختصين في علم القراءات والتفسير بتمييز ما صحّ وضعف من المرويات.

وما أرجوه من فائدة علمية لي خصوصًا في تخصصي في السنة النبوية، من خلال تنويع البحوث الحديثية التي أقوم بها، والاطلاع على العلوم الشرعية الأخرى، والإفادة منها.

الدراسات السابقة

لم أقف على بحث علمي له صلة بموضوع البحث، وسألت بعض الأفاضل من أهل الاختصاص فأفادني بعدم اطلاعه على شيء من ذلك.

وفي عموم الموضوع كتاب «فضل إعراب القرآن الكريم في السنة النبوية» دراسة موضوعية، للأستاذ الدكتور أحمد بن عبد الله الباتلي، وهو خاص بجمع ما ورد من الأحاديث والآثار في فضل إعراب القرآن الكريم، أورد فيه جامِعُه «٤٥» حديثًا وأثرًا. وكل الأحاديث والآثار التي أوردها ليست موجودة في بحثي.

خطة البحث

جعلت البحث في مقدمة وتمهيد، وفصلين، وخاتمة.

أما المقدمة ففيها: بيان أسباب اختيار البحث، وأهميته، والخطة، والمنهج.

وأما التمهيد ففيه تعريف بعلم إعراب القرآن، ونبذة موجزة عن الكتب المصنفة فيه، وبيان ما طبع من الكتب في نطاق بحث الدراسة، وترجمة موجزة لأصحاب الكتب التي على شرط البحث.

وقسمت البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: تخريج الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تخريج الأحاديث المسندة في كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق

إبراهيم بن السَّري الزجاج (ت: ٣١١هـ).

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث المسندة في كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨هـ).

المبحث الثالث: تخريج الأحاديث المسندة في كتاب إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ).

المبحث الرابع: تخريج الأحاديث المسندة في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ).

الفصل الثاني:

زوائد الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن على الكتب الستة، مرتبة حسب ورودها في مصنفاتها.

منهج البحث

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثبت المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

منهج البحث

أولاً: جمع الأحاديث:

١- جمع ما أُسند من الأحاديث المرفوعة، من كتب إعراب القرآن.

٢- الاقتصار على الكتب المطبوعة.

ثانياً: ترتيب الأحاديث وتخريجها والكلام على رواتها وما يتعلق بخدمة النص:

١- ترتيب الأحاديث على الفصول والمباحث باعتبار تقدم وفاة مصنفيها وفق الخطة.

٢- إيراد الحديث كما أورده المصنف في كتابه سندًا ومتنًا.

٣- ترقيمُ أحاديث البحث ترقيماً عامَّاً، وترقيماً خاصَّاً، الأول بالنسبة لسائر المباحث، وهو المعتمد في الفهرسة، والآخر بالنسبة للمبحث الوارد فيه.

٤- تخريج الحديث من كتب السنة، مع بيان ما له من متابعات وشواهد حسب الحاجة إليها.

٥- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما إلا أن تكون هناك فائدة متعلقة بالبحث عند غيرهما فأخرجها من مظانها.

٦- تقديم أصحاب الكتب الستة في التخريج، وترتيب مَن عداهم على حسب وفياتهم، إلا إن

كان الحديث مروياً من طريق أحد المصنفين فأُقدِّمه لهذه المناسبة.

٧- الاقتصار في الترجمة للرواة على مَن له تأثير في الحكم على الحديث، مُعتَمداً في ذلك على كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر، ما لم يظهر لي خلافه، فأُبيِّنه بدليله، مسترشداً بأقوال أئمة الجرح والتعديل. أما إذا لم يكن الراوي من رجال (التقريب) فأبيِّن حاله من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل.

٨- العزو إلى الكتب الستة، وموطأ مالك، وسنن الدارمي، بذكر اسم الكتاب، وترجمة الباب، وأرقام الأجزاء والصحائف، والأحاديث. والعزو إلى مَن عداهم بذكر أرقام الأجزاء والصحائف، والأحاديث.

٩- تبيين درجة الحديث وفقاً لقواعد أهل الحديث، مع الاستعانة بأحكامهم.

١٠- شرح الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث وشروحه وغيرها عند الحاجة.

١١- التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

١٢- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني.

١٣- التعريف الموجز بالبقاع والوقائع غير المشهورة، وكل ما يحتاج إلى تعريف.

١٤- الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

١٥- تذييل البحث بالفهارس التفصيلية على النحو المبين في الخطة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد

تعريف بعلم إعراب القرآن

هذا العلم من حيث التركيب لم يظهر إلا متأخرًا، وإلا فالإعراب معروفٌ، ومعناه مركبًا: بيان ما تحتمله الآيات من الأوجه الإعرابية[1].

أو علمٌ يبحثُ في تخريج تراكيبه على القواعد النحوية المحرَّرة[2].

نبذة موجزة عن الكتب المصنفة فيه وبيان ما طبع من الكتب في نطاق بحث الدراسة.

بدأ التأليف في (إعراب القرآن) مجموعًا إليه المعاني[3].

ومن المصادر التي ألفت فيه:

- إعراب القُرآن، لقطرب أبي علي محمد بن المستنير (ت: ٢٠٦هـ).
- إعراب القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢١٠هـ).
- إعـراب القـرآن، للأخفش الأوسط أبـي الحسن سعيـد بن مسعـدة المجاشعي (ت: ٢١٥هـ).
- إعراب القرآن لعبد الملك بن حبيب بن سليمان المالكي، القرطبي (ت: ٢٣٩هـ).
- إعراب القرآن، لأبي حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان اللغوي (ت: ٢٥٥هـ).
- إعراب القُرآن، لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ).

وغيرها من المصادر.

وهذه المصادر المتقدمة لم يوقف عليها، وأما الكتب المطبوعة التي وصلت إلينا وهي مظنة الرواية بالأسانيد فهي:

- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّري الزجاج (ت: ٣١١هـ).
- إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨هـ).
- إعـراب القـراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ).
- إعـراب ثلاثين سـورة من القرآن الكريم، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ).
- مشـكل إعراب القرآن لأبـي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني ثم الأندلسي

(١) مقدمة تحقيق كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد (٨/٣).

(٢) علم إعراب القُرآن تأصيل وبيانٌ (ص/٢٧).

(٣) يُنظر علم إعراب القرآن تأصيل وبيان (ص/٦٤) ويُنظر عن نشأته وأطواره المرجع السابق (ص/٣١-٦٤).

القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)

• الملخص في إعراب القرآن لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ).

• نكتة الإعراب في غريب الإعراب في القرآن الكريم، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ).

• إعراب القرآن لعلي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (المتوفى: نحو ٥٤٣هـ)

• البيان في غريب اعراب القرآن لأبى البركات الأنباري كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عُبيد الله (ت: ٥٧٧هـ).

• التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)

• الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد للمنتجب الهمذاني أبي يوسف حسين بن أبي العز رشيد الدين يعقوب (المتوفى: ٦٤٣ هـ)

• فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة، لتاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني (ت: ٦٨٤هـ).

• تفسير الكتاب العزيز وإعرابه، لعبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي (المتوفى: ٦٨٨هـ)

• المجيد في إعراب القرآن المجيد، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسي السَّفَاقُسِي، أبو إسحاق: برهان الدين (المتوفى: ٧٤٢هـ).

• أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)

• إعراب القرآن العظيم، لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)(١).

ومن الكتب التي سميت خطأ كتاب «إعراب القرآن» لقوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت: ٥٣٥ هـ) وتسمية الكتاب ونسبته للأصبهاني خطأ، والصواب في تسميته «النكت في القرآن الكريم» لأبي الحسن علي بن فضَّال المجاشعي (ت: ٤٧٩هـ)(٢).

وأما الكتب التي وجدتُ فيها رواية مسندة فهي الآتية، مع ترجمة موجزة لأصحابها:

---

(١) يُنظر كتاب علم إعراب القرآن تأصيل وبيان (ص/١٣٣-١٦٠).

(٢) يُنظر مقدمة تحقيق النكت في القرآن الكريم (ص/٥٥-٦٤).



• كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّري الزَّجَّاج (ت: ٣١١هـ).

ومؤلفه هو: إبراهيم بن السَّري بن سَهْل، أبو إسحاق النحويُّ الزَّجَّاج. لازم أبا العبَّاس المبرّد[١]. قال الخطيب البغدادي[٢]: (كان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب).

من كتبه «الاشتقاق»، وكتاب «خلْق الإنسان»، وكتاب «الأنواء»، وكتاب «العروض والقوافي» وكتاب «خلْق الفَرَس» وكتاب «فعلت وأفعلت»، و «مختصر في النحو»[٣].

توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[٤].

• كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت: ٣٣٨هـ).

ومؤلفه هو: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس، أبو جعفر ابن النّحّاس المصريّ النحويّ اللُّغويّ[٥].

كان من أهل العلم بالفقه والقرآن، رحل إلى العراق، وسمع من الزجّاج، وأخذ عنه النحو وأكثر، وسمع من جماعة ممّن كان بالعراق في ذلك الأوان[٦].

يقال: إن تصانيفه تزيد على خمسين مصنفًا، ومنها: «معاني القرآن»، وكتاب «اشتقاق الأسماء الحُسنى»، وكتاب «أخبار الشعراء»، و «الكافي» المؤلَّف في النَّحْو[٧].

قال الذهبي[٨]: (كان حاذقًا، بارعًا، كبير الشأن).

مات غريقًا سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[٩].

• كتاب إعراب القراءات السبع وعللها، وكتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، كلاهما لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خَالَوَيْه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ).

وهو: الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله اللغوي النحوي[١٠].

قال ياقوت الحموي[١١]: (من كبار أهل اللغة والعربية أصله من همذان، ودخل بغداد طالبًا

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٦١٤/٦)، ومعجم الأدباء (٥١/١)، وتاريخ الإسلام (٢٣٢/٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦١٤/٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٢٣٢/٧).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٦١٨/٦).

(٥) انظر: إنباه الرواة (١٣٦/١)، وتاريخ الإسلام (٧١٣/٧)، والوافي بالوفيات (٢٣٧/٧).

(٦) إنباه الرواة (١٣٦/١).

(٧) انظر: تاريخ الإسلام (٧١٣/٧)، والوافي بالوفيات (٢٣٧/٧).

(٨) تاريخ الإسلام (٧١٣/٧).

(٩) الوافي بالوفيات (٢٣٧/٧).

(١٠) انظر: معجم الأدباء (١٠٣١/٣)، ووفيات الأعيان (١٧٨/٢)، وبغية الوعاة (٥٢٩/١).

(١١) معجم الأدباء (١٠٣١/٣).



للعلم سنة أربع عشرة وثلاثمائة، فلقي فيها أكابر العلماء، وأخذ عنهم... وانتقل إلى الشام، ثم إلى حلب، فاستوطنها، ونفق بها سوقه، وتقدم في العلوم حتى كان أحد أفراد عصره، وكانت الرحلة إليه من الآفاق).

من كتبه: البديع في القراءات، وكتاب الاشتقاق، وكتاب ليس، وكتاب الجمل في النحو، وغير ذلك[١].

توفي سنة سبعين وثلاثمائة بحلب[٢].

(١) انظر: معجم الأدباء (١٠٣٦/٣)،

(٢) انظر: وفيات الأعيان (١٧٨/٢).

◇◇

الفصل الأول: تخريج الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن

المبحث الأول:

تخريج الأحاديث المسندة في كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّري الزجاج (ت: ٣١١هـ)

(١/١) حدثني إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن المُنْهَال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: سأل أهل مكة النبيَّ ﷺ آيةً فأراهم انشقاقَ القَمَرِ فِرْقَتَيْن. وحدثني مُسدّد يرْفعه إلى أنس أيضاً مثل ذلك[١].

(٢/٢) حَدثني به إسماعيل ابن إسحاق، قال: حَدثَنَا محمد بن المنهال، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: ثَنَا شعْبَةَ، عن قتَادة، عن أنس، أن أهل مكة سألوا النبي ﷺ آية فأراهم القَمَرَ مَرتَيْنِ انشقاقَه، وكان يذكر هذا الحديث عند هذه الآية: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾[٢].

(٣/٣) حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: ثنا مسَدد، قال: ثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أَنَسٍ، قال: انشقَّ القَمَرُ فِرْقَتَين.

(٤/٤) ثنا نصر بن علي، قال: ثنا حرمي بن عمارة، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عَنْ أنس بن مالك، قال: انشقَّ القَمَرُ على عهد رسول اللَّه ﷺ.

(٥/٥) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا محمد بن عيد، قال ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، عَن أنَس، قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القمر بمكة مرتين، فقال: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾ يعني ذَاهِبٌ[٣].

التخريج:

رواه البخاري[٤] عن مسدد، به.

ورواه مسلم[٥] من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، به.

ورواه مسلم[٦] من طريقين عن شعبة، به.

ورواه البخاري[٧] من طريق بشر بن المفضل، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

---

(١) معاني القرآن وإعرابه (٣٣٤/١).

(٢) سورة القمر، الآية (١).

(٣) معاني القرآن وإعرابه (٨١/٥-٨٢).

(٤) (كتاب تفسير القرآن، باب وانشق القمر، وإن يروا آية يعرضوا، ١٤٢/٦، رقم: ٤٨٦٧).

(٥) (كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، ٢١٥٩/٤، رقم: ٢٨٠٢).

(٦) الموضع السابق.

(٧) (كتاب مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر، ٢١٥٩/٥، رقم: ٣٨٦٨).

ومسلم[1] من طريق عبد الرزاق عن معمر، به.

ورواه البخاري[2] ومسلم[3] من طريق شيبان، عن قتادة، به.

(٦/٦) ثنا إسماعيل، قال: ثنا نصر، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد اللّٰه، قال: انشقَّ القَمَرُ فأبصرت الجبل بين فُرْجَتي القَمَر.

(٧/٧) ثنا إسماعيل، قال: ثنا نصر، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد اللّٰه، في قوله: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ قال: انشقَّ القَمَرُ حتى رأيت الجبل بين فِلْقَتَي القَمَر.

(٨/٨) ثنا إسماعيل، قال: ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن نُمير، قال: ثنا أبو مُعاوِيَة، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد اللّٰه قال: انشقَّ القَمَرُ ونحن مع النبي ﷺ بمنى[4] حتى ذهبت فِرْقَةٌ منه خَلْفَ الجَبل فقال رسول اللّٰه ﷺ: اشْهَدُوا.

(٩/٩) ثنا إسماعيل، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى، عن شعبةَ وسفيان، عن الأَعْمش، وعن إبراهيم، عن أبي مَعْمَر، عن أبي مسعود[5]، قال: انشقَّ القَمَرُ على عهد النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فِرْقَتين، فِرْقَة فوق الجبل، وفرقة دونه. فقال رسول اللّٰه ﷺ اشهدوا.

(١٠/١٠) ثنا إسماعيل، قال: ثنا علي بن عبد اللّٰه، قال: ثنا سفيان، قال: أخبرنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي معمر، عن عبد اللّٰه: انشقَّ القَمَرُ على عهد رسول اللّٰه ﷺ شقتين، فقال لنا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم: اشْهَدُوا اشْهَدُوا.

(١١/١١) ثنا إسماعيل، قال: قال علي: وحدثنا به مَرةً أخرى عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد اللّٰه بن مسعود: انشقَّ القَمَرُ شقتين حتى رأيناه. فقال لنا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم: اشْهَدُوا[6].

التخريج:

هذه الأسانيد لحديث واحد، رواه البخاري[7]، عن علي بن عبد اللّٰه، به.

ورواه البخاري[8] عن صدقة بن الفضل. ومسلم[9] عن عمرو الناقد. كلاهما عن سفيان به.

---

(١) الموضع السابق.

(٢) (كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية فأراهم انشاق القمر، ٢٠٦/٤، رقم: ٣٦٣٧).

(٣) الموضع السابق.

(٤) في المطبوع: «بمعنى». والتصويب من طبعة دار الكتب العلمية (١٨٢/٤)، ومصادر التخريج.

(٥) كذا والصواب: عن ابن مسعود، كما في مصادر التخريج.

(٦) معاني القرآن وإعرابه (٨٢/٥-٨٣).

(٧) (كتاب تفسير القرآن، باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا، ١٤٢/٦، رقم: ٤٨٦٥).

(٨) (كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى اللّٰه عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر، ٢٠٦/٤، رقم: ٣٦٣٦).

(٩) (كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، (٢١٥٨/٤، رقم: ٢٨٠٠).

ورواه مسلم في الصحيح[1]، عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية، به.

ورواه البخـاري[2] ومسلم[3] من طريق حفص بن غياث، وشعبة. والبخاري[4] من طريق أبي حمزة، وسفيان. ومسلم[5] من طريق ابن مسهر. كلهم عن الأعمش، به.

(١٢/١٢) ثنـا إسماعيـل، قـال: ثنا مسعود، قال: ثنـا يحيى، عن شعبة، عـن الأعمش، عن مجاهدٍ، عن ابن عمر مثله[6].

رواه مسلم في الصحيح[7]، من طريق معاذ ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي كلهم عن شعبة، به. وذكر أن لفظه مثل حديث ابن مسعود.

(١٣/١٣) ثنـا إسماعيل، قال: ثنـا محمد بن أبي بكر، قال: ثنا محمد بن كثير، عن سليمان يعنـي -ابن كثيـر- عن حُصَين، عن محمد بن جبير، عن أبيه، قـال: انشقَّ القَمَرُ على عهد رسول الله ﷺ فِرْقَتَيـن علـى هذا الجبل وعلى هذا الجبـل فقال الناس: سَحَرَنَا محمـدٌ، فقال رجل: إنْ سَحَرَكم فلم يَسْحَرِ الناسَ كُلَّهُمْ[8].

التخريج:

رواه الترمذي في الجامع[9]، عن عبد بن حميد. والإمام أحمد في المسند[10]. كلاهما (عبد والإمام أحمد) عن محمد بن كثير، به.

ورواه ابـن حبان في الصحيح[11]، من طريق محمد بن فضيـل. والبزار في المسند[12]، من طريق حصين بن نمير. كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن به.

وهذا الحديث اختلف فيه عن حصين بن عبد الرحمن، فروي عنه كما تقدم.

---

(١) الموضع السابق.

(٢) (كتاب مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر، ٤٩/٥، رقم: ٣٨٧١) (كتاب تفسير القرآن، باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا (١٤٢/٦، رقم: ٤٨٦٤).

(٣) الموضع السابق.

(٤) (كتاب مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر، ٤٩/٥، رقم: ٣٨٦٩). (كتاب تفسير القرآن، باب وانشق القمر، وإن يروا آية يعرضوا، ١٤٢/٦، رقم: ٤٨٦٤).

(٥) الموضع السابق.

(٦) معاني القرآن وإعرابه (٨٢/٥).

(٧) (كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، (٢١٥٩/٤، رقم: ٢٨٠١).

(٨) معاني القرآن وإعرابه (٨٣/٥).

(٩) (٣٩٨/٥، رقم: ٣٢٨٩).

(١٠) (٣١٤/٢٧-٣١٥، رقم: ١٦٧٥٠).

(١١) (٤٢٢/١٤، رقم: ٦٤٩٧).

(١٢) (٣٥٧/٨، رقم: ٣٤٣٥).

ورواه البـزار في المسند[١]، والطبراني في المعجم الكبير[٢]، من طريق أبي جعفر الرازي. والحاكم في المستدرك[٣] وعنه البيهقي في دلائل النبوة[٤]- من طريق هشيم. والبيهقي في دلائل النبوة[٥]، من طريق إبراهيم بن طهمان. وعلقه الدارقطني في العلل[٦] عن أبي كدينة، ومفضل بن مهلهل، وورقاء. ستتهم عن حصين بن عبد الرحمن، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده. فزادوا فيه ذكر «جبير بن محمد». وصححه الحاكم في المستدرك.

والوجـه الثانـي أشبه بالصواب كما ذكـر الدارقطني، لكثـرة من رواه. قـال الدارقطني[٧] عـن الوجه الثانـي: (أشبه). وقال البيهقي: (أقام إسناده إبراهيـم بن طهمان وهُشيم وأبو كريب والمفضل بن يونس، عن حُصين).

وجبير بن محمد بن جبير، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٨]، وذكر رواية راويين عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر[١٠]: «مقبول». وهو مجهول الحال.

فالحديث ضعيف.

(١٤/١٤) وحدثنـا إسماعيـل، قـال: ثنا محمد بن أبي بكر، قال: ثنـا زهير بن إسحاق، عن دَاود، عـن علي بن أبي طلحة، عن ابـن عباس قال: ثلاث قد ذكـرهن الله في القرآن قد تقضين: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ فقد انشقَّ القَمَرُ على عهد رسول الله ﷺ شِقَّتَين حتى رآه الناس.

(١٥/١٥) ثنـا إسماعيل، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود بن أبي هنْـد، عـن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس فـي قوله ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ قال: قد مَضىً قبل الهجرة، وانشقَّ القَمَرُ حتى - رأوا شِقَّتَيه[١١].

التخريج:

رواه البخاري[١٢] ومسلم[١٣] من طريق عراك بن مالك، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة،

---

(١) (٣٥٨/٨، رقم: ٣٤٣٦).
(٢) (١٣٢/٢، رقم: ١٥٦٠).
(٣) (٤٧٢/٢).
(٤) (٢٦٨/٢).
(٥) (٢٦٨/٢).
(٦) (٤١٨/١٣).
(٧) (٤١٨/١٣).
(٨) (٥١٣/٢).
(٩) (١٤٨/٦).
(١٠) التقريب (ص/١٩٥).
(١١) معاني القرآن وإعرابه (٨٣/٥).
(١٢) (كتاب مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر، ١٤٢/٦، رقم: ٤٨٦٦).
(١٣) (كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، ٢١٥٩/٤، رقم: ٢٨٠٣).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. لفظ مسلم.

(١٦/١٦) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا علي بن عبد الله، قال: ثنا سفيان، قال: قال عمرو عن عكرمة، قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقال المشركون: سُحِرَ القمرُ، سُحِرَ القَمَرُ، فأنزل الله - عزَّ وجلَّ -: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾ [١].

(١٧/١٧) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا محمد بن أبي بكر، قال: ثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، عن عمرو، عن عكرمة: انشق القَمَرُ على عهد رسول الله ﷺ فقال المشركون: سُحِرَ القمَرُ، سُحِرَ القمَرُ، فنزلت: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾ [٢].

التخريج:

رواه نعيم بن حماد في الفتن[٣]، عن ابن عيينة، عن عَمرو، به.

رواه عبد الرزاق في المصنف[٤]، عن ابن جريج، به. وفيه تصريح ابن جريج: قال: أخبرني عمرو بن دينار...لفظه: كُسف القمر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: سحر القمر، فقال النبي ﷺ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ إلى ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾ .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير[٥]، من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج به. إلا أنه جعله موصولاً عن ابن عباس.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير[٦] -كذلك- من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس. إلا أن الخوزي متروك[٧].

فالحديث مختلفٌ في وصله وإرساله على ابن جريج، والوجه المرسل أشبه، لاتفاق عبد الرزاق وأبي عاصم النبيل عليه، وموافقة سفيان بن عيينة فيه عن عمرو بن دينار.

والحديث ضعيفٌ لإرساله، والثابت ما في الحديث ما جاء في الصحيحين، دون هذه الجملة، (سحر القمر). وجاءت هذه الجملة من طرق أخرى في حديث ابن مسعود عند الحاكم وغيره[٨]،

---

(١) معاني القرآن وإعرابه (٨٣/٥).

(٢) معاني القرآن وإعرابه (٨٣/٥-٨٤).

(٣) (٦٠٣/٢، رقم: ١٦٨٢).

(٤) (١٠٤/٣-١٠٥، رقم: ٤٩٤١).

(٥) (٢٥٠/١١، رقم: ١١٦٤٢).

(٦) (٢٥٠/١١، رقم: ١١٦٤٣).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (١٤٦/١٢)، والتاريخ الكبير (٣٣٦/١)، والمجروحين (٩٥/١)، والضعفاء للدارقطني (ص/١٠٣)، والتقريب (ص/١١٨).

(٨) (٤٧١/٢).

إلا أن الشيخين قد رويا حديث ابن مسعود من طرق متعددة وبألفاظ ليس فيها هذ الحرف.

(١٨/١٨) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا عبد الله بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ قال ابن زيد: انشقَّ القَمَرُ في زمان رسول الله ﷺ فكان يُرَى نصفه على قُعَيْقِعَانَ[١] والنصف الآخر على أبي قيس[٢] [٣].

التخريج:

لم أقف عليه من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم إلا عند المصنف.

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعّفه أحمد[٤]، وأبو زرعة[٥]، والنسائي[٦]، وقال فيه ابن حجر في التقريب[٧]: (ضعيف). وأغلب نقّاد الحديث على تضعيفه جداً؛ كابن سعد[٨]، وابن معين[٩]، وعلي بن المديني[١٠]، وأبي حاتم[١١]، وغيرهم[١٢]. وذكر رجلٌ لمالك حديثاً منقطعاً، فقال: (اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يُحدِّثك عن أبيه، عن نوح!)[١٣]. ثم إنه معضلٌ؛ فالحديث ضعيفٌ جدًّا.

---

(١) بضم القاف، وفتح العين، وسكون الياء المثناة تحت، وكسر القاف الثانية، وفتح العين الثانية مع الألف ثم نون، هو الجبل الذي يشرف على المسجد الحرام من الشمال الغربي. معالم مكة التأريخية والأثرية (ص/١٢)، وانظر: معجم البلدان (٣٧٩/٤).

(٢) بضم القاف وفتح الموحدة، على وزن فُعَيل، يشرف على المسجد الحرام من مطلع الشمس، يصب منه شعب عليّ بينه وبين الخندمة. انظر: معجم البلدان (٨٠/١) ومعالم مكة التأريخية والأثرية (ص/١١)، هو الجبل الذي يشرف على المسجد الحرام من الشمال الغربي.

(٣) معاني القرآن وإعرابه (٨٤/٥-٨٥).

(٤) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله (١٣٥/٢).

(٥) الضعفاء له (٦٣٢/٢)، والجرح والتعديل (٢٣٤/٥).

(٦) الضعفاء (ص/٢٠٦).

(٧) (ص/٥٧٨).

(٨) الطبقات الكبرى (٥٩٢/٧).

(٩) التاريخ، رواية الدارمي (ص/١٥١)، ورواية الدوري (١٥٧/٣).

(١٠) التاريخ الكبير (٢٨٤/٥).

(١١) الجرح والتعديل (٢٣٣/٥-٢٣٤).

(١٢) انظر: تهذيب التهذيب (٥٠٧/٢-٥٠٨).

(١٣) ضعفاء العقيلي (٧٣٩/٢).

المبحث الثاني:

تخريج الأحاديث المسندة في كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨ هـ).

(١/١٩) حدّثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدّثنا إبراهيم بن العلاء الزبيديّ، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثنا مروان بن جناح، عن يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد نتحدّث فقال: «أَإِنَّكم لتَتَحَدَّثُون أَنّي مِنْ آخرِكُم مَوْتًا» قلنا: نعم يا رسول الله. قال: «إنِّي مِن أوّلكُم مَوْتًا» وذكر الحديث، وقال في آخره وتلا ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ﴾ يا محمد. ﴿فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[١].

التخريج:

أخرجه أبو يعلى في المسند[٢]، من طريق عبد الوهاب بن نجدة. والطبراني في مسند الشاميين[٣]، والمعجم الكبير[٤]، من طريق إبراهيم دحيم. كلاهما عن الوليد بن مسلم، به.

ولفظه عند الطبراني مطولٌ، كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَتَحَدَّثُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا[٥]»، يَعْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ثُمَّ نَزَعَ بِهَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾[٦] ثُمَّ قَالَ: «لَا تَبْرَحُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ»، ثُمَّ نَزَعَ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾.

والحديث أورده الهيثمي في المجمع[٧] وعزاه للطبراني، وقال: (ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف). ومروان بن جناح لا باس به[٨]، وإسناده حسن.

وجملة «لا تبرح عصابة من أمتي...» هي في الصحيحين دون بقية الحديث. وعند الشيخين

(١) سورة آل عمران، الآية: (٥٥). إعراب القرآن (٣٨١/١).

(٢) (٣٥٥/١٣، رقم: ٧٣٦٦).

(٣) (٢٥١/٣، رقم: ٢١٩٢).

(٤) (٣٨٦/١٩، رقم: ٩٠٥).

(٥) أي جماعات متفرقين قومًا بعد قوم. النهاية في غريب الحديث (٤٧٥/٣).

(٦) سورة الأنعام، الآية: (٦٥، ٦٧).

(٧) (٣٠٧/٧).

(٨) انظر: الجرح والتعديل (٢٧٤/٨)، وتهذيب الكمال (٣٨٧/٢٧).

-كذلـك- أحرفٌ أخرى ليست في لفظ رواية المصنف، رواه الشيخان[1] من رواية عمير بن هانئ وحُميد بن عبد الرحمن. ومسلم من رواية يزيد بن الأصم، وعبد الله بن عامر اليحصبي. أربعتهم عـن معاويـة. ولفظه من رواية يزيد بن الأصـم: (مَنْ يُرِد اللّه به خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فـي الدِّين، وَلَا تَزَالُ عِصَابَـةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِيـنَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ). ولفظه من طريـق عُمير بـن هانئ قال: سَمِعْـتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُـولُ: سَمِعْتُ رَسُـولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: (لَا تَـزَالُ طَائِفَـةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُـمْ، أَوْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ). لفظ مسلم.

(٢/٢٠) حدّثنـا عبد السلام بن أحمد بن سهل، قال: حدّثنا محمد بن علي بن محرّر، قال: حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثنا الثوريّ، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحة قال: سئل رسول الله ﷺ عن معنى «سبحان الله» فقال: «تَنْزِيهُ اللّه عَنِ السُّوءِ»[2].

التخريج:

رواه الطبري في التفسير[3]، عن نصر بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي أسامة، به.

رواه الطبري في التفسير[4] من طريق عبد الرحمن بن مهدي. والطبراني في الدعاء[5]، من طريـق أبي نعيم (هو الفضل بـن دكين). والبيهقي في الأسماء والصفات[6]، من طريق محمد بن يوسف الفريابي. كلهم عن الثوري، به.

ورواه الطبراني في الدعاء[7]، من طريق قيس بن الربيع، عن عثمان بن موهب، به.

قال البيهقي: (هذا منقطع). يعني أنه مرسل. فموسى بن طلحة تابعي[8].

وخالفها المختار بن يزيد بن عبد الرحمن وهو ابن أبي خالد الدالاني -فيما عَلَّقه الدارقطني عنـه فـي العلل[9] - فرواه عن عثمان بـن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحـة، عن أبيه، به. موصولًا.

(١) رواه البخاري في (كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى «إنما قولنا لشيء» ١٣٦/٩، رقم: ٧٤٦٠) (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، ١٠١/٩، رقم: ٧٣١٢)، ومسلم في (كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم، ١٥٢٤/٣، رقم: ١٠٣٧). (كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، ٧١٨/٢-٧١٩، رقم: ١٠٣٧).

(٢) إعراب القرآن (٤٢٦/١).

(٣) (١٢٨/١٢).

(٤) (١٢٧/١٢).

(٥) (ص/٤٩٨، رقم: ١٧٥٣).

(٦) (١٠٤/١، رقم: ٥٨).

(٧) (ص/٤٩٨، رقم: ١٧٥٤).

(٨) انظر: تهذيب الكمال (٨٢/٢٩).

(٩) (٢٠٨/٤).

قال الدارقطني: (والمرسل أصح).

ورُوي من وجه آخر موصولًا، رواه ابن جرير في التفسير[١]، والطبراني في الدعاء[٢]، من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، به.

وفي الإسناد: سليمان بن أيوب، صدوق يخطئ[٣].

وذكر ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»[٤]، في ترجمة سليمان بن أيوب أنه يروي بهذا الإسناد المتقدم نسخة، وعامتها أفراد لا يُتابع عليها. وأبوه أيوب ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٥]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكر عنه راويًا إلا ابنه سليمان. وجده سليمان بن عيسى، ترجم له ابن حبان في الثقات[٦]، وذكر أنه يروي عن موسى بن طلحة، ويروي عنه يحيى بن سعيد الأموي. فالإسناد ضعيف، من هذا الوجه، والله أعلم.

ورواه البزار[٧]، والحاكم في المستدرك[٨]، من طريق عبيد الله بن محمد القرشي، قال: نا عبد الرحمن بن حماد، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن جده، قال: سألت النبي ﷺ، عن تفسير سبحان الله فقال: تنزيه الله تبارك وتعالى.

وعبد الرحمن بن حماد يروي نسخة موضوعة عن طلحة بن يحيى[٩].

وأغرب الحاكم فحكم بصحة إسناده.

(٣/٢١) حدّثنا محمد بن الوليد، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عُبيد، قال: حدثنا حجّاج، عن هارون، عن عبّاد بن كثير، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، أنّ رسول الله ﷺ قرأ «وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ»[١٠].

التخريج:

رواه الدروي في قراءة النبي ﷺ[١١]، من طريق النضر بن شميل، عن هارون، به.

---

(١) (١٢٨/١٢).

(٢) (ص/٤٩٨، رقم: ١٧٥٢).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (١٠١/٤)، والكامل في الضعفاء (٢٨٥/٣)، وميزان الاعتدال (١٩٧/٢)، ولسانه (١٣١/٤)، والتقريب (ص/٤٠٥).

(٤) (٢٨٥/٣).

(٥) (٢٤٨/٢).

(٦) (٢٩٤/٦).

(٧) (١٦٤/٣، رقم: ٩٥٠).

(٨) (٦٨٠/١، رقم: ١٨٤٨).

(٩) انظر: الجرح والتعديل (٢٢٦/٢)، وميزان الاعتدال (٥٥٧/٢).

(١٠) إعراب القرآن (٢٢/٢).

(١١) (ص/٨٨، رقم: ٣٨).

وفي إسناده عباد بن كثير متروك، ورمي بالوضع[١].

والمحفوظ في رواية الحديث ما رواه أبو داود[٢]، والترمذي[٣]، والإمام أحمد[٤]، والبزار[٥]، وأبو يعلى[٦]، والحاكم[٧]، وغيرهم من طريق ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن أخيه أبي علي بن يزيد، عن الزهري، به. وفي لفظ أحمد (نصب النفسَ، ورفع العين).

نقل الترمذي عن البخاري أنه قال: (تفرَّد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد).

وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري، عن أنس إلا أبو علي بن يزيد، ولا نعلم رواه عن يونس إلا ابن المبارك).

والحديث قال فيه الترمذي: (حسن غريب). وقال الحاكم (صحيح الإسناد).

وفي الإسناد أبو علي بن يزيد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكروا جميعًا عنه راويًا إلا أخاه يونس بن يزيد[٨]، وقال ابن حجر[٩]: (مجهول).

قال ابن أبي حاتم عن أبيه[١٠]: (هذا حديث منكر، ولا أعلم أحدا روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك، وأبو علي بن يزيد مجهول.

قال أبي: يرويه عقيل عن الزهري، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

قال أبي: وأهاب هذا الحديث عن النبي ﷺ جدًّا.

قيل لأبي: إن أبا عبيد يقول: هو حديث صحيح، فأجاب بما وصفنا).

(٤/٢٢) حدّثنا الحسن بن آدم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدّثنا أبو زيد هارون بن محمد يُعرَفُ بابن أبي الهيذام، قال: حدّثني أبو مسلم الحسن ابن أحمد بن أبي شُعَيب الحرَّاني، قال: حدّثنا محمد بن سلمة، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النّضر، عن باذان مولى أم هانئ ابنة أبي طالب، عن ابن عباس، عن تميم الداريّ في هذه الآية: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

(١) انظر: الضعفاء الصغير (ص/٧٩)، وميزان الاعتدال (٣٧١/٢)، والتقريب (ص/٤٨٢).

(٢) (٣٢/٤، رقم: ٣٩٧٦).

(٣) (١٨٦/٥، رقم: ٢٩٢٩).

(٤) (٤٥٤/٢٠، رقم: ١٣٢٤٩).

(٥) (٣٣/١٣، رقم: ٦٣٤٠).

(٦) (٢٦٢/٦، رقم: ٣٥٦٦).

(٧) (٢٥٧/٢، رقم: ٢٩٢٧).

(٨) التاريخ الكبير (٥٢/٩)، الجرح والتعديل (٤٠٩/٩)، الثقات (٦٥٨/٧).

(٩) التقريب (ص/١١٨٠).

(١٠) (ص/١٢٠٢-١٢٠٣).

﴿ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾[(١)] قال: برأ الناس منها غيري وغير عَدي بن بدّاء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قُبَيل الإسلام، فأقبلا من الشام بتجارتهما، وقدم عليهم مولى لبني سهم يُقال له: بديل بن أبي مريم بتجارة، ومعه جام من فضّة[(٢)] يريد به الملك –وهو مال عظيم– قال: فمرض، فأوصى إليهما، وأمرهما أن يُبلّغا ما ترك أهلَه، قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجام، فبعناه بألف درهم، واقتسمناه إليهما أنا وعدي بن بداء، قال: فلمّا قدمنا إلى أهله؛ دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجام، فسألوا عنه، فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره. قال تميم: فلما أسلمتُ بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة تأثمتُ من ذلك، فأتيتُ أهلَهُ فأخبرتهم الخبر، وأديتُ إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها، فوثبوا إليه وأتوا به النبي صلّى اللّه عليه وسلّم، فسألهم البيّنة فلم يجدوا بأمرهم أن يستحلفوه بما يَعْظُمُ به على أهل دينه، فحلف فأنزل اللّه عزّ وجلّ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾ إلى قوله جلّ وعزّ: ﴿ أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ ﴾ فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا فَنُزِعَت خمسمائة الدرهم من عدي بن بداء[(٣)].

التخريج:

رواه ابن النحاس –كذلك– في الناسخ والمنسوخ[(٤)]، عن علي بن سعيد بن بشير. ورواه الترمذي في الجامع[(٥)]، وابن جرير في التفسير[(٦)]. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة[(٧)]، من طريق الحسن بن سفيان. والبيهقي في السنن الصغير[(٨)]، من طريق أحمد بن عثمان النسوي. (علي، والترمذي، وابن جرير، والحسن، والنسوي) عن الحسن الحراني، به.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عندي محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل الحديث، وهو صاحب التفسير).

إسناده ضعيفٌ جدًّا؛ الكلبي متهم بالكذب والرفض[(٩)]. قال ابن حبان[(١٠)]: (وضوح الكذب فيه أظهر من يحتاج إلى الإغراق في وصفه، يروي عن أبي صالح، عن ابن عباس التفسير، وأبو

(١) سورة المائدة، الآية (١٠٦).
(٢) هُوَ إِنَاء مَعْرُوف من فضَّة أو غيرها وهو مستدير لَا قَعْر له غَالِبًا. هدي الساري (ص/١٠١).
(٣) إعراب القرآن (٢/٤٤–٤٥).
(٤) (١/٣٠٨–٣٠٩).
(٥) (أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة، ٢٥٨/٥، رقم: ٣٠٥٩).
(٦) (٩/٨٨).
(٧) (١/٤٢٥، رقم: ١٢٤٧).
(٨) (٤/١٥٧، رقم: ٤٢١١).
(٩) انظر: الضعفاء للبخاري (ص/١٠٥)، والجرح والتعديل (٧/٢٧٠)، وميزان الاعتدال (٣/٥٥٦)، والتقريب (ص/٨٤٧).
(١٠) المجروحين (٢/٢٦٤).

صالح لم يرَ ابنَ عبَّاس ولا سمع منه شيئًا، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف).
وشيخ الكلبي: أبو صالح هو باذان ويقال: باذام مولى أم هانئ، ضعيف مدلس، وضعَّف تفسيره جماعةٌ[١].

قال الترمذي: (وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه). وهي الآتية.

(٥/٢٣) وحدّثنا الحسن بن آدم، قال: حدّثنا أبو يزيد، قال: حدّثني أبو زائدة زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة، قال: وجدت في كتاب أبي بخطّه: حدّثني محمد بن القاسم، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، أنَّ تميمًا الداريّ وعديّ بن بدّاء كانا يختلفان إلى مكة في تجارة، فخرج معهما رجلٌ من بني سَهْم ببضاعة فتُوفّي بأرض ليس فيها مسلم، فأوصى إليهما، فجاءا بتركته، فدفعوها إلى أهله، وحبسوا عنهم جامًا من فضة مُخَوصًا بالذهب، قالوا: لم نره. فأتوا بهما النبي ﷺ، فأمر بهما فحَلَفَا بالله عزّ وجلّ ما كتمنا ولا ظلمنا. فخلّى سبيلهما، ثم إن الجام وُجِدَ بمكة، زعموا أنهم اشتروه من عَدي وتميم، فقام رجل من أولياء السّهميّين فحلف بالله أنّ الجامَ لجامُ السهمي، ولشهادتنا أحقّ من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ثم أخذوا الجام، وفيهم أنزلت هذه الآية[٢].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[٣]، من طريق يحيى بن آدام، عن ابن أبي زائدة، به.

(٦/٢٤) قُرِء على جعفر بن محمد وأنا أسمع، عن قتيبة، عن مالك بن أنس، عن زيد ابن أبي أنيسة، أنَّ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب أخبره عن مسلم ابن يسار الجهني، أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾[٤] فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ سُئل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الله جَلّ وَعزّ خَلق آدمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ بيمينه فَاسْتَخْرجَ منْهُ ذُرّيّة فَقَال: خَلَقْتُ هَؤلاء للجَنَّة وبعَمَل أَهْـل الجنّة يَعْمَلُونَ، ثُمّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فاسْتَخْرَجَ منْهُ ذُرّيّـة فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤلاء للنَّار وبعمل أَهْل النّار يَعْمَلونَ. فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنّ اللّه إذَا خَلَقَ العَبْدَ للجَنّة استعْمَلَـهُ بِعَمَـلِ أَهْلِ الجنَّة حَتّى يَموت عَلَى عَمَـلِ أَهْلِ الجنّةِ فيُدخِلَهُ الجَنّـةَ، وَإذَا خَلَقَ العَبْدَ للنَّار

(١) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/١٥٨)، الجرح والتعديل (٢/٤٣١)، وميزان الاعتدال (١/٢٩٦)، والتقريب (ص/١٦٣)، وتهذيب التهذيب (١/٢١١).

(٢) إعراب القرآن (١/٤٥).

(٣) (كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم، إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية...) الآية، (٤/١٣-١٤، رقم: ٢٧٨٠).

(٤) سورة الأعراف، الآية (١٧٢).

اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتّى يموت فيُدْخِلَهُ النَّارَ»[١].

التخريج:

هذا الحديث رواه مالك في الموطأ[٢].

ورواه جماعةٌ من طريقه منهم أبو داود[٣]، والترمذي[٤]، والنسائي في السنن الكبرى[٥]، والإمام أحمد[٦]، وابن حبان في الصحيح[٧]، والحاكم في المستدرك[٨] وغيرهم.

وصححه الحاكم. وتعقبه الذهبي بأن فيه إرسالًا. وقال الترمذي: (هذا حديث حسن ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا).

قال البيهقي[٩]: (في هذا إرسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه). وحكم جماعةٌ بانقطاعه كذلك. ومسلم بن يسار ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[١٠]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، ووثقه العجلي[١٢]، وقال ابن حجر[١٣]: (مقبول). وترجم له جماعةٌ ولم يذكروا جميعًا راويًا عنه سوى عبد الحميد بن عبد الرحمن، وذكر الذهبي[١٤] أنه تفرَّد عنه. فهو مجهول.

وخُولف مالكٌ في إسناده.

فرواه أبو داود[١٥] من طريق بقية، حدثني عمر بن جعثم القرشي.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار[١٦]، من طريق خالد بن أبي يزيد. والطحاوي في شرح

---

(١) إعراب القرآن (٢/١٦١-١٦٢).
(٢) (كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر، ٢/٨٩٨، رقم: ٢).
(٣) (كتاب السنة، باب في القدر، ٤/٢٢٦، رقم: ٤٧٠٣).
(٤) (أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأعراف، ٥/٢٦٦، رقم: ٣٠٧٥).
(٥) (كتاب التفسير، قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم﴾ ١٠/١٠١-١٠٢، رقم: ١١١٢٦).
(٦) (١/٣٩٩-٤٠٠، رقم: ٣١١).
(٧) (١٤/٣٧، رقم: ٦١٦٦).
(٨) (١/٨٠، رقم: ٧٤).
(٩) الأسماء والصفات (٢/١٤٣).
(١٠) (٧/٢٧٦).
(١١) (٥/٣٩٠).
(١٢) تهذيب التهذيب (٤/٧٤).
(١٣) التقريب (ص/٩٤١).
(١٤) ميزان الاعتدال (٤/١٠٨).
(١٥) (كتاب السنة، باب في القدر، ٤/٢٢٧، رقم: ٤٧٠٤).
(١٦) (١٠/٢٤، رقم: ٣٨٨٧).

مشكل الآثار[1]، وعلقه الدارقطني في العلل[2]، من طريق يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي. ثلاثتهم عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة قال: كنتُ عند عمر بن الخطاب فذكره. زادوا فيه ذكر نُعيم بن ربيعة.

قال الدارقطني عن هذا الوجه: (وهو أولى بالصواب). ورجَّحه الطحاوي كذلك.

ونعيم بن ربيعة، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[3]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[4] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال ابن حجر[6]: (مقبول). ولم يذكروا عنه راويًا سوى مسلم بن يسار، فهو مجهول.

قال ابن عبد البر[7] بعد إن ذكر هذا الاختلاف: (وجملة القول في هذا الحديث أنه حديث ليس إسناده بالقائم؛ لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعًا غير معروفين بحمل العلم، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة يطول ذكرها).

ومن هذه الأحاديث ما اتفق عليه الشيخان البخاري[8] ومسلم[9] من حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَه، أَوْ: لِمَا يُسِّرَ لَهُ.

ورويت أحاديث أخرى مطولة في ذكر هذه الآية وسياقها مختلف عن سياق الحديث المذكور، وبعضها شديدة الضعف.

(٧/٢٥) حدّثنا علي بن سليمان، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام النيسابوري، ثمّ لقيت عبد الله بن أحمد هذا فحدّثني قال: حدّثنا عمير بن المتوكل، قال: حدّثنا محمد بن موسى النوغلي[10] -من ولد حارث بن عبد المطلب- قال: حدّثنا عمرو بن جُمَيع الكوفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي -وهو علي بن الحسين- عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: لا أُحصي كم سمعتُ رسول الله ﷺ على منبره يقول: «إنّ الحمدَ لله نَحْمَدُهُ ونَسْتَعينُهُ» ثم يقول: «أَنَا أَفْصَحُ قُرِيشٍ كلِّها، وأَفْصَحُها بَعْدِي أَبَانُ بنُ سَعيدِ بنِ العَاص»[11].

---

(١) (١٠/٢٤، رقم: ٣٨٨٨).

(٢) (٢/٢٢٢).

(٣) (٨/٩٦).

(٤) (٨/٤٦٠).

(٥) (٥/٤٧٧).

(٦) التقريب (ص/١٠٠٦).

(٧) التمهيد (٦/٦).

(٨) (كتاب القدر، باب جف القلم على علم الله، ٨/١٢٢، رقم: ٦٥٦٩).

(٩) (كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي، ٤/٢٠٤١، رقم: ٢٦٤٩).

(١٠) كذا في المطبوع «النوغلي». ويشبه أن يكون «النوفلي» ولم أقف له على ترجمة.

(١١) إعراب القرآن (٣/٤٤).

التخريج:

لم أقف عليه إلا عند المصنف.

وعمرو بن جميع كذبه ابن معين(١)، واتهمه ابن عدي(٢) والحاكم(٣)، وقال الذهبي(٤): (متفق على تركه).

(٨/٢٦) قُـرِءَ على أحمد بـن الحجاج، عن يحيى بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قـال: حدثنـا الأجلح بن عبد الله، عن الذيَّال بن حرملة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال أبو جهل يومًا والملأ من قريش: إنَّه قد التبس علينا أمر محمد، فلو التمستم رجلًا عَالمًا بالسحر والكهانة والشعـر، فأتـاه فكلمه، ثـم أتانا ببيان من أمـره، فقال عتبة بـن ربيعة: والله لقد سمعـتُ السّحرَ والكهانـةَ والشِّعـرَ، وعَلِمتُ من ذلك علمًا، وما يخفى عَلَـيَّ إن كان كذلك. فأتاه عُتبة، فخرج رسول الله ﷺ إليـه، فقـال له عتبةُ: يا محمد أأنتَ خيرٌ أم هاشم؟ أأنتَ خير أم عبد المطلب؟ أأنتَ خير أم عبد الله؟ لم يأتوا بمثل ما أتيتَ به، فبم تشتم آلهتنا، وتضلل آباءنا؟ فإن كنتَ إنَّما بك الرئاسة؛ عَقَدنا لكَ اللواءَ بيننا بالرئاسة، فكنت ما بقيت، وإن كانَ بكَ الباءة؛ زوجناك عشرَ نسوةٍ تختارهن من أي بنات قريش شئتَ، وإن كان بكَ المال؛ جَمَعنا لكَ من أموالنا ما تستغني به أنت وعقبك من بعـدك. ورسـولُ الله ﷺ ساكـتٌ لا يَتكلّم، فلما فرغ عتبة من كلامه قـال رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حمٓ ١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾ ثم قرأ إلى قوله ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةً مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ١٣﴾(٥) فأمسـكَ عتبـةُ على فيه، وناشَدَهُ الرَّحِمَ أن يَكُفَّ، ثم رجع إلى أهله، ولم يخرج إلى قريش، فاحتبس عنهم، فقال أبو جهل: يا معشر قريشٍ والله ما نرى عتبة إلا قد صَبَأَ إلـى محمد، وأعجبه طعامُهُ، وما ذاك إلا من حاجة أصابته، فانطلقـوا بنـا إليه، فأتوا عُتبةَ فخرج إليهم، فقال له أبو جهل: والله يا عتبة ما نظنُّك إلا قد صَبَأت إلـى محمـد، وأعجبك أمره، وما نرى ذلك إلا من حاجة أصابتك، فإن كانت بك حاجة؛ جمعنا لك مـن أموالنا ما يُغنيك عن طعام محمد، فغضب عتبة وأقسـم ألا يكلم محمدًا أبدا، وقال لهم: لقد علمتم أنِّي من أكثر قريشٍ مالًا، ولكني أتيتُهُ فقَصَّ عليهم ما قال له، وما قال لرسول الله، ثم قال: جاءني والله بشَيءٍ ما هو بسِحرٍ ولا كهانَة، قرأ عَلَيَّ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حمٓ ١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا﴾ إلـى قولـه ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةً مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ١٣﴾ فأمسكـتُ على فيه، وناشدتُهُ الرَّحِـمَ أن يُكُفَّ، وقد علمتُم أنَّ محمدًا

(١) التاريخ رواية الدوري (٤٦٢/٣).

(٢) الكامل في الضعفاء (١١٣/٥).

(٣) المدخل إلى الصحيح (١٧٤/١).

(٤) تاريخ الإسلام (٣١٧/١٢).

(٥) سورة فصلت، الآيات (١، ٢، ١٣).

إذا قال شيئا لم يكذب، فخفت أن يَنزلَ بكم العذاب، فناشدته الرَّحِمَ أن يَكُفّ[١].

التخريج:

أخرجه قِوام السنة في دلائل النبوة[٢]، والبيهقي في دلائل النبوة[٣]، والبغوي في التفسير[٤]، من طرق عن محمد بن فضيل، به.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة[٥] -وعنه أبو يعلى[٦] وعبد بن حميد في مسانيدهم[٧] - عن علي بن مسهر. والحاكم في المستدرك[٨]، من طريق جعفر بن عون. كلاهما عن الأجلح، به.

وصححه الحاكم، وقال الزيلعي[٩] عن إسناد ابن أبي شيبة: (إسناد صالح).

وفي الإسناد الذيال بن حرملة، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[١٠]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[١١]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وروى عنه جماعةٌ. فالحديث ضعيف؛ لأجل حال هذا الرجل.

ووردت القصة من وجه آخر بسياق مختلف في تفاصيلها رواه البيهقي في دلائل النبوة[١٣]، من طريق محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن زياد مولى بني هاشم، عن محمد بن كعب قال: حُدِّثت أن عُتبة بن ربيعة....) فذكره. وهي مرسلة.

(٩/٢٧) حدثنا محمد بن إدريس بن أسود، عن إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن عُبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَكْبَرُ الكَبَائر الإِشْرَاكُ باللهِ جَلَّ وَعَزَّ، وعُقوقُ الوَالِدينِ المسْلمينِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، وشَهَادَةُ الزُّوْرِ، أو قَوْلُ الزّورِ»[١٤].

---

(١) إعراب القرآن (٤/٥٢-٥٣).
(٢) (ص/٢٢١، رقم: ٣٠٧).
(٣) (٢/٢٠٢).
(٤) (٧/١٦٧).
(٥) كما في المطالب العالية (١٧/٢٦٩، رقم: ٤٢٣٣).
(٦) (٣/٣٤٩، رقم: ١٨١٨).
(٧) كما في المطالب العالية (١٧/٢٦٩، رقم: ٤٢٣٣).
(٨) (٢/٢٧٨، رقم: ٣٠٠٢).
(٩) نصب الراية (٣/٢٢٩).
(١٠) (٣/٢٦١).
(١١) (٣/٤٥١).
(١٢) (٤/٢٢٢).
(١٣) (٢/٢٠٤-٢٠٥).
(١٤) إعراب القرآن (٤/٨٦-٨٧).

◇◇

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[١]، من طريق عبد الله بن منير، عن وهب بن جرير، به.

ورواه البخاري[٢] ومسلم[٣]، من طرق أخرى عن شعبة، به.

وليس في لفظهما زيادة: «المسْلمينِ». ولم يذكرها أحدٌ ممن خرّج الحديث -فيما وقفتُ عليه- من حديث أنس.

(١٠/٢٨) قُرأ على أحمد بن شُعيب، عن عَبدة بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا ابن شُمَيل، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا فراس، قال: سمعتُ الشعبيَّ يُحدِّث عن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: الكَبَائِرُ الإشِراكُ باللهِ جَلَّ وَعَزَّ، وعُقوقُ الوَالدينِ، وقَتْلُ النَّفسِ، واليَمينُ الغَمُوسُ[٤].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[٥] عن محمد بن مقاتل، عن النضر بن شميل، به.

ورواه البخاري[٦] -كذلك- من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

ورواه[٧] -أيضًا- من طريق شيبان، عن فراس، به.

(١١/٢٩) قال أحمد: وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا بَقِيّة، حدثني بَحير بن سعد، عن خالد بن معد، أن أبا رُهْم السماعي حدثه عن أبي أيوب -وهو خالد بن زيد الأنصاري بدري عقبي- عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جاءَ لَا يُشْرِكُ باللهِ شَيْئًا، ويُقيم الصَّلاةَ، ويُؤتي الزَّكَاةَ، ويَصُوم رَمَضانَ، واجْتَنَبَ الكَبَائرَ فإنَّهُ في الجَنّة» فسئل رسول الله ﷺ عن الكبائر قال: فقال: الإِشْرَاكُ بِاللهِ جَلَّ وَعَزَّ، وقَتْلُ النَّفْسِ المسْلِمَة، والفِرَارُ يَومَ الزَّحْفِ»[٨].

التخريج:

رواه الإمام أحمد[٩] من طريق حيوة بن شريح، وزكريا بن عدي. والنسائي في السنن[١٠]،

---

(١) (كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، ٣/١٧١-١٧٢، رقم: ٢٦٥٣).

(٢) الموضع السابق، (كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿ومن أحياها﴾ ٩/٣-٤، رقم:٦٨٧١) (كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر، ٨/٤، رقم: ٥٩٧٧).

(٣) (كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، ١/٦٤، رقم: ٨٨).

(٤) إعراب القرآن (٤/٨٧).

(٥) (كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين الغموس، ٨/١٣٧، رقم: ٦٦٧٥).

(٦) (كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿ومن أحياها﴾ ٩/٣، رقم: ٦٨٧٠).

(٧) (كتاب استتابة المرتدين والمعاندين، ٩/١٤، رقم: ٦٩٢٠).

(٨) إعراب القرآن (٤/٨٧).

(٩) (٣٨/٤٨٨، رقم: ٢٣٥٠٢).

(١٠) (كتاب تحريم الدم، ذكر الكبائر، ٧/٨٨، رقم: ٤٠٠٩).

وابن أبي عاصم في الجهاد[١]، كلاهما عن عَمرو بن عثمان. والطبراني في المعجم الكبير[٢]، من طريق عيسى بن المنذر. كلهم عن بقية، به.

وبقيـة يدلـس تدليس التسوية، وفـي الإسناد بقية وهو ابـن الوليد، وهو صـدوق لكنَّه يُدلِّس ويُسوي عن الضعفاء[٣]. ولم يصرح بالسماع في رواية شيخ شيخه.

ورُوي عن بقية على وجهٍ آخر، رواه البرديجي في الكبائر[٤]، عن يزيد بن عبد الملك، حدثنا سعيـد بـن عمرو السكوني، حدثنا بقية، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن محكول يرده إلى أبي أيوب به مرفوعًا. وفيه (ومنع ابن السبيل).

وشيخ البرديجي لم يوقف فيه على جرحٍ أو تعديل.

ورواه ابن أبي عاصم في الجهاد[٥]، من طريق محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عُبيد، أبي رهم، به. وفي لفظه (وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّه)

ومحمد بن إسماعيل هو ابن عياش، ضعيف لم يسمع من أبيه[٦]، ووالده إسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين[٧]، وروايته هنا عن غير شامي.

ورواه أبـو يعلـى الموصلي في المسند[٨]، ومن طريقه ابن حبان فـي الصحيح[٩]، من طريق فضيـل بن سليمان. وابن جرير في التفسيـر[١٠]، من طريق ابن أبي الزناد. كلاهما عن موسى بن عقبـة، عـن عبد الله بن سلمان بن الأغر، عن أبيه، عن أبي أيوب قال قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللَّه، لا يُشْرِكُ به شَيْئًا، وَيُقيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ، إلا دَخَـلَ الْجَنَّةَ» قيلَ: وَمَا الْكَبَائِـرُ؟ قَالَ ﷺ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّه تَعَالَى، وَقَتْلُ النَّفْسِ». لفظ أبي يعلى. وصححه ابن حجر[١١]. وعبد الله بن سلمان بن الأغر صدوق[١٢]. فالإسناد حسن.

---

(١) (٢/٦٤٤، رقم: ٢٧١).

(٢) (٤/١٢٩، رقم: ٣٨٨٦).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/٤٣٤)، والمجروحين (١/٢٢٩)، وميزان الاعتدال (١/٣٣١)، والتقريب (ص/١٧٤)، وتعرف أهل التقديس (ص/١٢١).

(٤) (ص/٩٤، رقم: ١١).

(٥) (٢/٦٤٤، رقم: ٢٧٢).

(٦) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (ص/١٧٢٢)، والجرح والتعديل (٧/١٩٠)، وتهذيب الكمال (٢٤/٤٨٤)، والتقريب (ص/٨٢٦).

(٧) انظر: تهذيب التهذيب (١/١٦٢)، والتقريب (ص/١٤٢).

(٨) كما في المطالب العالية (١٢/٤١٢، رقم: ٢٩٣٢).

(٩) (٨/٣٩، رقم: ٣٢٤٧).

(١٠) (٦/٦٥٥).

(١١) المطالب العالية (١٢/٤١٢، رقم: ٢٩٣٢).

(١٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/٦٩)، والتقريب (ص/٥١٢).

(١٢/٣٠) قال أحمد: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن أبي مَيسرة، عن عبد الله، قال: قلتُ: يا رسول الله، أيُّ الذنوب أعظم؟ قال: أَنْ تجعَلَ لله جَلَّ وَعَزَّ نِدًّا وهُوَ خَلَقَكَ قلت: ثم أي؟ قال: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قلتُ: ثم أي؟ قال: أَنْ تَزني بِحَلِيْلَةِ جَارِكَ[١]. قال أبو جعفر: فهذه أسانيد مستقيمة.

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[٢]، عن عمرو بن علي، به.

ورواه البخاري[٣] كذلك من طريق مسدد، عن يحيى به.

ورواه[٤] أيضًا من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، به.

ورواه البخاري[٥] ومسلم[٦] من طريق جرير، عن أبي وائل، به.

وفي لفظ الصحيح: «أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ».

(١٣/٣١) قُرِأ على إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان بن عيينة، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا جل وعز يوم القيامة؟ فقال: هل تُضَارُّونَ في القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دَوْنَهُ سَحَابٌ قالوا: لا. قال: فَهَل تُضَارُّونَ في الظَّهِيْرَة لَيْسَ دَوْنَهَا سَحَابٌ؟ قالوا: لا. قال: فَوَالذي نَفْسُ محمد بيَدِه لَتَرونَهُ كَمَا تَرونها قال: ويَلْقَى العبدُ رَبَّهُ يومَ القيَامَة فيَقولُ: أَيْ فُلُ[٧]، أَلَمْ أُكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدْكَ، وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى. قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فيقول: فإنِّي أَنسَاك كما نسيتني. ثم يقولُ للثاني مثل ذلك. فيقولُ له مثلَ ذلك، ويَردُّ عليه مثلَ ذَلكَ. ثم يقولُ للثالث مثل ذلك، فيقولُ أي رب آمنتُ بكَ وبكتَابكَ وَصُمتُ وصلَّيتُ وتصدقتُ. قال: فيقولُ: أفلا نَبْعَثُ شاهدَنا عَليكَ قال فيُفَكِّرُ[٨] في نفسه فيقول: مَن ذَا الذي يَشهدُ عَلَيَّ، فيختمُ الله جلَّ وعَزَّ على فيه، ويقولُ لفَخذه: انْطقي. فتنطقُ فَخذُهُ وعظَامُهُ وَلحمُهُ بما كَانَ، وذلك ليُعْذِرَ مِن نَفْسِه، وذلك الذي يَسْخطُ عليه، وذلكَ المنافقُ، قال: ثم يُنَادي مُنادٍ: أَلَا اتَّبَعَتْ كُلُّ

(١) إعراب القرآن (٤/٨٧).

(٢) (كتاب الحدود، باب إثم الزناة، ٨/١٦٤، رقم: ٦٨١١).

(٣) (كتاب التفسير، باب قوله ﴿والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما﴾ ٦/١٠٩، رقم: ٤٧٦١).

(٤) (كتاب الأدب، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه، ٨/٨، رقم: ٦٠٠١).

(٥) (كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون﴾ ٦/١٨، رقم: ٤٤٧٧).

(٦) (كتاب الإيمان، باب كون الشرك أقبح الذنوب، وبيان أعظمها بعده، ١/٦٣، رقم: ٨٦).

(٧) في المطبوع: «قل» بالقاف. والتصويب من مصادر التخريج. ومعنى «أي فُل» بضم اللام، ترخيم فلان. انظر: كشف المشكل من أحاديث الصحيحين (٣/٣٩٠)، وشرح النووي على مسلم (٧/١١٧).

(٨) في المطبوع: «أفلا تَبْعَثُ شاهدنا عليك قال فيكفر». والتصويب من مصادر التخريج. وفي صحيح مسلم: «الآن نبعث». وفي صحيح ابن حبان (١٠/٤٩٩، رقم: ٤٦٤٢) (ألا نبعث).

◇◇

أُمَّةٌ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فيتبع الشياطينَ والصُّلُبَ أولياؤهما، وبَقِينَا أيُّها المؤمنون قال: فيأتينا ربُّنا جلَّ وعَـزَّ، فيقول: مَنْ هَؤلاءِ؟ فيقولونَ: عبادُك المؤمنـونَ، آمنَّا بِكَ ولم نُشْرِك بِكَ شيئًا، وهذا مَقَامُنَا حَتَّى يَأتينا ربُّنا جَلَّ وعَزَّ فيُثِيبنا. قال: فيَنْطَلقونَ حَتَّى يأتوا الجِسْرَ وعَليه كَلاليبُ[1] مِنْ نَارٍ تَخْطَفُ النَّاسَ، فهُنَاك حَلَّت الشَّفَاعَـةُ أَي اللهُمَّ سَلِّمْ، فإذَا جَاوزُوا الجِسْرَ فكُلُّ مَـنْ أَنْفَقَ زَوجًا مما يَملكُ مِنَ المالِ في سَبيلِ اللهِ، فكُلُّ خَزَنَةِ الجَنة تَدْعُوهُ يَا عَبْدَ اللهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ فتَعَالَ. قال أبو بكر رضـي الله عنـه: يا رسول الله إن هذا العبْدَ لا ترى عَلَيْه يَـدَعُ بابًا وَيَلِجُ مِنْ آخَرَ. قال: فَضَرَبَ كَتِفَهُ وقال: وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُم[2].

التخريج:

هـذا الحديـث رواه مسلم[3]، عن محمد بن أبـي عُمر، عن سفيان بن عيينـة، به. إلى قوله: «وذلك المنافق».

وأخرجـه بتمامه الحميدي فـي المسند[4]. وابن حبان في الصحيـح[5]، من طريق إبراهيم الرمادي. كلاهما (الحميدي والرمادي) عن ابن عيينة، به.

(١٤/٣٢) وقُـرِأ على أحمد بن شعيب بـن عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن إبراهيـم بـن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، قال: قال الناس: يا رسول الله هـل نرى ربنا جل وعز يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ هل تُضَارُّونَ[6] في الشَّمْسِ لَيسَ دُونها سَحَابٌ؟ وهَلْ تُضَارُّونَ في القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟ قالوا: لا. قال: فَكَذلكَ تَرَوْنَهُ. قال: يَجْمَعُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ النَّاسَ يَوْمَ القيَامَة فيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًـا فَلْيَتْبَعْهُ، فَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاغيتَ الطَّوَاغيت، وَتَبْقَى هَذه الأُمَّةُ بمنافقيها، فيأتيهمُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ في الصور التي يعرفون، فيقولُ أنا ربُّكُم. فيقولونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتْبَعُونَهُ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْـنَ ظَهْـرَيْ جَهَنَّمَ، فَأكُونُ أَنَا وَأُمَّتِـي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إلا الرُّسُـلُ -عليهم السَّلامُ- ودَعوةُ الرُّسُـلِ يَومَئِـذٍ: اللهم سلم سلم وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ كشوكِ السَّعْدانِ، هَلْ رَأَيتمُ السَّعْدانِ؟ فإنَّهُ مَثل

(١) مفرده كَلُّوب، بالتشديد: حَديدة مُعْوَجَّة الرأس. انظر: النهاية في غريب الحديث (١٩٥/٤)، وشرح النووي على مسلم (٢١/٣).

(٢) إعراب القرآن (١٥٠/٤-١٥١).

(٣) (كتاب الزهد والرقائق، ٢٢٧٩/٤ رقم: ٢٩٦٨).

(٤) (٤٩٦/٢ رقم: ١١٨٧).

(٥) (٤٧٨/١٦ رقم: ٧٤٤٥).

(٦) ذكر المصنف ابن النحاس في كتابه (١٥٢/٤-١٥٣). بعد هذا الحديث أوجه ضبط هذه الكلمة:
«تُضَارُون، وتُضامُون» بالتخفيف. أي: لا ينالكم ضيمٌ ولا ضير في رؤيته، أي: ترونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضير بعضكم بعضًا.
«تُضَارُّون» «تُضامُّون» بضم التاء فيهما، وتشديد الراء في الأولى، وتشديد الميم في الثانية. ومعنى الكلمة الثانية: أي: لا ينضم بعضكم إلى بعضٍ فيقول واحدٌ للآخر أرينه، كما يفعلون عند النظر إلى الهلال.
«تَضامُّون» بفتح التاء، وتشديد الراء والميم. على معنى تتضارّون وتتضامّون.

شَـوْكِ السَّعْـدانِ، غَيـر أنه لا يَدْري مـا قَدر عِظَمِهـا إلا الله عز وجل، فيَخْطف الناسَ بأعمالهم، فـإذا أرادَ اللّه جَـلَّ وعَـزَّ أن يُخرجَ من النَّارِ برحمته مَـن شاء؛ أَمَرَ الملائكـةَ أن يُخرِجُوا من كان لا يُشْـرِكُ بـالله شيئًا. ممن[1] يقـولُ لا إله إلا الله ممن أراد أن يرحمـه، فيَعْرِفونَهم في النَّارِ بآثَارِ السُّجـود، حرَّم الله عز وجلَ النَّارَ على ابنِ آدمَ أَنْ تَـأْكُلَ آثارَ السُّجود، فيُخْرِجُونَهم من النَّارِ، وقد امتَحشُوا[2]، فيُصَبُّ عليهم مَاءُ الحيَاةِ فيَنبتُونَ كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيل[3].

التخريج:

هذان الحديث رواه البخاري[4] ومسلم[5] في الصحيح من طريق سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، به.

(١٥/٣٣) قُـرِأ علـى إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، أنَّ رجلًا أتى النبي ﷺ وكان رجلًا جميلًا فقال: يا رسول الله حُبّـبَ إليَّ الجمال، وأعطيتُ منه ما تـرى حتى ما أحب أن يفوقني أحدٌ، إما قال: بشراك نعلٍ، وإما قال: بشسع، أفمن الكبر ذلك؟ قال لَا وَلكِن الكِبْرُ مَنْ بَطَرَ الحَقّ وَغَمَصَ النَّاسَ[6].

التخريج:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[7]، عن إسحاق بن إبراهيم، به. وحسَّن إسناده.

ورواه البخاري في الأدب المفرد[8]، وأبو داود[9]، كلاهما عن محمد بن المثنى، به.

ورواه البـزار في المسند[10]، عن محمد بـن عبد الله بن بزيع. وابن حبان في الصحيح[11]، من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة. كلاهما عن عبد الوهاب، به.

---

(١) في المطبوع: «فمن». والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) أي: احترقوا. والمَحْش: احتراق الجلد وظهور العظم. انظر: غريب الحديث لأبي عُبيد (٧٣/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٤٥/٢).

(٣) إعراب القرآن (١٥٢/٤). الحبَّة بالكسر: بُزُور البُقُول وحَبُّ الرَّيَاحين. وَقيل هُو نَبْت صَغيرٌ يَنْبُت فِي الْحَشيش. فَأَمَّا الحَبَّةُ بِالْفَتْح فَهي الحِنْطَة وَالشَّعِيرُ وَنحوهما. وقوله: «حَميل السَّيْل» وهو مَا يَجيءُ به السَّيْل منْ طين أَوْ غُثَاء وَغَيره، فَعيل بمَعْنَى مَفْعُول، فَإِذا اتَّفَقَت فيه حَبَّة واسْتَقَرّت عَلَى شَطّ مَجْرَى السَّيْل فإنَّها تَنْبُت في يوم ولَيْلَة، فَشُبِّه بها سُرْعة عَوْد أبدَانهم وأَجْسامهم إليهم بعد إحراق النَّار لها. النهاية في غريب الحديث (٣٢٦/١، ٤٤٢).

(٤) (كتاب الأذان، باب فضل السجود، ١٦٠/١-١٦١، رقم: ٨٠٦).

(٥) (كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية ١٦٣/١-١٦٧ رقم: ١٨٢)

(٦) إعراب القرآن (١٥٤/٤).

(٧) (١٨٧/١٤، رقم: ٥٥٦٢).

(٨) (ص/١٩٥ رقم: ٥٥٦).

(٩) (كتاب اللباس، باب ما جاء في الكبر، ٥٩/٤، رقم: ٤٠٩٢).

(١٠) (٣١٠/١٧ رقم: ١٠٠٧٠).

(١١) (٢٨١/١٢، رقم: ٥٤٦٧).

وإسنـاده صحيـح. وعبـد الوهاب هو ابن عبد المجيـد الثقفي، ثقة اختلـط، لكنَّه لم يحدّث بشيء زمن التغيير[١].

(١٦/٣٤) قال إسحاق: وحدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخَفَّاف، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ أحسبه قال فِي صُوَرِ الذَّرِ[٢].

التخريج:

أخرجـه عبـد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد[٣]، عـن الوليد بن شجاع، به. وفيه (عن محمـد بن عمرو بن علقمة يذكر عـن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة). وهكذا في الطرق الآتية بذكر أبي سلمة، فلعلها سقط قوله «عن أبي سلمة» من المطبوع كتاب إعراب القرآن.

ولفظـه: «يُجَاءُ بِالْجَبَّارِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ رِجَالًا فِـي صُورَةِ الذَّرِ يَطَؤُهُمُ النَّاسُ مِنْ هَوَانِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ» قَالَ: «ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إِلَى نَارِ الْأَنْيَارِ» قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَارُ الْأَنْيَارِ؟ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

وسئـل الإمـام أحمد عن هذا الحديث فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: (مـا أعرِفُهُ، عطاء بن مسلم مضطرب الحديث)[٤]. وعطاء الخفاف ضعيف[٥].

ورواه البـزار في المسند[٦]، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[٧]، كلاهما عن محمد بن عثمان العقيلي، عن محمد بن راشد الضرير المنقري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

قال البزار: (لم نسمعه إلا من العقيلي، عن محمد بن راشد).

والحديث أورده الهيثمي في المجمع[٨]، وعزاه للبزار، وقال: (وفيه من لم أعرفه).

ومحمـد العقيلي صدوق يغرب[٩]، وشيخه محمد بن راشد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديـل[١٠]، ولـم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان فـي الثقات[١١]، وروى عنه اثنان،

---

(١) انظر: سؤالات الآجري لأبي داود (١٢٥/٢)، وميزان الاعتدال (٦٨١/٢). وتهذيب التهذيب (٦٣٨/٢)، الكواكب النيرات (ص/٣١٧).

(٢) إعراب القرآن (١٥٤/٤).

(٣) (٧٨/١، رقم: ١٢١). (ص/١٢١، رقم: ١٢١).

(٤) تاريخ بغداد (٢٣٧/١٤).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٢٣٧/١٤)، وتهذيب التهذيب (١٠٧/٣)، والتقريب (ص/٦٧٨).

(٦) (٣٣٩/١٤، رقم: ٨٠٢١).

(٧) (ص/٢٧٠، رقم: ٢٢٤).

(٨) (٣٣٤/١٠).

(٩) الثقات (٩٨/٩)، تهذيب التهذيب (٦٤٣/٣)، التقريب (ص/٨٧٦).

(١٠) (٢٥٤/٧).

(١١) (٣٧/٩).

وقال ابن حجر[1]: (مقبول). وهو في حكم مجهول الحال.

فالحديث ضعيف.

وفي الباب حديثٌ حسنٌ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: «يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ في صُوَرِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الخَبَالِ». رواه الترمذي في الجامع[2]، والإمام أحمد في المسند[3]، وجماعةٌ. قال الترمذي: (حديث حسن).

(١٧/٣٥) قال إسحاق: وحدثنا محمد بن بكَّار، قال: حدثنا إسماعيل -يعني ابنَ عُلَيَّةَ- عن عطاء بن السائب، عن الأَغَرِّ، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: قَالَ جَلَّ وَعَزَّ الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ[4].

التخريج:

رواه مسلم في الصحيح[5]، من طريق أبي إسحاق، عن الأغر، به. وجعله من مسند أبي سعيد الخدري وأبي هريرة.

(١٨/٣٦) قال المصنف: ورُوي في نزول هذه الآية أقوالٌ فمن أَصَحّها سندًا وأبينها ما حدثناه علي بن الحسين، عن الحَسن بن محمد، قال: حدثنا حجّاج، عن ابن جُريج، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيكَة، أنّ عبد الله بن الزبير أخبرهم: أنه قَدِمَ ركبٌ من بني تميم على النبي ﷺ فقال أبو بكر رضي الله عنه: أَمِّرِ القعقاعَ بنَ معبد. وقال عمر رضي الله عنه: بل أَمِّرِ الأقرعَ بنَ حابس. فقال أبو بكر: ما أردت إليّ أو إلى خلافي. فقال: ما أردتُ خلافَك. فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ۝١﴾[6] [7].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[8]، عن الحسن بن محمد، به.

ورواه[9] -كذلك- من طريق هشام بن يوسف، عن ابن جريج، به.

---

(١) التقريب (ص/٨٤٤).

(٢) (كتاب صفة القيامة، بابٌ، ٦٥٥/٤، رقم: ٢٤٩٢).

(٣) (٢٦٠/١١، رقم: ٦٦٧٧).

(٤) إعراب القرآن (١٥٤/٤).

(٥) (كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكبر، ٢٠٢٣/٤، رقم: ٢٦٢٠).

(٦) سورة الحجرات، الآية: (١).

(٧) إعراب القرآن (٢٠٧/٤).

(٨) (كتاب التفسير، باب ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾ ١٣٧/٦، رقم: ٤٨٤٧).

(٩) (كتاب المغازي، باب ١٦٨/٥، رقم: ٤٣٦٧).

(١٩/٣٧) قُرِأ على بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان أبي عمرو، عن البراء، قال: خَرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولم يُلْحَد، فجلس النبي ﷺ، وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير، والنبي ﷺ مُكبٌّ في الأرض، فرفع رأسه وقال: «اسْتَعِيذُوا بِاللّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ». مرتين أو ثلاثا وذكر الحديث(١).

التخريج:

رواه أبو داود(٢)، والإمام أحمد في المسند(٣)، والحاكم في المستدرك(٤)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر(٥)، وغيرهم من طريق أبي معاوية به، مطولًا.

ورواه أبو داود في السنن(٦)، والطيالسي في المسند(٧)، والإمام أحمد في المسند(٨)، والحاكم في المستدرك(٩) من طرق عن الأعمش، به.

وحكم باتصال إسناده وشهرته ابن منده(١٠). وصححه الحاكم، والبيهقي(١١)، وابن القيم(١٢).

وزاذان الراوي عن البراء صدوق(١٣)، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم(١٤)، فالإسناد حسن.

ووراه ابن ماجه(١٥)، والإمام أحمد، وابنه عبد الله في المسند(١٦)، من طريق يونس بن خباب. والنسائي(١٧)، وابن ماجه(١٨) في سننيهما، من طريق عمرو بن قيس. كلاهما عن المنهال بن عَمرو، به. منهم من يرويه مطولا ومنهم من يرويه مختصرًا.

---

(١) إعراب القرآن (٢٠٩/٤).

(٢) (٢٣٩/٤، رقم: ٤٧٥٣).

(٣) (٤٩٩/٣٠، رقم: ١٨٥٣٤).

(٤) (٩٣/١، رقم: ١٠٧).

(٥) (ص/٣٧، رقم: ٢٠).

(٦) (٢٤٠/٤، رقم: ٤٧٥٤).

(٧) (١١٤/٢، رقم: ٧٨٩).

(٨) (٥٨٨/٣٠، رقم: ١٨٦٢٥).

(٩) (٩٣/١-٩٦، رقم: ١٠٧-١١١).

(١٠) الإيمان (٩٦٥/٢).

(١١) إثبات عذاب القبر (ص/٣٩).

(١٢) اجتماع الجيوش الإسلامية (ص/١٤٣).

(١٣) انظر: الجرح والتعديل (٦١٤/٣)، والثقات لابن حبان (٢٦٥/٤)، والتقريب (ص/٣٣٣).

(١٤) انظر: الجرح والتعديل (٣٥٦/٨)، وميزان الاعتدال (١٩٢/٤)، والتقريب (ص/٩٧٤).

(١٥) (كتاب الجنائز، باب ما جاء في الجلوس في المقابر، ٤٩٤/١، رقم: ١٥٤٨).

(١٦) (٥٧٦/٣٠-٥٧٩، رقم: ١٨٦١٤، ١٨٦١٥).

(١٧) (كتاب الجنائز، الوقوف للجنائز، ٧٨/٤، رقم: ٢٠٠١).

(١٨) (كتاب الجنائز، باب ما جاء في الجلوس في المقابر، ٤٩٤/١، رقم: ١٥٤٩).

وإسناده من طريق عَمرو بن قيس حسن.

(٢٠/٣٨) كما قُرأ على أحمد بن شعيب، عن حُميَد بن مَسعَدَة، قال: أخبرنا بشر، عن داود، عن الشعبي، قال: قال أبو جُبَيرة: فِينَا نزلت هذه الآية في بني سِلِمَة، قدم رسول الله ﷺ المدينة وللرجل منَّا اسمان وثلاثة فكان يُدْعَا باسمٍ منها فيقال: يا رسول الله إنه يَغْضَبُ منه؛ فنزلت ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ﴾[1] [2].

التخريج:

الحديث خرجه النسائي في سننه الكبرى[3]، بإسناده. وهذا لفظه: فينا نزلت الآية، قدم رسول الله ﷺ المدينة، وما منا رجل إلا له اسمان أو ثلاثة، كان إذا دعا الرجلَ بالاسمِ، قلنا: يا رسول الله، إنه يغضب من هذا، فأُنزلت ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ﴾ الآية كلها.

ورواه الترمذي في الجامع[4]، عن يحيى بن خلف، عن بشر، به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد[5]، وأبو داود في السنن[6]، من طريق وهيب بن خالد. والترمذي في الجامع[7]، من طريق شعبة. وابن ماجه في السنن[8] من طريق عبد الله بن إدريس. والإمام أحمد في المسند[9]، من طريق إسماعيل بن علية. ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، به. وعند أحمد «عن الشعبي، قال: حدثني أبو جبيرة بن الضحاك قال...».

ولفظه من طريق إسماعيل: فينا نزلت في بني سِلِمة ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ﴾ قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا أحدًا منهم باسم من تلك الأسماء، قالوا: يا رسول الله إنه يغضب من هذا: قال: فنزلت: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ﴾.

ورواه الإمام أحمد في المسند[10]، من طريق حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك، عن عمومة له. فزاد فيه.

---

(١) سورة الحجرات، الآية: (١١).

(٢) إعراب القرآن (٢١٣/٤).

(٣) (كتاب التفسير، سورة الحجرات، ٢٦٨/١٠، رقم: ١١٤٥٢).

(٤) (أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجرات، ٣٨٨/٥، رقم: ٣٢٦٨).

(٥) (ص/١٢١، رقم: ٣٣٠).

(٦) (كتاب الأدب، باب في الألقاب، ٢٩٠/٤، رقم: ٤٩٦٢).

(٧) (أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجرات، ٣٨٨/٥، رقم: ٣٢٦٨).

(٨) (كتاب الأدب، باب الألقاب، ١٢٣١/٢، رقم: ٣٧٤١).

(٩) (٢٢١/٣٠، رقم: ١٨٢٨٨).

(١٠) (٢٠٢/٢٧، رقم :١٦٦٤٢).

ووراه أبو يعلى في المسند[١]، وعنه ابن حبان في الصحيح[٢]، والحاكم في المستدرك[٣]، من طريق حماد بن سلمة، عن داود، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة. فخالف في بيان اسمه. قال ابن حجر[٤]: (وهو مقلوب والصواب: أبو جبيرة بن الضحاك).

ورواية الجماعة عن داود أشبه لكثرتهم وفيهم أئمة أثبات كشعبة.

والحديث قال فيه الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح). وصححه الحاكم، والألباني[٥]. وهو كما قالوا. وأبو جبيرة بن الضحاك مختلف في صحبته وأثبتها جماعة[٦].

(٢١/٣٩) قُرأ على أحمد بن شعيب، عن علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «أَتَدْرُونَ مَا الغِيْبَةُ» قالوا: الله جل وعز ورسوله أعلم. قال: «أَنْ تَذْكُرَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قيل: أرأيت إن كان ذلك في أخي؟ قال: «إِنْ كَانَ فِيهِ فَقَد اغْتَبْتَهُ وإِنْ لم يَكُن فِيهِ فَقَد بَهَتَّهُ». فهذا حديث لا مطعن في سنده[٧].

التخريج:

رواه مسلم في الصحيح[٨]، عن ابن حجر، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، عن إسماعيل، به.

(٢٢/٤٠) حدثنا الحسن بن غُلَيْب، قال: حدثنا محمد بن سَوَّار الكوفي، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن مسروق، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: ثلاثٌ مَنْ قال واحدةً منْهُنَّ فقد أَعْظَمَ على الله جل وعز الفِرْيَةَ، من زعم أنه يعلم ما في غد فقد أعظم الفرية على الله ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾[٩] ومن زعم أن محمدا ﷺ كتم شيئا من أمر الوحي فقد أعظم على الله الفرية والله جل وعز يقول ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[١٠] ومن زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم على الله جل وعز الفرْيَة والله جل ثناؤه يقول ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[١١] والله يقول[١٢] ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ قلت يا أم المؤمنين ألم يقل ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ

(١) (١٢/٢٥٣، رقم: ٦٨٥٣).

(٢) (١٣/١٦، رقم: ٥٧٠٩).

(٣) (٢/٥٠٣، رقم: ٣٧٢٤).

(٤) الإصابة (٥/٣٢٨).

(٥) صحيح الأدب المفرد (ص/١٣٤).

(٦) انظر: الكاشف (٢/٤١٥)، والإصابة (٥/٣٢٨)، والتقريب (ص/١١٢٥).

(٧) إعراب القرآن (٤/٢١٤).

(٨) (كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة، ٤/٢٠٠١، رقم: ٢٥٨٩).

(٩) سورة لقمان، الآية (٣٤).

(١٠) سورة المائدة، الآية (٦٧).

(١١) سورة الشورى، الآية (٥١).

(١٢) سورة الأنعام، الآية (١٠٣).

﴿نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ﴾[1] ﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ﴾[2] قالت أنا سألت عن ذلك نبي الله ﷺ فقال: «رَأيتُ جبرائيلَ ﷺ نَزَلَ سَادًا الأفُقَ عَلى خَلْقِه وَهَيْبَتِه أو خَلْقِه وَصُورَتِه»[3].

التخريج:

رواه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق الشعبي، عن مسروق، به. وعندهم مطولا ومختصرًا:

ولفظ البخاري عَنْ مَسْرُوق قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: يَا أُمَّتَاهْ، هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي مِمَّا قُلْتَ، أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ، مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إلا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآيَةَ، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ.

ورواه البخاري[6] من طريق القاسم، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقُهُ سَادٌّ مَا بَيْنَ الأُفُقِ.

(٢٣/٤١) قال المصنف: ويدلك على هذا حديث عمر مع صحة إسناده واستقامة طريقته، قُرأ على أحمد بن شعيب، عن عبيد الله بن سعيد ويحيى بن موسى وهارون بن عبد الله، قالوا: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أويس بن الحَدَثَان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: كانت أموالُ بني النضير مما أفاء الله على رسوله، مما لم يُوجف[7] عليه المسلمون بخيلٍ ولا ركابٍ، فكان يُنْفِقُ منها على أهله نفقَةَ سَنَةٍ، وما بقي جَعَلَهُ في السِّلاحِ والكُرَاعِ عُدَّةً في سبيل الله[8].

التخريج:

رواه البخاري[9] ومسلم[10]، من طرق عن سفيان به.

---

(١) سورة النجم، الآية (١٣).

(٢) سورة التكوير، الآية (٢٣).

(٣) إعراب القرآن (٢٠٧/٤).

(٤) (كتاب تفسير القرآن، باب، ١٤٠/٦، رقم: ٤٨٥٥).

(٥) (كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى، ١/ ١٥٩، رقم: ١٧٧).

(٦) (كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء (١١٥/٤، رقم: ٣٢٣٤).

(٧) الإِيجَافُ: سُرْعَة السَّيْر. النهاية في غريب الحديث (١٥٧/٥).

(٨) إعراب القرآن (٣٩٤/٤).

(٩) (كتاب الجهاد، باب المجن ومن يترس بترس صاحبه، ٣٨/٤-٣٩، رقم: ٢٩٠٤).

(١٠) (كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء، ١٣٧٦/٣، رقم: ١٧٥٧).

◇◇

(٢٤/٤٢) قال المصنف: ونبدأ بالأحاديث الصحيحة عن الرسول ﷺ إذا كان المبين عن الله جل وعز، كما قُرأ على أحمد بن شُعيب بن علي، عن إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، ثنا بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، أَنَّ قتادة بن أبي أُمية حدثهم عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال «إِنِّي حَدَّثْتُكُم عَن المسيح الدَّجَال حَتَّى خفْتُ أَلَّا تَعْقلوُهُ، إِنَّهُ قَصيرٌ أَفْحَجُ[1] جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ العَيْنِ اليُسْرَى لَيْسَت بنَاتئَة وَلَا جَحْرَاء[2] فإِن التَبَسَ عَلَيْكُم فاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُم لَيْسَ بأَعْوَر إِنَّكم لَنْ تَروا رَبَّكُم جَلَّ ثَنَاؤُهُ حَتَّى تَمُوتُوا»[3].

التخريج:

هذا الحديث خرجه النسائي في سننه الكبرى[4]. وقد رواه المصنف عنه.

ورواه الطبراني في مسند الشاميين[5]، من طريق موسى بن هارون، عن إسحاق به.

ورواه أبو داود[6]، والإمام أحمد في المسند[7]، والبزار[8]، والضياء في المختارة[9]، من طرق عن بقية، به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبادة إلا من حديث بحير بن سعد).

والحديث ذكره ابن عبد البر[10] مع أحاديث أخرى وذكر أنها آثَارٌ ثَابِتَةٌ صِحَاحٌ مِنْ جِهَةِ الْإِسْنَادِ وَالنَّقْل). وأعله المناوي[11] والهيثمي[12] بتدليس بقية.

وبقية يدلس تدليس التسوية، وفي الإسناد بقية وهو ابن الوليد، وهو صدوق لكنَّه يُدلِّس ويُسوي عن الضعفاء[13]. ولم يصرح بالسماع في رواية شيخ شيخه.

---

(١) بفاء ساكنة، ثم مهملة مفتوحة، ثم جيم مِنَ الْفَحَج وهو تباعد ما بين الساقين أو الفخذين. وقيل: تداني صُدورِ القدمين مع تباعد العقبين. وقيل: هو الذي في رِجْله اعوجاج. انظر: فتح الباري (٩٧/١٣).

(٢) بفتح الجيم، وسكون المهملة ممدودٌ، أي: عميقة. وفي بعض الألفاظ «حَجْراء». بتقديم الحاء. أَيْ لَيْسَتْ مُتَصَلِّبَةً. انظر: فتح الباري (٩٧/١٣).

(٣) إعراب القرآن (٨٤/٥-٨٥).

(٤) (كتاب النعوت، المعافاة والعقوبة ١٦٥/٧، رقم: ٧٧١٦).

(٥) (١٨٥/٢، رقم: ١١٥٧).

(٦) (كتاب الملاحم، باب خروج الدجال، ١١٦/٤، رقم: ٤٣٢٠).

(٧) (٤٢٣/٣٧، رقم: ٢٢٧٦٤).

(٨) (١٢٩/٧، رقم: ٢٦٨١).

(٩) (٢٦٤/٨-٢٦٦، رقم: ٣٢٠-٣٢٢).

(١٠) الاستذكار (٢٣٤/٢٦)، وذكر في التمهيد (١٩١/١٤) أنه من أصح أحاديث الشاميين.

(١١) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (٥٢٤/٤).

(١٢) (٣٤٨/٧). والحديث أورده الهيثمي في المجمع، وعزاه للبزار، وهو متعقبٌ بأنه ليس من الزوائد فقد خرَّجه أبو داود في السنن.

(١٣) انظر: الجرح والتعديل (٤٣٤/٢)، والمجروحين (٢٢٩/١)، وميزان الاعتدال (٣٣١/١)، والتقريب (ص/١٧٤)، وتعرف أهل التقديس (ص/١٢١).

ولكثيـر مـن ألفاظه شواهد في الصحيحيـن وغيرهما، يُنظر: كتاب قصـة المسيح الدجال للألباني.

(٢٥/٤٣) قال أحمد بن شعيب: ثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عبد الصمد، ثنا أبو عمران الجونـي، عـن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري، عن أبيه، قـال: قال رسول الله ﷺ «جَنَّتَانِ مِـن فضّة آنيتُهُمَا وَمَا فيهمَا، وَجَنَّتَانِ من ذَهَبٍ آنيتُهُمَـا وَمَا فيهمَا، وَمَا بين القومِ وبَيْنَ أَنْ يَنْظُروا إلى رَبِّهم جَلَّ ثَنَاؤُهُ إلَّا رِدَاء الكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ»[١].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[٢]، من طريق عبد الله بن أبي الأسود، وعلي بن عبد الله. ومسلم فـي الصحيح[٣]، من طريـق نصر بن علي، وأبي غسان المسمعي، وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد، به.

(٢٦/٤٤) قُـرأ علـى أبي القاسم عبد الله بن محمد البغـوي، عن هُدبة بن خالد، عن حماد بـن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عـن صُهَيب، قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَـادَةٌ﴾[٤] قـال: إذَا دَخَـلَ أَهْـلُ الجَنَّة الجَنَّـة وَأَهْلُ النَّار النَّار نـادَى مُنَاد يَا أَهْلَ الجَنَّـة إنَّ لَكُـم عَنْدَ الله مَوْعدًا يُريـدُ أَنْ يُنْجزكُمُوهُ. فيَقُولُونَ: مَا هُوَ؟ أَلَم يُثَقِّـلْ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، ويُدْخلنَا الجَنَّةَ، وَيُجرنَا من النَّار. فَيَكْشفُ لهُم عَنِ الحِجَابِ، فَيَنْظُرُونَ إلى اللهِ عَزَّ وَجَل، فَمَا شَيْءٌ أعطَوهُ أَحَبَّ إليْهِم مِنَ النَّظَرِ إليه، وَهِي الزِّيَادة».

قال أبو القاسم وحدثني جدي، قال: ثنا يزيد بن هارون أن حماد بن سلمة، بإسناده مثله.

قال أبو القاسم وحدثني هارون بن عبد الله، قال: سمعت يزيد -يعني ابن هارون- لما حدث بهذا الحديث قال: من كذب بهذا الحديث فهو زنديق أو كافر[٥].

التخريج:

رواه مسلـم في الصحيـح[٦]، من طريق عفان، وعبد الرحمن بـن مهدي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

---

(١) إعراب القرآن (٨٥/٥).

(٢) (كتاب التفسير، باب قوله: ﴿ومن دونهما جنتان﴾ ١٤٤/٦، رقم: ٤٨٧٨). (كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، ١٣٢/٩، رقم: ٧٤٤٤).

(٣) (كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى ١٦٣/١، رقم: ١٨٠).

(٤) سورة يونس، الآية: (٢٦).

(٥) إعراب القرآن (٨٥/٥-٨٦).

(٦) (١١٢/١، رقم: ١٨١).

◇◇

(٢٧/٤٥) قال أبو القاسم: حدثنا[١] عبد الله بن عمر وأبو عبد الرحمن الكوفي، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، ثنا بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم، قال: حدثنا جرير، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّكُم تَـرَوْنَ رَبَّكُم يَومَ القِيَامَةِ كَمَا تَرَونَ هَـذَا لَا تضَامّونَ فِي رُؤْيَتِه». يعني: القمر. قال حسين الجعفي: على رغم أنف جُهَيم والمريسي[٢].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[٣]، عن عبدة بن عبد الله، عن حسين الجعفي، به.

ورواه البخاري[٤] ومسلم[٥] من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، به. وليس عندهما قول حسين الجعفي.

(٢٨/٤٦) قال أبو القاسم: وحدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله أنرى ربنا -جل ثناؤه-. قال: «أَتُضَارّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيرِ سَحَابٍ». قلنا: لا. قال: «أَفتُضَارُّونَ فِـي رُؤيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَـدْرِ فِي غَيرِ سَحَابٍ». قلنا: لا. قال: «فَإنمكمْ لَا تُضَارّونَ فِي رُؤيَتِه كَمَا لا تضَّارُونَ فِي رُؤيَتِهِمَا»[٦].

التخريج:

رواه البخاري[٧] ومسلم[٨] في الصحيح، من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، به. مطولاً.

(٢٩/٤٧) قال أبو القاسم: وحدثنا هُدبة بن خالد، ثنا وهيب بن خالد، ثنا مصعب بن محمد، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله، أكلنا يرى ربه جل ذكره يوم القيامة؟ قال: «أَكُلُّكُم يَرَى الشَّمْسَ نِصْفَ النَّهَارِ وَلَيسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ». قالوا: نعم. قال: «أَفكُلُّكُم يَـرَى القَمَرَ لَيلَةَ البَـدْرِ وَلَيسَ فِي السَّمَـاءِ سَحَابَةٌ». قالوا: نعم. قال: فَوالذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرونَ رَبَّكُم جَلَّ وَعَزَّ يَومَ القِيامَةِ لا تضَارّونَ في رُؤْيَتِهِ كَمَا لا تضَارُّونَ في رُؤيَتِهِمَا»[٩].

---

(١) في المطبوع: «حدنا»

(٢) إعراب القرآن (٥/٨٥).

(٣) (كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، ٩/١٢٧-١٢٨، رقم: ٧٤٣٦).

(٤) (كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر، ١/٣٣٦، رقم: ٥٥٤).

(٥) (كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، والمحافظة عليهما، ١/٤٣٩، رقم: ٦٣٣).

(٦) إعراب القرآن (٥/٨٦).

(٧) (كتاب تفسير القرآن، باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة، ٦/ ٤٤ برقم: ٤٥٨١).

(٨) (كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١/١٦٧، رقم: ١٨٣).

(٩) إعراب القرآن (٥/٨٦-٨٧).

التخريج:

رواه مسلم في الصحيح[1]، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة، به، مطولاً.

(٣٠/٤٨) قال أبو القاسم: وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش، أخبرني خيثمة بن عبد الرحمن، عن عدي بن حاتم الطائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا من أَحَد منْكُم إلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّـهُ جَلَّ وَعَزّ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَان وَلا حَاجِب يَحْجبهُ، فَيَنْظر أَيمنَ منْهُ فَلا يَرَى إلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ منْهُ فَلا يَرَى إلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثم يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَلا يَرى شَيْئًا إلَّا النَّار، فَاتقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمْرَةٍ». لم يقل في هذا الحديث عن الأعمش ولا حاجب يحجبه إلا أبو أسامة وحده[2].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[3] عن يوسف بن موسى، عن أبي أسامة، به.

ورواه البخاري[4]، من طريق عمرو، عن خيثمة، به. ورواه البخاري -كذلك-[5] ومسلم[6] من طرق عن الأعمش، به.

ورواه البخاري[7] من طريق محل بن خليفة الطائي. والبخاري[8] -كذلك- ومسلم[9]، من طريق عبد الله بن معقل. كلاهما عن عدي، بنحوه. ولفظ عبد الله بن معقل بجملة منه فقط.

(٣١/٤٩) حدثنا أحمد بن علي بن سهيل، ثنا زهير، -يعني: ابن حرب- ثنا إسماعيل، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن صفوان بن محرر، قال: قال رجل لابن عمر: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ قال: سمعته يقول: يُدْني المؤمن يومَ القيامَةَ من رَبِّه جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى يَضعُ عَلَيْـه كَنَفَهُ فيُقَرِّرهُ بذُنُوبـه، فَيَقُول: هَلْ تَعْرفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرف. قَال: فإِنِّي قَد سَتَرتُهَا عَلَيكَ في الدُّنْيَـا وَإِنِّي أَغْفرهَا لَكَ اليَومَ. قال: فيُعْطَى صَحيفَـةَ حِسَابِه. وأَمَا الكُفَّارُ وَالمنَافِقُونَ فيُنَادى بِهم عَلَى رُؤوسِ الخَلائِقِ هَؤلاءِ الذينَ كَذَبُوا عَلَى اللّه»[10].

---

(١) (كتاب الزهد والرقائق، ٢٢٧٩/٤، رقم: ٢٩٦٨).

(٢) إعراب القرآن (٨٧/٥).

(٣) (كتاب الرقاق باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، ١٣٤/٩، رقم: ٧٤٤٣).

(٤) (كتاب الأدب، باب الطيب الكلام، ١١/٨، رقم: ٦٠٢٣).

(٥) (كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، ١١٢/٨، رقم: ٦٥٣٩). (كتاب التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، ١٤٨/٩، رقم: ٧٥١٢).

(٦) (كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، ٧٠٣/٢، رقم: ١٠١٦).

(٧) (كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل الرد، ١٠٨/٢، رقم: ١٤١٣).

(٨) (كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة، ١٠٩/٢، رقم: ١٤١٧).

(٩) (كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، ٧٠٣/٢، رقم: ١٠١٦).

(١٠) إعراب القرآن (٨٧/٥).

◇◇

التخريج:

رواه مسلم في الصحيح[١]، عن زهير بن حرب، به.

ورواه البخاري في الصحيح[٢]، من طريق يزيد بن زريع، عن هشام، به. ورواه[٣] -كذلك- من طريق همام، وسعيد، وأبي عوانة، عن قتادة، به.

(٣٢/٥٠) حدثنا أحمد بن علي بن سهل، قال: حدثنا زهير -يعني: ابن حرب- ثنا محمد بن حازم، ثنا عبد الملك بن أبجر، عن ثُوير بن أبي فاختة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّة مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ في مُلْكِه أَلْفَي عَام يَنْظُرُ أَزْوَاجَهُ وَسُرُرَهُ وَخَدَمَهُ، وإِنَّ أَفْضَلَهُم مَنْزِلَةً لَيَنظُرُ في وَجْهِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَينِ»[٤].

التخريج:

رواه الإمام أحمد في المسند[٥]، وأبو يعلى في المسند[٦]، والدارقطني في رؤية الله[٧]، والحاكم في المستدرك[٨]، كلهم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، به.

وخولف محمد بن خازم في روايته، فرواه ابن أبي شيبة في المصنف[٩]، عن حسين بن علي، عن عبد الملك بن أبجر، به موقوفًا.

ورواه الترمذي[١٠]، وعبد بن حميد في المسند[١١]، والإمام أحمد في المسند[١٢]، وأبو يعلى في المسند[١٣]، والدارقطني في رؤية الله[١٤]، من طريق إسرائيل بن يونس، عن ثوير به، مرفوعًا.

ورواه الترمذي[١٥]، من طريق الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير بن أبي فاختة، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفًا.

---

(١) (كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٨/١٠٥، رقم: ٢٧٦٨).

(٢) (كتاب تفسيرا لقرآن، باب قول ويقول الأشهاد، ٦/٧٤، رقم: ٤٦٨٥).

(٣) الموضع السابق، وكذلك (كتاب المظالم، باب قول الله تعالى (ألا لعنة الله على الظالمين، ٣/١٢٨، رقم: ٢٤٤١). (كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه، ٨/٢٠، رقم: ٦٠٧٠).

(٤) إعراب القرآن (٥/١٠٣).

(٥) (٨/٢٤٠، رقم: ٤٦٢٣).

(٦) (١٠/٩٦، رقم: ٥٧٢٩).

(٧) (ص/٢٧٣، رقم :١٧٣).

(٨) (٢/٥٥٣، رقم: ٣٨٨٠).

(٩) (١٨/٤٣٣، رقم: ٣٥١٣٤).

(١٠) (أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة القيامة، ٥/٤٣١، رقم: ٣٣٣٠).

(١١) كما في المنتخب من مسنده (ص/٢٦٠، رقم: ٨١٩).

(١٢) (٩/٢٢٩، رقم: ٥٣١٧).

(١٣) (١٠/٧٦، رقم: ٥٧١٢).

(١٤) (ص/٢٧٠، رقم: ١٧٠-١٧٢).

(١٥) (الموضع السابق، ٥/٤٣١، رقم: ٣٣٣٠).

قال الترمذي: (ولا نعلم أحدًا ذكر فيه عن مجاهد، غير الثوري).

والحديث قال فيه الترمذي: (حديث غريب). ومدار الحديث على ثوير بن أبي فاختة، وهو ضعيف[١].

(٥١/٣٣) قُرِأ على محمد بن جعفر بن حفص، عن يوسف بن موسى، عن يزيد بن هارون، ثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أُمَّ المؤمنين الله تعالى يقول ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾[٢] فقالت: أنا أول من سأل رسول الله ﷺ، فقال: «ذَاكَ جبريلُ ﷺ لم أَرَهُ عَلَى صُوْرَتِهِ التي خُلِقَ عَلَيهَا إِلَّا مَرَّتَينِ، قَد هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ سَدَّ عظم خَلْقِهِ مَا بَينَ السَّماءِ وَالأَرْضِ»[٣].

التخريج:

رواه البخاري[٤] ومسلم[٥] من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن داود، به. وعند مسلم مطول.

ورواه البخاري[٦] ومسلم[٧] كذلك من طريق ابن أشوع، عن الشعبي، به.

ورواه البخاري[٨] من طريق القاسم، عن عائشة، بنحوه.

(٥٢/٣٤) قُرِأ على أحمد بن محمد بن الحجاج، عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل وأبي معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء، عن النبي ﷺ قال «إِنَّ العبدَ الكَافِرَ أَو الفَاجِـرَ إِذَا مَاتَ صُعِـدَ بِرُوحِهِ إِلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فيَقُولُ اللّٰهُ جَلَّ وَعَزَّ اكْتُبُوا كِتَابَهُ في سِجِّين» قال: وهي الأرض السفلى[٩].

التخريج:

تقدم تخريجه برقم (٣٧) وهو حديث حسن.

(٥٣/٣٥) قال المصنف: وأولَى ما قيل في هذا ما صحَّ عن النبي ﷺ كما قرأ على أحمد بن شعيب، عن قتيبة، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (١٨٣/٢)، والمجروحين (٢٣٧/١)، وميزان الاعتدال (٣٧٥/١)، والتقريب (ص/١٩٠).

(٢) سورة التكوير، الآية (٢٣).

(٣) إعراب القرآن (١٦٢/٥).

(٤) (كتاب تفسير القرآن، باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، ٥٢/٦، رقم: ٤٦١٢).

(٥) (كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى، ١٥٩/١، رقم: ١٧٧).

(٦) (كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء، (١١٥/٤، رقم: ٣٢٣٥).

(٧) الموضع السابق.

(٨) (الموضع السابق، ١١٥/٤، رقم: ٣٢٣٤).

(٩) إعراب القرآن (١٧٧/٥).

عـن النبـي ﷺ[1] قال: «إِذَا أَخْطَـأَ العَبْدُ خَطِيئَةً وُكِتَ فـي قَلْبِه وُكْتَةٌ[2] -يعني: سـوداء- فإِنْ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَ قَلْبُهُ، وإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى يَعْلُو قَلْبَه فَذَلِكَ الرَّينُ الذِي ذَكَرَهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[3]»[4].

التخريج:

خرجه أحمد بن علي بن شعيب النسائي في السنن الكبرى[5]، بإسناده.

ورواه الترمذي[6]، عن قتيبة، به.

ورواه ابن حبان في الصحيح[7]، من طريق عيسى بن حماد، عن الليث به.

ورواه ابـن ماجـه[8]، والإمام أحمـد[9]، والحاكم في المسـتدرك[10]، والبيهقـي في السنن الكبرى[11]، من طرق عن محمد بن عجلان، به.

والحديـث قال فيه الترمذي: (حسن صحيح) وصححه ابن حبـان والحاكم وابن تيمية[12].

وقال الذهبي[13]: (إسناده صالح). والإسناد حسن، فإن محمد بن عجلان صدوق[14].

(٣٦/٥٤) قُرِأ عَلَى محمد بن جعفر، عن يوسف بن موسى، عن وكيع، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحـاق، عـن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قـال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[15] قال: «سُبْحَانَ رَبِيَ الأَعْلَى»[16].

---

(١) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست في المطبوع.

(٢) الْوَكْتَةُ: الأَثَر في الشَّيْءِ كالنُّقْطَة مِنْ غَيْرِ لَونه. النهاية في غريب الحديث (٢١٨/٥).

(٣) سورة المطففين، الآية: (١٤).

(٤) إعراب القرآن (١٧٨/٥).

(٥) (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يفعل من بُلِي بذنب وما يقول، ١٦٠/٩، رقم: ١٠١٧٩).

(٦) (أبواب التفسير، باب ومن سورة ويل للمطففين، ٤٣٤/٥، رقم: ٣٣٣٤).

(٧) (٢١٠/٣، رقم: ٩٣٠).

(٨) (كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب، ١٤١٨/٢، رقم: ٤٢٤٤).

(٩) (٣٣٣/١٣، رقم: ٧٩٥٢).

(١٠) (٤٥/١، رقم: ٦).

(١١) (٣١٦/١٠، رقم: ٢٠٧٦٣).

(١٢) تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء (٣٨٣/١).

(١٣) المهذب في اختصار السنن الكبير (٤١٩٣/٨).

(١٤) انظر: الجرح والتعديل (٤٩/٨) والثقات لابن حبان (٣٨٦/٧)، والتقريب (ص/٨٧٧).

(١٥) سورة الأعلى، الآية: (١).

(١٦) إعراب القرآن (٢٠٣/٥-٢٠٤).

التخريج:

رواه أبـو داود[1] -ومـن طريقه البيهقي في السنن الكبـرى[2] - والحاكم في المستدرك[3]، كلاهمـا مـن طريـق زهير. والإمـام أحمد فـي المسنـد[4] -ومن طريقـه الطبراني فـي المعجم الكبير[5]-. كلاهما (زهير وأحمد) عن وكيع، به.

قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين).

قال أبو داود: (خولف وكيع في هذا الحديث).

رواه عبد الرزاق في التفسير[6]، من طريق قتادة. وابن أبي شيبة في المصنف[7]، عن وكيع، عـن أبيه. وابن الضريس فـي فضائل القرآن[8]، والبيهقي في شعب الإيمـان[9]، من طريق شعبة. ثلاثتهم (قتادة، ووالد وكيع، وشعبة) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوفًا.

وهــذه الروايـة أشبه بالصـواب، لاتفاق شعبة وقتـادة عليها، وقد وافقهم وكيـعٌ كذلك مرَّة، والإسناد صحيح.

(٣٧/٥٥) قـرء على أحمد بن شعيب، عن عمرو بن منصور، عن أبي نُعيم، عن سفيان، عن أبـي الزبيـر، عن جابر، أن رسـول الله ﷺ قال «أُمرتُ أن أُقاتلَ النَّاسَ حَتَّـى يَقُولُوا لا إلَه إلَّا اللّه، فَـإذا قَالُوا لا إلَه إلَّا اللّه عَصَمُوا منِّي دَمَاءَهُـم وَأَمْوالَهـم إلَّا بَحَقِّهَا وَحِسَـابهم عَلَى اللّهِ» ثم تلا ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢﴾[10] [11].

التخريج:

رواه مسلم[12]، من طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به.

ووراه كذلك من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر، به.

(٣٨/٥٦) قُرِءَ على أحمد بن شعيب بن علي، عن أبي كريب، ثنا عبد الله بن إدريس، سمعت

---

(١) (كتاب الصلاة، باب الدعاء في الصلاة، ١/٢٣٣، رقم: ٨٨٣).

(٢) (٢/٤٤٠، رقم: ٣٦٩١).

(٣) (١/٣٩٥، رقم: ٩٧٠).

(٤) (٣/٤٩٥، رقم: ٢٠٦٦).

(٥) (١٢/١٦، رقم: ١٢٣٣٥).

(٦) (٣/٤١٨، رقم: ٣٥٧٨).

(٧) (٢/٢٤٨، رقم: ٨٦٤٣).

(٨) (ص/٣١، رقم: ١٣).

(٩) (٣/٤٤٠، رقم: ١٩٣٠).

(١٠) سورة الغاشية، الآية: (٢١-٢٢).

(١١) إعراب القرآن (٥/٢١٥).

(١٢) (كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، ١/٥٢-٥٣، رقم: ٢١).

المختـار بن فُلْفُل، سمعـت أنس بن مالك، يقول: قال رجل لرســول الله ﷺ: يا خير البريَّة. فقال «ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ»[1].

التخريج:

رواه مسلم في الصحيح[2]، عن أبي كريب، به.

ورواه[3] -كذلـك- مـن طريق علي بـن مسهر، وابن فضيـل، وعلي بن حجـر، وسفيان، عن المختار، به.

(٥٧/٣٩) قُـرأ على محمـد بن جعفر بن حفص، عن يوسف بن موســى، قال: حدثنا هشام بـن عبد الملك، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عَمَّار بن أبي عَمَّار، قال: سمعت جابر بن عبـد الله يقول: جاءني النبي ﷺ، فأخرجنـا أو قَدَّمْنَا إليه رُطَبًا أو بُسْرًا[4] وَمَاءً. فقال: «هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الذي تُسْأَلُونَ عَنْهُ»[5].

التخريج:

رواه الطحــاوي في شرح مشكل الآثار[6]، عن فهد، عن أبي الوليد (وهو هشام بن عبد الملك) به.

ورواه النسائـي فـي السنـن الصغـرى[7]، والكبـرى[8]. والإمـام أحمـد[9]، وأبـو يعلـى في المسند[10]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[11]، وابن حبان في الصحيح[12]، من طرق عن حماد بن سلمة، به.

ولفظـه كما عند أحمـد: أَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْر، وَعُمَرُ، فَأَطْعَمْتُهُمْ رُطَبًا، وَأَسْقَيْتُهُمْ مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ». ولفظه عند بعضهم فيه قصة.

عمار بن أبي عمار صدوق ربما أخطأ[13]. والإسناد حسن.

---

(١) إعراب القرآن (٢٧٤/٥).

(٢) (كتاب الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم، ١٨٣٩/٤، رقم: ٢٣٦٩).

(٣) الموضع السابق.

(٤) التمر قبل إرطابه. القاموس المحيط (ص/٣٥٠).

(٥) إعراب القرآن (٢٨٥/٥).

(٦) (٤٠٩/١، رقم: ٤٧١).

(٧) (كتاب الوصايا، باب قضاء الدين قبل الميراث، ٢٤٦/٦، رقم: ٣٦٤٠).

(٨) (كتاب الوصايا، باب قضاء الدين قبل الميراث ١٥٧/٦، رقم: ٦٤٣٣).

(٩) (٨/٢٣، رقم: ١٤٦٣٧). (٩٨/٢٣، رقم: ١٤٧٨٦). (٣٧٨/٢٣، رقم: ١٥٢٠٦).

(١٠) (٣٢٥/٣، رقم: ١٧٩٠). (١١٧/٤، رقم: ٢١٦١).

(١١) (٤٠٩/١، رقم: ٤٧٠).

(١٢) (٢٠١/٨، رقم: ٣٤١١).

(١٣) انظر: ثقات ابن حبان (٢٦٧/٥)، وتهذيب التهذيب (٢٠٣/٣)، والتقريب (ص/٧٠٩).

المبحث الثالث:

تخريج الأحاديث المسندة في كتاب إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ)

(١/٥٨) حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا يوسف القطان، قال: حدثنا جعفر بن عوف العمري، قال: حدثنا مسعر بن كدام[١] عن رجل، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان كلام رسول الله ﷺ ترتيلًا وترسيلا[٢].

التخريج:

رواه أبو داود في السنن[٣] -ومن طريقه البيهقي في الآداب[٤] - عن محمد بن بشر. وابن منيع في المسند[٥]، عن أبي أحمد الزبيري. ورواه وكيع في الزهد[٦] -ومن طريقه ابن أبي شيبة في الأدب[٧]، والإمام أحمد في الزهد[٨] -. ورواه ابن المبارك في الزهد[٩]. أربعتهم (ابن بشر، والزبيري، ووكيع، وابن المبارك) عن مسعر، به.

ووقع في روايتي وكيع وابن المبارك، (جابر بن عبد الله أو ابن عمر).

ولفظه عند أبي داود كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ.

قال البوصيري[١٠]: (وهو إسنادٌ ضعيف لجهالة التابعي).

فالحديث ضعيف لإبهام التابعي.

(٢/٥٩) حدثني محمد بن حفص، قال: حدثنا محشاد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن حفص السلمي، قال: حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عُقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (خَفَّفَ اللهُ عَن دَاودَ القُرآنَ فكَانَ يَأْمُرُ بدابَّته أَنْ تُسْرَجَ، فيقْرأ القُرآنَ قَبْلَ أَن تُسْرَج، وَكَانَ لا يَأْكُلُ إلَّا مِن عَمَلِ يَدِه، أَفَلا تَرَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ قَد عدّ ذلك نعمةً عَلَيْهِ مِنَ اللهِ) يعني سرعة القراءة[١١].

---

(١) في المطبوع «كرام». والصواب: «كدام». كما في مصادر التخريج.

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٦/١).

(٣) (٢٦٠/٤، رقم: ٤٨٣٨).

(٤) (ص/١٢٩، رقم: ٣١٢).

(٥) كما في إتحاف الخيرة (٢١٨/١، رقم: ٣٠٢).

(٦) (ص/٥٦٧، رقم: ٢٩).

(٧) (ص/١٦٠، رقم: ٦٧).

(٨) (ص/٤٠، رقم: ٢٤٠).

(٩) (٤٧/١، رقم: ١٤٧).

(١٠) إتحاف الخيرة (٢١٨/١، رقم: ٣٠٢).

(١١) إعراب القراءات السبع عللها (٩/١-١٠).

◇◇

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[١]، من طريق معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، به. ولفظه: خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ).

(٣/٦٠) حدثني محمد بن حفص، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد المقرئ[٢]، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكِن لَا تَخْتِمُوا آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ، وَلَا تَخْتِمُوا ذِكْرَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ)[٣].

التخريج:

رواه ابن النحاس في القطع والائتناف[٤]، من طريق موسى بن سابق، حدثنا ابن وهب، به. ولفظه: «إِنَّ هَذَا الْقُرآن أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ اقْرَأوا وَلَا حَرَج، وَلَكِن لا تَخْتِمُوا ذِكْرَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ وَلا تَخْتِمُوا ذِكْرَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ».

ورواه ابن جرير في التفسير[٥]، والبيهقي في السنن الصغير[٦]، وابن عبد البر في التمهيد[٧]، كلهم من طريق أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، به.

ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[٨]، من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، به.

ومحمد بن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هُريرة، كان المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها كلها عن أبي هريرة[٩]، وهذا منها.

---

(١) (كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: وآتينا داود زبورا، ١٥٩/٤، رقم: ٣٤١٧) (كتاب تفسير القرآن، باب قوله وآتينا داود زبورا، ٨٥/٦، رقم: ٤٧١٣).

(٢) كذا في المطبوع. والصواب «المقبري» كما في مصادر التخريج.

(٣) إعراب القراءات السبع وعللها (١٩/١-٢٠).

(٤) القطع والائتناف (ص/١٣). قال أبو جعفر النحاس: (فهذا تعليم التمام توقيفًا من رسول الله ﷺ بأنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، ويفصل ما بعدها إن كان بعدها ذكر النار أو العقاب نحو ﴿يدخل من يشاء في رحمته﴾ ولا ينبغي (أن) يقول ﴿والظالمين﴾ لأنه منقطع عما قبله لأنه منصوب بإضمار فعل، أي: ويعذب الظالمين أو وعذب الظالمين).

(٥) (٤٠/١).

(٦) (٣٥٨/١، رقم: ١٠٠٨). وسقط ذكر أبي بكر ابن أبي أويس في طبعة الأعظمي المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى (٥٧٦/٢-٥٧٧، رقم: ١٠٥٢).

(٧) (٢٨٨/٨).

(٨) (١١٣/٨، رقم: ٣١٠١).

(٩) انظر: الجرح والتعديل (٤٩/٨)، والثقات لابن حبان (٣٨٦/٧)، وتهذيب التهذيب (٦٤٦/٣)، والتقريب (ص/٨٧٧)،

والحديث يتقوى بحديث أُبَيِّ بْن كَعْب ، قَالَ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أُبَيُّ إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ ، فَقِيلَ لِي عَلَى حَرْف أَوْ حَرْفَيْن ، فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذي مَعي : قُلْ عَلَى حَرْفَيْن ، قُلْتُ : عَلَى حَرْفَيْن ، فَقِيل لِي عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَة ، فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذي مَعي : قُلْ عَلَى ثَلَاثَة ، قُلْتُ : عَلَى ثَلاثَة حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُف ، ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ ، إِنْ قُلْتَ سَمِيعًا عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَاب بِرَحْمَة أَوْ آيَةَ رَحْمَة بِعَذَاب.

رواه أبو داود في السنن[1]، -واللفظ له- وأحمد في المسند[2]، وابنه عبد الله في زوائد المسند[3]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[4]، والبيهقي في السنن الكبرى[5]. وإسناده صحيح. والحديث خرجته مطولا في بحثي «الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء». برقم: (٥٣-٥٥).

(٤/٦١) حدثني أبو عبد الله الفقيه، قال: حدثنا عن عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمذاني[6]، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ لِكُلِّ آيَةٍ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ)[7].

التخريج:

رواه ابن حبان في الصحيح[8]، من طريق إسحاق بن سويد الرملي. وأبو يعلى في المسند[9]، عن سهل بن زنجلة الرازي. والطبراني في المعجم الكبير[10]، عن محمد بن الفضل السقطي. ثلاثتهم عن إسماعيل به.

والتذييل على التهذيب (ص/٣٦٥).

(١) (كتاب الصلاة، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ١٠٨/٢-١٠٩، رقم: ١٤٧٧).

(٢) (٨٤/٣٥-٨٥، رقم: ٢١١٤٩-٢١١٥٠).

(٣) (٨٦/٣٥-٨٧، رقم: ٢١١٥١).

(٤) (١٢٢/٨، رقم: ٣١١٢). (١٢٢/٨-١٢٣، رقم: ٣١١٣).

(٥) (٣٨٤/٢).

(٦) كذا بالذال المعجمة، وعند ابن حبان بالمهملة، وهي الصحيح، لأنها نسبة أبي إسحاق السبيعي، وسيأتي تحرير القول في نسبة الراوي.

(٧) إعراب القراءات السبع وعللها (٢٠/١). وفي رواية أخرى زيادة: «وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ». واختلف في معنى قوله «لك آية ظهر وبطن» على أقوال: فقيل: إن القصص ظاهرها الإخبار بهلاك الأولين، وباطنها عظة للآخرين. وقيل: إنَّك إذا بحثتَ عن باطنها وقستَهُ على ظاهرها وقفت على معناها. وقيل: إنه ما من آية إلا عَمِلَ بها قومٌ، ولها قوم سيعملون بها. وقيل: إنَّ ظاهرها لفظها وباطنها تأويلها. والقول الأول هو قول أبي عُبيد، ورجحه الزركشي والسيوطي. انظر: البرهان في علوم القرآن (١٦٩/٢)، والإتقان (٢٣١١/٦).

(٨) (٢٧٦/١، رقم: ٧٥).

(٩) (٢٧٨/٩، رقم: ٥٤٠٣).

(١٠) (١٢٥/١٠، رقم: ١٠٠٩٠).

ورواه البزار في المسند[1]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[2]، من طريق أيوب بن سليمان بن بلال، عن عبد الحميد بن أبي أويس أخي إسماعيل، به.

إلا أنه ليس في رواية أبي يعلى «ذكر أبي إسحاق». وهكذا ساقه البوصيري في إتحاف الخيرة[3] عن أبي يعلى.

وأبو إسحاق المذكور لم يتحرر في الرواية تحديد نسبته، ففي رواية المصنف، وابن حبان: «الهمداني». وفي الروايات الأخرى: مهمل «عن أبي إسحاق». بغير نسبة.

ويَرى البزار أنه إبراهيم الهجري، ولذلك قال عقب تخريجه: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، ولا نعلم أن ابن عجلان روى عن الهجري غير هذا الحديث، ولا نعلم أن هذا الحديث يروى من حديث ابن عجلان، عن أبي إسحاق إلا من هذا الوجه).

ومما يؤكد أن الحديث حديث الهجري، ما رواه ابن أبي شيبة في المسند[4]، عن جعفر بن عون. والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[5]، من طريق سفيان. كلاهما عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، به. بذكر أوله فقط.

وذكره الخطيب من طريقين في إحداهما «عن أبي إسحاق» وفي إسناده متروك، وفي الأخرى «إبراهيم الهجري» وإسنادها إلى سفيان صحيح، وأكّد الخطيبُ أنه الهجري[6].

ولعل نسبته إلى «الهمداني» خطأٌ من عبد الحميد بن أبي أويس، فمرَّة أهمله، ومرَّة نسبه.

وإبراهيم الهجري لين الحديث[7].

ورُوي الحديث مرفوعًا من طريق آخر عن أبي الأحوص، رواه أبو يعلى في المسند[8]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[9]، من طريق جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة بن مِقْسَم الضبي، عن واصل بن حيان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي الأحوص، به. وفي آخره: «وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ».

---

(١) (٤٤١/٥، رقم: ٢٠٨١).

(٢) (٨٧/٨، رقم: ٣٠٧٧).

(٣) (٣١٩/٦، رقم: ٥٩٣٠).

(٤) كما في إتحاف الخيرة (/٣١٩، رقم: ٥٩٣٠).

(٥) (٣٧٨/١-٣٧٩).

(٦) ويُنظر: تحقيق المطالب العالية (٣٣٤/١٤).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (١٣١/٢)، والمجروحين (٩٤/١)، وميزان الاعتدال (٦٥/١)، والتقريب (ص/١١٦).

(٨) (٨٠/٩، رقم: ٥١٤٩).

(٩) (١٠٩/٨، رقم: ٣٠٩٥).

ومغيرة بن مقسم مدلس، وقد رواه بالعنعنة[1].

وجاء من وجه آخر عن أبي الأحوص موقوفًا:

رواه الطبراني في الكبير[2]، من طريق شعبة وسفيان، كلاهما عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: «إِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ مِنْهُ حَرْفٌ إلا لَهُ حَدٌّ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ».

والإسناد صحيح، وهذا الموقوف هو الأشبه بالصواب. والله أعلم.

وقوله في الحديث «لِكُلِّ آيَةٍ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ» رُويت شواهد له، فيها نكارة وضعف شديد، ومنها عن الحسن.

واختلف في رفعه ووقفه على الحسن من قوله.

فرواه أبو عبيد في فضائل القرآن[3]، من طريقين ضعيفين عن الحَسَن، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّه تَعَالَى آيَةً إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَكُلُّ حَرْفٍ حَدٌّ، وَكُلُّ حَدٍّ مَطْلَعٌ».

ورواه عبد الرزاق في المصنف[4]، عن هشام بن حسان، عن الحسن، من قوله. وهو الصحيح.

(٥/٦٢) حدثنا محمد بن عُبيد الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن القارئ، قال: حدثنا سُويد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عُروة، عن عبد الرحمن أنه سَمِعَ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها، فكدت أعجل عليه فأمهلتُهُ حتى انصرف، ثم لَببتُهُ برداءٍ، فجئتُ به النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني سمعتُ هذا يقرأ بسورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اقْرَأ. فقرأ القراءة التي سمعتُه يقرأ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كَذَا أُنْزِلَت. ثم قال لي: اقْرَأ. فقرأت. فقال: هَكَذَا أُنْزِلَت، إِنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَؤا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ)[5].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[6]، عن عبد الله بن يوسف. ومسلم[7] عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك، به.

---

(١) انظر: الثقات (٧/٤٦٤)، وتهذيب التهذيب (٤/١٣٨).

(٢) (٩/١٤٦، رقم: ٨٦٦٧، ٨٦٦٨).

(٣) (ص/٩٨).

(٤) (٣/٣٥٨، رقم: ٥٩٦٥).

(٥) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٢٦).

(٦) (كتاب الخصومات، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض، ٣/١٢٢، رقم: ٢٤١٩).

(٧) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف وبيان معناه، ١/٥٦٠-٥٦١، رقم: ٨١٨).

ورواه البخاري[1] من طريق عقيل، وشعيب. ومسلم[2] من طريق يونس، ومعمر. عن ابن شهاب، به. وقرنوا في رواياتهم المسور بن مخرمة بعبد الرحمن بن عبد القاري.

(٦/٦٣) حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو شهاب الحنَّاط، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: جلس ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ على بابه فقال بعضهم: إن الله قال في آية كذا وكذا، وقال بعضهم: لم يقل كذا. فخرج رسول الله ﷺ كأنما فُقئَ في وجهه الرُّمَان، أي: حَبّ الرمان، وقال: «أبهذَا أُمرتُم، أَو بهـذَا بُعثْتُم، إِنَّما ضَلَّتِ الأُمَمُ في مِثْلِ هَذَا، انْظُرُوا مَا أُمِرْتُم بِهِ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا نُهِيتُم عَنْهُ فَانْتَهُوا»[3].

التخريج:

رواه ابن ماجه[4]، ومعمر في جامعه[5]، والإمام أحمد في المسند[6]، وابن أبي عاصم في السنة[7]، من طرق عن داود بن أبي هند، به.

ورواه الإمام أحمد في المسند[8]، وغيره من طرق أخرى عن عمرو بن شعيب به بمعناه.

وإسناده حسن.

ولفظه كما عند أحمد من طريق داود، «خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ يَوْم وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ في الْقَدَر، قَالَ: وَكَأَنَّمَا تَفَقَّأَ في وَجْهه حَبُّ الرُّمَّان منَ الْغَضَب، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: «مَا لَكُمْ تَضْرِبُونَ كتَابَ اللَّه بَعْضَهُ ببَعْضٍ؟ بهَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ» قَالَ: «فَمَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَشْهَدْهُ، بِمَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ، أَنِّي لَمْ أَشْهَدْهُ».

وروى مسلم[9]، من طريق أبي عمران الجوني، قال: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّه بْنُ رَبَاح الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّه بْنَ عَمْرو، قَالَ: هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمًا، قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَة، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ»

---

(١) (كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ٦/١٨٤-١٨٥، رقم: ٤٩٩٢). (كتاب فضائل القرآن، باب من لم ير بأسًا أن يقول سورة البقرة وسروة كذا وكذا، ٦/١٩٤، رقم: ٥٠٤١).

(٢) الموضع السابق.

(٣) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٢٦).

(٤) (١/٣٣، رقم: ٨٥).

(٥) (١١/٢١٦، رقم: ٢٠٣٦٧).

(٦) (١١/٢٥٠، رقم: ٦٦٦٨). (١١/٤٣٤، رقم: ٦٨٤٥، ٦٨٤٦).

(٧) (١/١٧٧، رقم: ٤٠٦).

(٨) (١١/٢٥٠، رقم: ٦٦٦٨). (١١/٤٣٤، رقم: ٦٨٤٥، ٦٨٤٦).

(٩) (٤/٢٠٥٣، رقم: ٢٦٦٦).

(٧/٦٤) حدثنا محمد بن حفص القطان، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن الحكم بن عبد اللهِ الأيلي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ)[١].

التخريج:

رواه العقيلي في الضعفاء[٢] -ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية[٣] - وإسماعيل الصفار كما في جزء منتخب من حديثه[٤] -ومن طريقه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي[٥]، والشجري في أماليه[٦]- وابن عدي في الكامل في الضعفاء[٧]، كلهم من طرق عن كثير بن هشام، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: مَرَّ عُمَرُ بِقَوْمٍ يَرْمُونَ رِشْقًا[٨] فَقَالَ: بِئْسَ مَا رَمَيْتُمْ، قَالُوا: نَحْنُ مُتَعَلِّمِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَذَنْبُكُمْ فِي لَحْنِكُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ ذَنْبِكُمْ فِي رَمْيِكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ».

قال الدارقطني[٩]: (غريب من حديث الزهري عن سالم عن أبيه عن جده. تفرد به الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلي عنه وتفرد به عيسى بن إبراهيم عن الحكم).

والحديث أورده العقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وقال فيه: (حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به). وأورده ابن عدي في الكامل في الضعفاء في ترجمته -كذلك- ثم قال: (هذا حديث منكر، ولا أعلم رواه عن الزهري غير الحكم الأيلي، وهو منكر متروك الحديث، ولا يروي عن الحكم غير عيسى هذا، وعن عيسى كثير بن هشام). ثم ذكر أن عامة روايات عيسى لا يتابع عليها. وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال[١٠] في ترجمته، وقال: (هذا ليس بصحيح، والحكم أيضا هالك). وقال البخاري[١١] في عيسى بن إبراهيم (منكر الحديث).

---

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (٢٨/١).

(٢) (٢٢١/٤).

(٣) (ص/٧٠٤، رقم: ١١٧٢).

(٤) (ص/٣٤٠، رقم: ١٣).

(٥) (٢٤/٢، رقم: ١٠٦٦).

(٦) كما في ترتيب أماليه (٢٥٨/١، رقم: ٨٨٤) وفيه: (أَصْلَحَ مِنْ شَأْنِهِ». بدل لسانه.

(٧) (٢٤٠/٨).

(٨) بكسر الراء، قال أبو عبيد في غريب الحديث (١٩/١): (الرشق الْوَجْه من الرَّمْي إِذا رموا وَجها بِجَمِيع سِهَامهمْ قَالُوا: رمينَا رشقا). وانظر: النهاية في غريب الحديث (٢٢٥/٢).

(٩) (١٢١/١، رقم: ١٢٩).

(١٠) (٣٠٩/٣).

(١١) التاريخ الكبير (٤٠٧/٦).

وضعَّفـه جدًّا جماعة[١]. قال البيهقي[٢]: (وروينا عن عمر، بإسناد غير قوي). وقال ابن الجوزي: (هـذا حديـث لا يصح عـن رسـول الله ﷺ). وأعله بالحكم بن عبـد الله. قال الإمـام أحمد[٣]: (أحاديثـه كلها موضوعة). وكذبه جماعة[٤]. وتفـرَّد هذا الراوي عن إمام مكثر وهو الزهري، وله تلاميذ متقنون لازموه سنين؛ فحديثه في أدنى درجات الضعف[٥]. لذا حكم بوضعه الصاغاني[٦]، والألباني[٧]، وهو كما قالا.

ورُوي عن الحكم بن عبد الله الأيلي على وجه آخر؛ رواه الخطابي في غريب الحديث[٨]، من طريـق أبـي عمران الجَبُّلِي موسى بن إسماعيل، عن نوح بن عبـاد، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، به بنحوه، موقوفًا.

وفـي الإسناد نوح بن عُباد هو أبو عباد البصري القرشي، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديـل[٩]، ولـم يذكر في جرحًـا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقـات[١٠]، وذكرا روايته عن جماعة، ولم يذكرا راويًا عنه إلا النضر بن عبد الجبار.

ووراه ابـن الأنبـاري فـي إيضـاح الوقـف والابتـداء[١١]، ومن طريقـه القضاعي فـي مسند الشهـاب[١٢] من طريق يحيى بن هاشم الغساني قال: حدثنـا إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بـن سعـد قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوم يرمون نبلاً فعاب عليهم رميهم فقالوا: يا أميـر المؤمنين إنا قوم متعلمين. فقال: لَحْنُكُم أَشَـدّ عليَّ من سوء رميكم. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رَحِمَ اللّه امْرَءًا أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِه».

وفيـه: يحيى بن هاشـم الغساني كذَّبه أبو حاتـم الرازي، وجماعةٌ[١٣]، وقـال ابن حبان[١٤]: (يضع الحديث على الثقات).

---

(١) انظر: لسان الميزان (٦/٢٥٧).

(٢) شعب الإيمان (٣/٢١٠).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص/٤٥٣).

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/١٦٥)، والجرح والتعديل (٣/١٢٠)، ولسان الميزان (٣/٢٤٤).

(٥) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٤٧٨-٤٨٦).

(٦) الفوائد المجموعة (ص/٢٦١)، وانظر: تذكرة الموضوعات (ص/٢٠٥).

(٧) السلسلة الضعيفة (٥/٤٣٢، رقم: ٢٤١٤).

(٨) (١/٦٠).

(٩) (٨/٤٨٤).

(١٠) (٧/٥٤٢).

(١١) إيضاح الوقف والابتداء (ص/٢١-٢٢، رقم: ٢٠).

(١٢) (١/٣٣٨، رقم: ٥٨٠).

(١٣) انظر: الجرح والتعديل (٩/١٩٥)، ولسان الميزان (٨/٤٨١)، والكشف الحثيث (ص/٢٨١).

(١٤) المجروحين (٢/٤٧٧). تنبيه: هذا الحديث خرجته في بحثي «الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء» برقم: (١٥).

◇◇

(٨/٦٥) حدثنا محمد بن حفص القطان قال: حدثنا عبد الملك بن محمد بن مروان -يعني العقيلي- عن المعارك بن عباد، عن سعيد المقرئ[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ (أَعْرِبُوا القُرْآنَ والتَمِسُوا غَرَائِبَهُ، وغرائِبُهُ: فَرَائِضُهُ وحُدُودُهُ، فإِنَّ القُرْآنَ نَزَلَ عَلَى خَمسَةِ وُجوه، حَلَالٍ وَحَرامٍ، ومُحكَمٍ ومُتَشَابِه، وأَمْثَالٍ، فخُذُوا الحَلالَ ودَعُوا الحَرَامَ، واعْمَلُوا بالمحْكَمِ وقِفُوا عِنْدَ المتَشَابِه، واعْتَبِرُواْ بالأَمْثَالِ)[٢].

التخريج:

رواه البيهقي في شعب الإيمان[٣]، والهروي في ذم الكلام[٤]، من طريق عبيد بن عقيل، عن معارك، عن عبد الله بن سعيد المقبري، به.

وخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه[٥]، والبيهقي في الشعب[٦] من طريق ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد به.

والحديث اختلف فيه عن عبد الله بن سعيد.

فرواه معارك بن عباد، وابن أبي زائدة، كلاهما عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. كما تقدم.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[٧]، والمسند[٨]، وأبو يعلى في المسند[٩]، عن عبد الله بن إدريس الأودي، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة.

ورواه مندل بن علي العنزي، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة. رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[١٠].

ورواه عباد بن العوام، عن عبد الله بن سعيد عن أبيه أو جده، عن أبي هريرة. خرجه أبو عُبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن[١١]. وقال: (هكذا قال عبَّاد).

ورواه أبو معاوية الضرير واختلف عنه:

---

(١) كذا في المطبوع. ويبدو أنه تصحيف: فهو عبد الله بن سعيد المقبري. كما في مصادر التخريج.

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٢٨/١).

(٣) (٥٤٨/٣، رقم: ٢٠٩٥) ولفظ معارك: (أعربوا القرآن، واتبعوا غرائبه، وغرائبه فرائضه وحدوده...) وفي لفظه طول.

(٤) (٢٢٩/٣-٢٣٠، رقم: ٥٦٠).

(٥) (ص/٢٢٣، رقم: ١٨١).

(٦) (٥٤٧/٣، رقم: ٢٠٩٣).

(٧) (٤٣١/١٥، رقم: ٣٠٥٣٢).

(٨) كما في المطالب العالية (٤١٧/١٤، رقم: ٣٥٠٨) وإتحاف الخيرة (٣٤٤/٦، رقم: ٥٩٨٨).

(٩) (٤٣٦/١١، رقم: ٦٥٦٠).

(١٠) (٦٣٢/٨).

(١١) (ص/٣٤٨).

فـرواه أبو جعفر الضرير فـي الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجـل[١]، -ومن طريقه ابن الأنبـاري فـي إيضاح الوقف والابتداء[٢]، ومن طريقه كذلك السلفي في معجم السفر[٣] - عن أبي معاوية الضرير، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة.

ورواه أبـو بكـر بن أبي شيبة، عـن أبي معاوية، عن أبيه، عن أبي هريـرة. خرجه الحاكم في المستدرك[٤]، وعنه البيهقي في شعب الإيمان[٥].

ورواه أحمـد بن منيع عن أبي معاوية، ثنا عبـد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، أو عن جده عن أبي هريرة، به. قال أحمد بن منيع: (شك أبو معاوية). خرجه أحمد بن منيع في مسنده[٦].

قـال الدارقطني في العلل[٧] بعـد أن أورد جُلّ الاختلاف المتقدم: (والاختلاف من عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو ضعيف ذاهب).

وأغـرب الحاكم حيث قال في المستدرك: (هـذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه). لذلك تعقبه الذهبي[٨] فقال: (بل أجمع على ضعفه).

قـال ابن كثير[٩]: (هذا حديث ضعيف مـن هذا الوجه، وعبد الله بن سعيد المقبري متروك الحديث عند جمهور الأئمة[١٠]).

والحديـث أورده المصنفـون في الزوائد كالهيثمـي في مجمع الزوائـد[١١]، والبوصيري في إتحـاف الخيـرة[١٢]، وابن حجـر في المطالب العاليـة[١٣]، وقال الهيثمي بعد أن عـزاه لأبي يعلى: (وفيـه عبـد الله بـن سعيد بن أبي سعيـد المقبري وهو متـروك). وبه أعله الألبانـي[١٤]، وضعَّف الحديث جدًّا. وهو كما قالوا.

---

(١) الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل (ص/٦٦-٦٧، رقم: ٩).

(٢) (١/١٥، رقم: ٨).

(٣) (ص/٢٤٩، رقم: ٨١٩).

(٤) (٢/٤٣٩).

(٥) (٣/٥٤٨، رقم: ٢٠٩٤).

(٦) كما في المطالب العالية (١٤/٤١٧، رقم: ٣٥٠٨)، وإتحاف الخيرة (٦/٣٤٣-٣٤٤، رقم: ٥٩٨٨).

(٧) (١٠/٣٦٧).

(٨) تلخيص المستدرك (٢/٤٣٩).

(٩) طبقات الشافعية (١/٣٠٨).

(١٠) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص/٦٨)، والضعفاء للنسائي (ص/٢٠٣)، وميزان الاعتدال (٢/٤٢٩)، والتقريب (ص/٥١١).

(١١) (٧/١٦٣).

(١٢) (٦/٣٤٤، رقم: ٥٩٨٨).

(١٣) (١٤/٤١٧، رقم: ٣٥٠٨)

(١٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/٥٢٢، رقم: ١٣٤٥).

وفي الباب أحاديث في إعراب القرآن وفضل ذلك، لم يصح منها شيء[1].

(٩/٦٦) حدثني محمد بن أحمد المقرئ، قال: حدثني القاسم بن زكريا، قال: حدثنا فيَّاضُ بن زُهير، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثنا المُوَقَري، عن الزهري، عن القاسم، قال: سمعتُ عمتي زوج النبي ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ: (أَحِبُوا العَرَبَ فإِنِّي عَرَبِيّ، والقُرْآنُ عَرَبِيّ، وكَلامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَرَبِيّ)[2].

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

والمُوَقَري اسمه الوليد بن محمد متروك يروى عجائب عن الزهري. فالحديث إسناده ضعيفٌ جدًّا[3]. وفيَّاض بن زهير، لم أقف على مَن ترجم له، سوى ابن حبان فقد ذكره في الثقات[4]، وذكر أن شيوخه يروون عنه.

وفي الباب حديث العلاء بن عمرو الحنفي قال: حدثنا يحيى بن بُرَيد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»[5].

هذا الحديث رواه العقيلي في الضعفاء[6] -ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[7]- والطبراني في معجميه الأوسط[8] والكبير[9]، والحاكم في المستدرك[10]، وفي معرفة علوم الحديث[11]، وتمام في فوائده[12]، وأبو نعيم في صفة الجنة[13]، والبيهقي في شعب الإيمان[14]، وابن الجوزي في الموضوعات، كلهم من طرق عن العلاء بن عمرو به.

---

(١) انظر: شعب الإيمان للبيهقي (٥٤٩/٣)، ومجمع الزوائد (١٦٣/٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٢١/٣-٥٢٤، رقم: ١٣٤٤-١٣٤٧) (٣٦٨/٥، رقم: ٢٣٤٨)، وهذا الحديث كنتُ قد خرَّجته في بحثي «الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء» برقم: (٤).

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٤/١-٣٥).

(٣) انظر: الكامل في الضعفاء (٢٥٩/١٠)، وميزان الاعتدال (٣٤٦/٤)، والتقريب (ص/١٠٤١).

(٤) (١١/٩).

(٥) إيضاح الوقف والابتداء (٢١/١، رقم: ٢٠).

(٦) (٤٤٦/٤، رقم: ٤٥٥٩).

(٧) (٤١/٢).

(٨) (٣٦٩/٥، رقم: ٥٥٨٣).

(٩) (١٨٥/١١، رقم: ١١٤٤١). وفيه: (يحيى بن يزيد) وهو تصحيف.

(١٠) (٥٠٣/٨).

(١١) (ص/١٦١-١٦٢).

(١٢) (٦١/١، رقم: ١٣٤).

(١٣) (١١٢/٣، رقم: ٢٦٨).

(١٤) (٣٤/٣، رقم: ١٣٦٤) (١٦٠/٣، رقم ١٤٩٦).

قـال الطبراني: (لم يروِ هذا الحديث عن ابـن جُريج إلا يحيى بن بُريد، تفرَّد به: العلاء بن عَمرو) ونص كذلك على تفرُّد العلاء به الدارقطني[١] والبيهقي.

قـال أبو حاتم الـرازي[٢]: (هذا حديـث كذب). والحديـث أورده العقيلي فـي الضعفاء في ترجمة العلاء بن عمرو: وقال: (منكر لا أصل له). وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وذكر قول العقيلـي. وأورده الهيثمي في المجمـع[٣]، وعزاه لمعجمي الطبراني، وقال: (وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه[٤]).

وأغرب الحاكم رحمه الله فقال: (حديث صحيح). وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك[٥] بقوله: (قلت: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره[٦]، وهو من رواية العلاء بن عَمرو الحنفي، وليس بعمدة، وأمـا ابن الفضل فمتهم[٧]، وأظن الحديثَ موضوعًا). وجزم بوضعه في ميزان الاعتدال[٨]. وكذا حكـم بوضعـه الألباني[٩]، وممـن تعقب الحاكم فـي تصحيحه العراقيُّ في كتـاب «محجة القرب إلـى محبة العرب»[١٠] وأعله بيحيى والعلاء. ورمـز السيوطي بصحته في الجامع الصغير، وتعقبه الصنعاني[١١].

وهـذا الحديـث خرجتـه سابقًا فـي بحثي «الأحاديـث المسندة فـي كتب الوقـف والابتداء» برقم: (١٤).

(١٠/٦٧) حدثنـا ابـن مجاهد رضي الله عنه، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إسحـاق بن سليمـان، عن جراح بن الضحاك الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عـن عثمـان، قال: قال رسول الله ﷺ: (خِيَارُكُـم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَـهُ) قال أبو عبد الرحمن: فـذاك الذي أقعدني هذا المقعـد. قال أبو عبد الرحمن: وفضل القـرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه[١٢].

---

(١) كما في أطراف الغرائب والأفراد (٢٧٦/٣، رقم: ٢٦٤٢).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (ص/١٧٢٥).

(٣) (٥٢/١٠).

(٤) انظر: الميزان (٤٦٦/٥).

(٥) تلخيص المستدرك (٥٠٣/٨).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (١٣١/٩)، ولسان لسان الميزان (٤١٨/٨).

(٧) سيأتي ذكر روايته.

(٨) (١٠٣/٣).

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٩٣/١-٢٩٨، رقم: ١٦٠).

(١٠) (ص/٩٠).

(١١) التنوير في شرح الجامع الصغير (٤٠٢/١).

(١٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٥/١).

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[1]، من طريق سفيان وشعبة، كلاهما عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، به. ولفظ سفيان إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. ولفظ شعبة: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. وفيه: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج. وليس فيه قول أبي عبد الرحمن الأخير.

(١١/٦٨) كتب إليَّ محمد بن زكريا المحاربي، يذكر أن عَبَّاد بن يعقوب جدٌّ لهم قال: حدثنا محمد بن مروان، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ شَغَلَهُ قِراءَةُ القُرْآنِ في أَنْ يَتَعَلَّمَهُ أَو يُعَلِّمَهُ عَن دُعَائي أَو مَسْأَلَتي أَعْطَيتُهُ ثَوابَ السَّائِلينَ، وذَلكَ أَنَّ فَضْلَ كَلامِي عَلَى غَيرِهِ كَفَضْلِي عَلَى خَلْقِي)[2].

التخريج:

علَّقه الدارقطني في الغرائب والأفراد[3] حيث قال: (لم يروه عن عمرو بن قيس غير محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ومحمد بن مروان). ولم أقف عليها مسندة عند غير المصنف.

ومحمد بن مروان يُشبه أن يكون محمد بن مروان بن قُدامة العقيلي[4]، وهو صدوق له أوهام[5].

وأخرجه الترمذي في الجامع[6]، والدارمي في المسند[7]، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية[8]، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة[9]، والعقيلي في الضعفاء[10]، وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[11]، وابن حبان في المجروحين[12]، والطبراني في الدعاء[13]، وأبو

---

(١) (كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ١٩٢/٦، رقم: ٥٠٢٧، ٥٠٢٨).

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٥/١-٣٦).

(٣) كما في أطراف الغرائب والأفراد (٨٢/٥، رقم: ٤٧٤٢).

(٤) ذُكر من شيوخه عمرو بن قيس الملائي. انظر: تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٦).

(٥) انظر: كتاب الجرح والتعديل (٨٥/٨)، وميزان الاعتدال (٣٣/٤)، والتقريب (ص/٨٩٤).

(٦) (أبواب فضائل القرآن، بابٌ، ٤٥/٥، رقم: ٢٩٢٦).

(٧) (٢١١٢/٤، رقم: ٣٣٩٩).

(٨) (ص/١٣٥، رقم: ٢٨٥).

(٩) (١٤٩/١، رقم: ١٢٨).

(١٠) (٢٣٣/٥).

(١١) إيضاح الوقف والابتداء (ص/٤-٥، رقم: ١).

(١٢) (٢٨٨/٢).

(١٣) (٥١٩/١، رقم: ١٨٥١).

◇◇

نعيم في الحلية[١]، والبيهقي في الاعتقاد[٢]، والأسماء والصفات[٣]، وشعب الإيمان[٤]، كلهم من طرق عن محمد بن الحسن الهمداني، عن عَمرو بن قيس الملائي به.

ولفظه عند الدارمي: (عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي). وعند البيهقي في الأسماء والصفات وشعب الإيمان (عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي).

قال أبو حاتم[٥]: (هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي). قال الترمذي: (حسن غريب). قال الذهبي[٦]: (حسَّنه الترمذي فلم يُحسن). وضعف الزيلعي[٧] إسناد الترمذي، وقال ابن حجر بعد أن عزاه للترمذي: (ورجاله ثقات إلا عطية العوفي، ففيه ضعف).

والحديث أورده العقيلي في الضعفاء في ترجمة محمد بن الحسن الهمداني، وقال: (لا يُتابع عليه). وأورده في ترجمته -كذلك- ابن حبان في المجروحين في جملة ما أنكر عليه. وقال البزار[٨]: (تفرد به محمد بن الحسن ولم يتابع عليه)

ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ضعَّفه أحمد في رواية[٩] وكذَّبه في أخرى[١٠] هو وابن معين[١١]، وقال ابن حبان[١٢]: (منكر الحديث، يروي عن الثقات المعضلات). وضعفه جدًّا جماعة[١٣]. وقال أبو حاتم[١٤]: (ليس بالقوي). وضعفه آخرون[١٥]. وقال فيه ابن حجر[١٦]: (ضعيف). والأشبه بحاله أنه ضعيف جدًّا. وفي الإسناد -كذلك- عطية العوفي، وهو ضعيف[١٧].

قال البيهقي[١٨] عقب روايته من الطريق السابقة: (قلت: تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان عن عمرو بن قيس).

---

(١) (١٠٦/٥).

(٢) (ص/١٠١-١٠٢).

(٣) (٥٨١/١-٥٨٢، رقم: ٥٠٧، ٥٠٨).

(٤) (٣٩٣/٣، رقم: ١٨٦٠).

(٥) علل الحديث (ص/١٢٠٨).

(٦) ميزان الاعتدال (٥١٥/٣).

(٧) تخريج أحاديث الكشاف (٢٢٠/٣).

(٨) نقله عنه ابن كثير في التفسير (٨٩/١).

(٩) الجرح والتعديل (٢٢٥/٧).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (١٦٢/٣)، وانظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله (٢٥٢/٣-٢٥٣).

(١١) التاريخ برواية الدوري (٣٧٢/٣)، والجرح والتعديل (٢٢٥/٧).

(١٢) (٢٨٨/٢).

(١٣) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/٢٣٣)، وميزان الاعتدال (٥١٤/٣).

(١٤) الجرح والتعديل (٢٢٥/٧).

(١٥) انظر: ميزان الاعتدال (٥١٤/٣)، وتهذيب التهذيب (٥٤٣/٣).

(١٦) التقريب (ص/٨٣٧).

(١٧) انظر: الجرح والتعديل (٣٨٢/٦)، وميزان الاعتدال (٧٩/٣)، والتقريب (ص/٦٨٠).

(١٨) الأسماء والصفات (٥٨١/١، رقم: ٥٠٧).

◇◇

ورواية محمد بن مروان تقدمت وهي رواية المصنف.

أما متابعة الحكم بن بشير؛ فقد رواها البيهقي -نفسه- في شعب الإيمان[١]، من طريق محمد بن حميد الرازي، حدثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس، به. قال البيهقي: (فذكره بإسناده ومعناه).

قال ابن حبان في المجروحين، بعد أن أشار إلى هذه المتابعة: (وابن حُميد قد تبرأنّا من عُهدته). يعني محمد بن حميد الرازي، الراوي عن الحكم بن بشير، ومحمد بن حميد الرازي اختلف فيه النقاد، قال فيه الذهبي[٢]: (وثقه جماعة، والأولى تركه، قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير. وقال البخاري[٣]: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة). وقال ابن حجر[٤]: (حافظ ضعيف). والمختار أنه متروك، وقد كذبه جماعة[٥]. فالحديث ضعيف، والطرق الأخرى المتابعة له ضعيفة جدًّا.

وفي الباب أحاديث لا تخلو من كلام[٦].

وهذا الحديث خرجته في بحثي «الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء» برقم: (٨).

(١٢/٦٩) حدثنا ابن مجاهد رضي الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (أَفْضَلُكُم مَنْ تَعَلّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ)[٧].

التخريج:

حديث صحيح، تقدم تخريجه برقم: (٦٧).

(١٣/٧٠) حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا عبد الواحد أبو بحر، قال: حدثنا الفضل بن ميمون، قال: حدثنا منصور بن زاذان، عن أبي عمر زاذان الكِنْدي، أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: (ثَلاثَةُ نَفَرٍ يومَ القيَامَة عَلى كَثِيبِ مَسلك أَسْود، لا يهُولهم فَزَعٌ وَلا يَنَالُهم حسَابٌ حَتَّى يفرَغ مما بَين النَّاس، رَجُلٌ قَرَأ القُرْآنَ وآمَنَ فصدعَ به ابتغاءَ وَجْهِ الله، ورَجَلٌ أذَّن، دَعا إلى اللهِ تعالى ابْتغاءَ وَجْهِ الله، ورَجُلٌ ابتُلي بالرِّقِ في الدُّنْيَا

---

(١) (٣/٣٩٣، رقم: ١٨٦١).

(٢) الكاشف (٢/١٦٦).

(٣) التاريخ الكبير (١/٦٩).

(٤) التقريب (ص/٨٣٩).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٣٢)، وميزان الاعتدال (٣/٥٣٠)، وتهذيب التهذيب (٣/٥٤٦-٥٤٨).

(٦) انظر: السنة لعبد الله بن الإمام أحمد (١/١٤٨، ١٥٠)، والرد على الجهمية للدارمي (ص/١٣٥-١٣٧)، والدعاء للطبراني (١/٥١٩، رقم: ١٨٥١)، وفتح الباري لابن حجر (٩/٦٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/٥٠٨-٥٠٩).

(٧) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٣٦).

فَلَم يشغله ذلك عَن طَلَبِ الآخِرَة)[١].

رواه البيهقي في شعب الإيمان[٢]، من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي، عن عبد الواحد بن غياث، به.

ورواه ابن الأعرابي في المعجم[٣]، والبيهقي في شعب الإيمان[٤]، من طريق عارم أبي الفضل، عن الفضل بن ميمون، به.

وفي الإسناد الفضل بن ميمون، قال علي بن المديني[٥]: (لم يزل عندنا ضعيفًا). وقال فيه أبو حاتم[٦]: (شيخ منكر الحديث). وضعفه الدارقطني وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهما[٧].

والحديث ذكره الدارقطني في العلل[٨]، وقال: (اختلف فيه على زاذان) ثم ذكر رواية الفضل بن ميمون هذه.

ثم قال: (وخالفه عثمان بن عُمير أبو اليقظان رواه عن زاذان، عن ابن عمر).

قال الدارقطني: (وكلاهما ضعيفان). يعني الفضل بن ميمون وعثمان بن عمير.

ورواية عثمان بن عمير خرَّجها الترمذي في الجامع[٩]، والإمام أحمد في المسند[١٠]، والبيهقي في شعب الإيمان[١١]، وأبو نعيم في الحلية[١٢]، من طرق عن سفيان الثوري، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، عن ابن عمر، بمعناه.

والحديث حسنه الترمذي.

وعثمان بن عمير أبو اليقظان، ضعيف، وتركه جماعةٌ وحكموا بنكارة حديثه[١٣].

ورواه أبو نعيم في الحلية[١٤]، من طريق عمرو بن شمر، عن عطية (هو العوفي) عن أبي

---

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٦/١).

(٢) (٤٥١/٤، رقم: ٢٧٩٨).

(٣) (١٦٩/١، رقم: ٢٨٨).

(٤) (٣٨٢/٣، رقم: ١٨٤٧).

(٥) الضعفاء لأبي نعيم (ص/١٢٩)، ولسان الميزان (٣٥٦/٦).

(٦) الجرح والتعديل (٦٧/٧).

(٧) الضعفاء لأبي نعيم (ص/١٢٩)، ولسان الميزان (٣٥٦/٦).

(٨) (٨٨/٩-٨٩).

(٩) (أبواب البر والصلة، باب ما جاء في فضل المملوك الصالح، ٣٥٥/٤، رقم: ١٩٨٦).

(١٠) (٤١٨/٨، رقم: ٤٧٩٩).

(١١) (٤٥١/٤، رقم: ٢٧٩٩).

(١٢) (٣٢٠/٩).

(١٣) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/٢١٥)، الجرح والتعديل (١٦١/٦)، الكامل في الضعفاء (١٦٦/٥)، وتهذيب التهذيب (٧٥/٣)، التقريب (ص/٦٦٧).

(١٤) (١٠٦/٥).

هريرة، بمعناه. وفي إسناده متروكون وضعفاء.

فالحديث ضعيف، وليس في الروايات ما يقويه.

(١٤/٧١) حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا أحمد بن عباس، قال: حدثنا أحمد بن النضر قال: حدثنا محمد بن مصفى قال: حدثنا معاوية بن حفص، عن شريك، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: (خِيَارُكُم مَنْ قَرَأَ القُرآنَ وَأَقْرَأَهُ)[1].

التخريج:

حديث صحيح، تقدم تخريجه برقم: (٦٧).

(١٥/٧٢) قال -يعني أبا القاسم البغوي- وحدثنا الرمادي[2] قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن عوف، قال: بلغني عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: (وَإِنِّي امرُؤٌ مَقبُوضٌ، فَتَعَلَّمُوا القُرآنَ وَعَلِّمُوه النَّاسَ، وَتَعَلَّموا الفَرائِضَ وعَلِّمُوها النَّاسَ، وتَعَلَّمُوا العِلمَ وَعَلِّمُوه النَّاسَ)[3].

التخريج:

رواه النسائي في الكبرى[4]، من طريق إبراهيم الخلال، عن ابن المبارك، به. وفي لفظه زيادة: «وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَنْقُصُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لَا يَجِدَانِ إِنْسَانًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا».

وهذا الحديث قد اختلف فيه على عوف ابن أبي جميلة الأعرابي.

فرواه الطيالسي في المسند[5]، عن عبد الواحد بن واصل. والطوسي في مختصر الأحكام[6]، من طريق عباد بن عباد. والترمذي[7]، والشاشي في المسند[8]، من طريق أبي أسامة. والدارمي[9]، من طريق عثمان بن الهيثم. والحاكم في المستدرك[10]، من طريق هوذة بن خليفة. (ابن المبارك، عبد الواحد، وعباد، وأبو أسامة، وعثمان، وهوذة) عن عوف، بلغه عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود، به. وعند بعضهم (عن رجل عن سليمان بن جابر).

---

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٦/١-٣٧).

(٢) هو أحمد بن منصور الرمادي المتقدم ذكره قبل حديثين.

(٣) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٧/١).

(٤) (كتاب الفرائض، الأمر بتعليم الفرائض، ٩٧/٦، رقم: ٦٢٧٢).

(٥) (٣١٨/١، رقم: ٤٠٣).

(٦) (٥/٧، رقم: ١٥٩٥).

(٧) (أبواب الفرائض، باب ما جاء في تعليم الفرائض، ٤١٣/٤، رقم: ٢٠٩١).

(٨) (٢٦٩/٢، رقم: ٨٤٣).

(٩) (المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء، ٢٩٨/١، رقم: ٢٢٧).

(١٠) (٣٦٩/٤، رقم: ٧٩٥١).

ورواه النسائـي فـي الكبرى[1]، والطبراني فـي الأوسط[2]، من طريـق شريك. والدارقطني فـي السنن[3]، من طريق عمرو بن حمران. والشاشي في المسنـد[4]، والحاكم في المستدرك[5]، والبيهقـي في شعب الإيمان[6]، من طريق النضر بن شميل. ثلاثتهم (شريك، عمرو، النضر) عن عوف، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود، به.

ووراه أبـو يعلـى في المسنـد[7]، والبيهقي فـي شعب الإيمـان[8]، من طريـق المثنى بن بكر العطار، عن عوف، عن سليمان بن جابر، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، به.

ورواه الترمـذي في الجامع[9]، من طريق محمد بن القاسـم الأسدي، عن الفضل بن دلهم، عن عوف، عن شهر، عن أبي هريرة.

وحكـم الحاكم على طريق النضر بـن شميل بالصحة. وأشار إلى وجـود مخالفة له ثم ذكر رواية هوذة بن خليفة ثم قال: (وإذا اختلفا فالحكمُ للنضر بن شُميل).

وفـي الوجـه الثالث المثنى بن بكر العطار، اختلفوا فيه قـال أبوزرعة الرازي: (لا بأس به). وذكـره ابـن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم الرازي والذهبي: (مجهول). وقال العقيلي: (لا يقيم الحديث). وقال الدارقطني: (متروك)[10].

والوجـه الرابع فيه محمد بـن القاسم الأسدي في رواية الترمذي كذبوه[11]، وحكى الترمذي عن أحمد أنه ضعفه وغيره.

(هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ).

ورجَّـح الدارقطني فـي العلل[12] الوجـه الأول، حيث قـال: (والقول قول ابـن المبارك ومن تابعه).

---

(١) (كتاب الفرائض، الأمر بتعليم الفرائض، ٦/٩٧، رقم: ٦٢٧١).

(٢) (٦/٣٦، رقم: ٥٧٢٠).

(٣) (٥/١٤٣، رقم: ٤١٠٣).

(٤) (٢/٢٦٨، رقم: ٨٤٢).

(٥) (٤/٣٦٩، رقم: ٧٩٥٠).

(٦) (٤/٣٦٩، رقم: ٧٩٥٠).

(٧) (٨/٤٤١، رقم: ٥٠٢٨).

(٨) (٣/٢٠٤، رقم: ١٥٤٨).

(٩) (أبواب الفرائض، باب ما جاء في تعليم الفرائض، ٤/٤١٣، رقم: ٢٠٩١).

(١٠) انظر: الجرح والتعديل (٨/٣٢٦)، الضعفاء للعقيلي (٤/٦٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص/٦٤)، لسان الميزان (٦/٤٥٩-٤٦٠).

(١١) انظر: التاريخ الكبير (١/٢١٤)، وميزان الاعتدال (٤/١١)، والتقريب (ص/٨٨٩).

(١٢) (٥/٧٩).

ويرى الحافظ ابن حجر[1] أن الاختلاف في هذا الحديث من عوف؛ لجلالة قدر رواة الوجهين الأولين. ولعل هذا تفسيرٌ لقول الترمذي: (هذا حديثٌ فيه اضطراب).

وفي الإسناد سليمان بن جابر وهو الهجري وهو مجهول لا يُعرف إلا بهذا الحديث، ولم يذكروا راويًا عنه إلا عوفًا[2].

وإن قيل بترجيح الوجه الأول كما ذكر ففيه -مع ذلك- انقطاع، حيث قال عوفٌ: بلغني عن سليمان بن جابر.

فالحديث غير قابل للاعتضاد. والله أعلم.

(١٦/٧٣) حدثنا أبو عبد الله الفقيه، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا زيد بن حباب قال: حدثنا حسين بن واقد، قال: حدثني أبو غالب قال: قلتُ لأبي أمامة: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ: قال: (كان حديث رسول الله ﷺ القرآن، كان يكثر الذكر، ويطيل الصلاة، ويُقَصِّرُ الخُطْبَة، ولا يستنكر أن يمشي مع المسكين الضعيف حتى يفرغ من حاجته)[3].

التخريج:

رواه الطبراني في المعجم الكبير[4]، من طريق عبدة. وابن خزيمة في الصحيح[5] -ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[6] - من طريق عبد الله بن الحكم، كلاهما عن زيد بن الحباب، به.

والحديث قد اختلف فيه على حسين بن واقد، فرواه عنه زيدُ بن الحباب هكذا.

وخرجه الترمذي في العلل الكبير[7]، والنسائي في السنن[8]، والدارمي في المسند[9]، وابن حبان في الصحيح[10]، وغيرهم من طريق الفضل بن موسى. ووراه الحاكم في المستدرك[11]،

---

(١) النكت الظراف (٣١/٧-٣٢).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (١٠٥/٤)، وتهذيب الكمال (٣٧٨/١١)، ميزان الاعتدال (١٩٨/٢)، وتقريب التهذيب (ص/٤٠٥).

(٣) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٧/١).

(٤) (٣٤٥/٨، رقم: ٨١٠٣).

(٥) كما في إتحاف المهرة (٢٧٢/٦، رقم: ٦٥١٥) (٥١٠/٦، رقم: ٦٨٩٨). وينظر تعليق المحقق على الكتاب في الموضعين، يبدو أن الحافظ ابن حجر عزاه في أحد الموضعين خطأً للإمام أحمد، وليس هو في المسند ولا في أطرافه. وعبد الله بن الحكم المعزو له هو شيخ ابن خزيمة، ومن طبقة تلاميذ الإمام أحمد. وقد عزاه ابن حجر في الموضع الثاني لابن خزيمة، ويؤكد هذا أن الحديث مروي في تاريخ دمشق من طريق ابن خزيمة، عن عبد الله بن الحكم.

(٦) (٥٧/٤). وقع في المطبوع تصحيف، ففيه (أبو بكر محمد بن إسحاق بن حرملة) والصحيح «خزيمة».

(٧) (ص/٣٦٠، رقم: ٦٧٠).

(٨) (كتاب الجمعة، باب ما يُستحب من تقصير الخطبة، ١٠٨/٣، رقم: ١٤١٤).

(٩) (المقدمة، باب في تواضع النبي صلى الله عليه وسلم، ٢١٣/١، رقم: ٧٥).

(١٠) (٣٣٣/١٤، رقم: ٦٤٢٣).

(١١) (٦٧١/٢، رقم: ٤٢٢٥).

والبيهقي في شعب الإيمان[١]، من طريق علي بن الحسين بن واقد. كلاهما عن الحسين بن واقد، حدثني يحيى بن عُقَيل، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: «كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِـلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ لَهُ الْحَاجَةَ».

عن أبيه، به.

وصححـه ابن حبان، والحاكم، وسأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال: (هو حديث حسنٌ، وهو حديث الحُسين بن واقد تفرَّد به).

والأشبه عن الحسين بن واقد هو هذا الوجه، لأن الفضل بن موسى أثبت من زيد بن الحباب، ولقول البخاري، ولأنَّه الأشهر وقد حكم أهل العلم بثبوته.

والحديث حسنٌ، يحيى بن عُقَيل صدوق[٢].

(١٧/٧٤) وحدثنـي الحسيـن بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب، عن هشيم، عن حُميد، عن أنس، قال: كانت الأَمَةُ تَلْقَى النبيَّ ﷺ، فتأخذ بيده فتنطلق به إلى حاجتها)[٣].

التخريج:

رواه البخـاري في الصحيح[٤]، قال: وقال محمد بن عيسى: حدثنا هشيم، به. ولفظه: كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.

(١٨/٧٥) حدثنا أحمد بن العباس قال: حدثنا علي بن الصبَّاح، قال: حدثنا فلانُ بن مسلم الخولانـي، قـال: حدثنا أبو محمد الألهاني، وسمَّاه، من أهل اللاذقيّة قال: كُنَّا عند أزهر بن عقيل بن راشد، وهو يُقرئ القُرآن، قال: فمرَّ به إسماعيل بن عيَّاش فقال له: يا أزهرُ كم مولًى لك اليومَ؟ حدثنـي محمد بن زياد، عـن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: (مَنْ عَلَّم رَجُـلا آيَةً مِن كِتَابِ اللّهِ فهُو مَولًى لَهُ حَقًّا عَليه أَن لا يخْذُلَهُ ولا يَكْفُره)[٥].

التخريج:

رواه الطبراني في المعجم الكبير[٦]، وابن عدي في الكامل في الضعفاء[٧] -ومن طريق ابن

(١) (١٠/٤٣٨، رقم: ٧٧٦١).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٩/١٧٦)، والتقريب (ص/١٠٦٢).

(٣) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٣٧).

(٤) (كتاب الأدب، باب الكبر، ٨/٢٠، رقم: ٦٠٧٢).

(٥) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٣٨).

(٦) (٨/١٣١، رقم: ٧٥٢٨).

(٧) (١/٢٩٦).

عـدي رواه البيهقي في شعب الإيمــان[١]، وابن الجوزي في العلل المتناهيــة[٢] - كلاهما عن أنس بــن سلم الخولاني. وابنُ الحمامي في جزءٍ له[٣]، من طريق يوسف بن بحر، وعبد الصمد بن عبد الوهــاب. والسهمي في تاريخ جرجان[٤]، مــن طريق أحمد بن النعمان بن أبي حماد. ثلاثتهم عن عبيد بن رزين أبي عبيدة الألهاني، عن إسماعيل بن عياش، به.

وزاد ابن سلم في روايته: (فإن فعل فقد فَصَم عُرْوةً من عُرَى الإسلام). وعند بعضهم (من علَّم عبدًا).

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح).

وذكـر الخطيب البغدادي فــي تخريج المهروانيات[٥] أن عُبيد بن رزيــن تفرَّد به. وعُبيد بن رزيــن لم أر من ذكره في كتــب التراجم سوى الذهبي في ذيل ديوان الضعفاء[٦] مشيرًا إلى روايته هذه قال: (عن إسماعيل بن عيَّاش، مجهول، والحديث منكر).

وأورده الهيثمي في المجمع[٧]، وقال: (وفيه عبيد بن رزين اللاذقي ولم أر من ذكره).

ورواه تمام في فوائده[٨]، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عيَّاش، به. وعبد الوهاب بن الضحاك متروك وكذبه جماعةٌ.

وذكـر شيخ الإسلام ابن تيمية في أحاديث القصاص[٩] حديث: «من علم أخاه آيةً من كتاب الله عز وجل فقد ملك رقّه» وقال: هذا كذب، ليس في شيء من كتب أهل العلم.

وذكـر ابنُ عدي أنّ هذا الحديث تفـرّد به عبيد بن رزين عن إسماعيل بن عيَّاش، وأنه يُروى عــن ابــن عياش بإسناد مرسل. وهــذه الرواية خرَّجها البيهقي في شعب الإيمــان[١٠]، وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن[١١]، كلاهما من طريق إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن سليمان، عن حماد الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من علم رجلا القرآن فهو مولاه لا يخذله، ولا يستأثر عليه»

(١) (٣/٥٠٥، رقم: ٢٠٢٣).
(٢) (١/١٠٨، رقم: ١٥٧).
(٣) (ص/١٨٥، رقم: ٣، ٤).
(٤) (ص/٥٠٥).
(٥) (٢/٧٩٦).
(٦) (ص/٤٦).
(٧) (١/١٢٨).
(٨) (١/١٥٣، رقم: ٣٥٤).
(٩) (ص/٧٧).
(١٠) (٣/٥٠٤، رقم: ٢٠٢٢).
(١١) (ص/١٠٢، رقم: ٦٦).

قال البيهقي: (هذا هو المحفوظ عن ابن عيَّاش، وهو منقطعٌ ضعيف). وذلك أن حماد الأنصاري يُشبه أن يكون حماد بن عبد الرحمن الأنصاري من أتباع التابعين، فالإسناد معضل، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير[١]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٢]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وذكرا رواية إسرائيل عنه، وضعّفه الأزدي[٤]، وقال فيه ابن حجر مقبول[٥].

(١٩/٧٦) حدثني محمد بن عُبيد الفقيه، قال: حدثنا الكَجيُّ إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن حَسّان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَو آيَةً)[٦].

التخريج:

رواه البخاري في الصحيح[٧]، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن الأوزاعي، به. ولفظه: بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

(٢٠/٧٧) حدثني محمد بن عُبيد الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم الكجي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا مَنْدَلٌ، عن أبي بكر الهُذَلي، عن الحسن، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِصَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِن عِلْمٍ يَنْشُرُهُ)[٨].

التخريج:

علقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله[٩]، عن مندل بن علي، به.

وأبو بكر الهذلي متروك[١٠]، والراوي عنه مندل بن علي[١١] ضعيف.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير[١٢]، ومسافر بن حاجي في الأربعون البلدانية[١٣]، من طرق مجهولة عن عون بن عُمارة، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن عن سمرة، به. فجعله موصولاً، من مسند سمرة.

---

(١) (٣/٢٤).

(٢) (٣/١٤٣).

(٣) (٨/٢٠٤).

(٤) لسان الميزان (٩/٢٨٩).

(٥) التقريب (ص/٢٦٩).

(٦) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٣٨-٣٩).

(٧) (كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ٤/١٧٠، رقم: ٣٤٦١).

(٨) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٣٩).

(٩) (١/٢٤٤).

(١٠) انظر: الجرح والتعديل (٤/٣١٣)، وميزان الاعتدال (٤/٤٩٧)

(١١) انظر: الكامل في الضعفاء (١٠/٨٨)، والتقريب (ص/٩٧٠).

(١٢) (٧/٢٨٠، رقم: ٦٩٦٤).

(١٣) (٥١) نسخة برنامج جوامع الكلم. وقع فيه تسمية «عون بن عمارة» «عدي بن عمارة». وهو خطأ.

وعون بن عمارة ضعيف الحديث، وضعَّفه بعضهم جدًّا[1].

ورُوي بلفظ آخر: رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء[2] من طريق حجاج بن نصير. والطبراني في الكبير[3]، والقضاعي في مسند الشهاب[4]، من طريق محمد بن يزيد. وابن الأعرابي في المعجم[5]، من طريق المستلم بن سعيد[6]. والبيهقي في شعب الإيمان[7]، من طريق إسماعيل بن جعفر. والخرائطي في مكارم الأخلاق[8]، وعلقه ابن أبي حاتم في العلل[9]، من طريق حجاج بن محمد. أربعتهم عن أبي بكر الهذلي، عن سمرة بن جندب. به. ولفظه: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اللِّسَانُ» قيل: يَا رَسُولَ الله، وَمَا صَدَقَةُ اللِّسَانِ؟ قَالَ: «الشَّفَاعَةُ يُفَكُّ بِهَا الْأَسِيرُ، وَيُحْقَنُ بِهَا الدَّمُ، وَتَجُرُّ بِهَا الْمَعْرُوفَ وَالْإِحْسَانَ إِلَى أَخِيكَ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ الْكَرِيهَةَ». لفظ الطبراني.

وهذه الطرق مدارها على أبي بكر الهذلي وهو متروك كما تقدم.

قال أبو حاتم: (هذا حديث منكرٌ)[10].

(٢١/٧٨) حدثنا أبو جعفر بن الهيثم العدل، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبان بن يزيد القطان[11]، قال: حدثنا قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَثَلُ المؤمن الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّة رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُها طَيِّبٌ، ومَثَلَ المؤمن الذي لا يَقْرأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرة طَعْمُها طَيِّبٌ ولا ريحَ لَها، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الذي يَقْرأُ القُرآنَ كَمَثَلِ الرَّيحانَة رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الفاجِرِ الذي لا يَقْرأُ القرآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلة طَعْمُهَا مُرٌّ وَلا رِيحَ لَها)[12].

التخريج:

رواه أبو داود في السنن[13]. والقضاعي في مسند الشهاب[14]، من طريق يوسف بن يعقوب. كلاهما (أبو داود، ويوسف) عن مسلم بن إبراهيم به. وعندهما زيادة في لفظه: (ومثل الجليس

---

(١) انظر: الكامل في الضعفاء (٥٥٢/٨)، ميزان الاعتدال (٣٠٦/٣)، والتقريب (ص/٧٥٨).

(٢) (٣٦٣/٥).

(٣) (٢٧٩/٧، رقم: ٦٩٦٢).

(٤) (٢٤٣/٢، رقم: ١٢٧٩).

(٥) (٩٢٨/٣، رقم: ٩٢٨).

(٦) رُوي عن المستلم بإسقاط ذكر أبي بكر الهذلي. عن المستلم بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن سمرة. رواه البيهقي في شعب الإيمان (١٣٢/١٠، رقم: ٧٢٧٧) وغيره. والحديث حديث أبي بكر الهذلي.

(٧) (١٣٣/١٠، رقم: ٧٢٧٩).

(٨) (ص/٢١٩، رقم: ٦٦٩).

(٩) العلل (ص/١٥٩٠، المسألة: ٢٣٧٩).

(١٠) العلل (ص/١٥٩٠، المسألة: ٢٣٧٩).

(١١) كذا في الطبعة، وإنما هو العطار. والأخطاء كثيرة في أسانيد الطبعة، ويبدو أنها من النسخة المعتمدة.

(١٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٩/١).

(١٣) (كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس، ٢٥٩/٤، رقم: ٤٨٢٩).

(١٤) (٢٨٩/٢، رقم: ١٣٨١).

الصالح كمثل صاحب المسك ....) الحديث.

ورواه النسائي في السنن الكبرى[١]، من طريق الصعق -هو ابن حزن- عن قتادة، به. ولم يذكر الحديث الآخر.

والحديث في الصحيحين وغيرهما من رواية جماعة عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، باللفظ الأول فقط. قال العقيلي[٢] بعد أن ذكر رواية الجماعة عن قتادة: (فجاءوا بالحديث الأول، ولم يذكر أحدٌ منهم: «مثل الجليس الصالح...» ولم يتابع أبان عليه منهم أحد).

وتخريج رواية الجماعة في الحديث الآتي.

(٢٢/٧٩) وروى شعبةُ وغيره عن أبي موسى، عن أنس[٣]، عن النبي ﷺ مثله.

وحدثنا إبراهيم بن عرفة قال: حدثنا إسحاق العلاف قال: حدثنا روحٌ قال: حدثنا عوفٌ، عن قسام[٤] بن زهير، عن أبي موسى قال: يحدّث: (إِنَّ مَثَلَ المؤمِنِ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ....) وذكر الحديث[٥].

التخريج:

رواه البزار[٦]، والروياني[٧] في مسنديهما، وابن حبان في الصحيح[٨]، والعقيلي في الضعفاء[٩]، من طريق معتمر بن سليمان، عن عوف، به.

قال البزار: (وهذا الحديث إنما يعرف من حديث قتادة عن أنس عن أبي موسى، ولا نعلم أحدا رواه عن عوف عن قسامة عن أبي موسى إلا المعتمر بن سليمان مرفوعًا).

قال العقيلي بعد أن ذكر أوجهًا من الخلاف في هذه الرواية في الإسناد والمتن: (وحديث قسامة مضطربُ الإسناد والمتن).

---

(١) (كتاب الوليمة، الأترج، ٢٥٣/٦، رقم: ٦٧٠٠).

(٢) الضعفاء (٤٣٤/١).

(٣) كذا. والرواية إنما هي عن أنس، عن أبي موسى. والأخطاء كثيرة في هذه الطبعة -كما تقدم- ويبدو أنها من النسخة، وقد زاد المحقق كلمة «أبي» وذكر أنها ساقطة من النسخة.

(٤) كذا في الطبعة، وهو تصحيف، واسمه: «قسامة».

(٥) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٩/١).

(٦) (٤٤/٨، رقم: ٣٠٢٨).

(٧) (٣٧١/١، رقم: ٥٦٦).

(٨) (٣٢٨/١، رقم: ١٢١).

(٩) (٤٤٨/١).

والحديث رواه البخاري[1] ومسلم[2]، وغيرهما[3] من طريق أبي عوانة وهمام وشعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، به.

(٢٣/٨٠) حدثني ابن مجاهد، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن مطرف، عن أبي سعيد الخدري، أنَّ رسول الله ﷺ قال: (مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمٍ يَنْشُرُهُ صَاحِبُهُ) كذا قال ليس بين ابن مطرف وبين أبي سعيد أحدٌ[4].

التخريج:

لم أقف عليه مسندًا من حديث أبي سعيد الخدري عند غير المصنف، وعبد الله بن أيوب يُشبه أن يكون ابن زاذان الضرير، قال فيه الدارقطني[5]: (متروك). وهو منقطع؛ محمد بن مطرف من أتباع التابعين[6]. ورُوي من حديث سمرة من طرق واهية، وقد تقدم.

(٢٤/٨١) حدثنا محمد بن عبد الله البصري، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع الجلَّاب، قال: حدثنا عبد القدوس، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وَجَعًا في حَلْقِهِ فقال: (عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ)[7].

التخريج:

رواه البيهقي في شعب الإيمان[8]، من طريق إبراهيم بن ظبية، عن الحجاج، ومحمد بن راشد، عن مكحول، به.

وفي إسناد المصنف عبد القدوس وهو ابن حبيب أجمع أهل العلم على ترك حديثه، قاله عمرو الفلاس[9]. والراوي عنه إبراهيم الجلاب قاله فيه ابن عدي[10]: (منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء). فهذا الإسناد لا يعتبر به.

وفي إسناد البيهقي: إبراهيم بن ظبية، لم أقف له على ترجمة. وعليه فلا يحكم بثبوت هذه الرواية.

---

(١) (كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام، ١٩٠/٦، رقم: ٥٠٢٠) (كتاب فضائل القرآن، باب إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به، ١٩٧/٦، رقم: ٥٠٥٩) (كتاب الأطعمة، باب ذكر الطعام، ٧٧/٧، رقم: ٥٤٢٧).

(٢) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القرآن، ٥٤٩/١، رقم: ٧٩٧).

(٣) رواه جماعةٌ من طرقٍ كثيرة عن قتادة، كذلك. انظر: المسند المصنف المعلل (٥٧٧/٢٩).

(٤) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٠/٢).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/١٢٢)، وانظر: تاريخ بغداد (٦٥/١١).

(٦) انظر: الثقات لابن حبان (٤٢٦/٧)، وتهذيب الكمال (٤٧٠/٢٦).

(٧) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٠/١).

(٨) (١٧١/٤، رقم: ٢٣٤٤).

(٩) انظر: الجرح والتعديل (٥٦/٦)، والتاريخ الكبير (١١٩/٦)، والكشف الحثيث (ص/١٧١)، ولسان الميزان (٢٣٣/٥).

(١٠) الكامل في الضعفاء (٣١/٢). وانظر: لسان الميزان (٣٧٣/١).

وقيـل إن مكحولًا لم يسمع من واثلة بن الأسقـع، وإنما دخل عليه وجزم البخاري، والترمذي بسماعه منه، وذكر البخاري ما يدل على سماعه منه[١].

(٢٥/٨٢) حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو جعفر بن جعفر بن الهيثم العدل، قال: حدثنـا مسلـم، قال: وحدثنا سعيد بن زَرْبي، عن ثابت، عن أنـس، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَقَدْ أُوتِي أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاود)[٢].

التخريج:

رواه العقيلـي فـي الضعفاء[٣]، من طريـق محمد بن إسماعيل. وأبو نعيـم في الحلية[٤]، من طريق إسماعيل بن عبد الله. كلاهما عن مسلم بن إبراهيم، به.

ورواه ابن الجعد في المسند[٥] -ومن طريقه ابن عدي في الكامل في الضعفاء[٦] - عن أبي معاوية عن ثابت، به. وأبو معاوية هو سعيد بن زربي.

والحديـث أورده العقيلـي في الضعفـاء في ترجمة سعيد بن زربي وقـال: (ولا يتابع عليه من حديث ثابت، وقد روي هذا بإسناد جيد ثابت من غير هذا الوجه). وسعيد بن زربي منكر الحديث وعنده عجائب، فروايته هذه منكرة[٧].

والحديـث ثابت من وجه آخر كما ذكر العقيلي، مـن ذلك ما رواه البخاري[٨] ومسلم[٩]، من طريـق أبـي بردة، عن أبي موسـى رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال لأبي موسى: «لَـوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

(٢٦/٨٣) حدثنـي محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن زربي، عن حماد، عن علقمة، قال: كنت أُعطيت حسن الصوت وكان عبد الله بـن مسعود يستقرئني ويقول لي: اقرأ فداك وأمـي، فإني سمعتُ النبي ﷺ يقول: (حُسْنُ الصَّوْتِ تَزيين الْقُرْآنِ)[١٠].

(١) انظر: التاريخ الكبير (٢١/٨، ١٨٧)، جامع الترمذي (٦٦٢/٤)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص/٢١٣)، وتهذيب التهذيب (١٤٨/٤-١٤٩).

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٠/١).

(٣) (٤٥٢/٢).

(٤) (٢٥٨/١).

(٥) (ص/٤٩٦، رقم: ٣٤٥٧).

(٦) (٤٦٠/٥).

(٧) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/١٩٠)، وميزان الاعتدال (١٣٦/٢)، والتقريب (ص/٣٧٧).

(٨) (كتاب فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقراءة، ١٩٥/٦، رقم: ٥٠٤٨).

(٩) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، ٥٤٦/١، رقم: ٧٩٣).

(١٠) إعراب القراءات السبع وعللها (٤١/١).

التخريج:

كذا صورة الإسناد. وفي سائر مصادر تخريج الحديث «عن إبراهيم، عن علقمة»

رواه ابـن سعد في الطبقات[١]. والبزار في المسنـد[٢]، من طريق محمد بن يحيى القطعي. والشاشـي في المسند[٣]، مـن طريق ثوابة بن دهيم. ثلاثتهم (ابن سعـد، والقطعي، وثوابة) عن مسلم بن إبراهيم، به.

ورواه ابـن الجعد فـي المسند[٤]، والطبراني في الكبير[٥]، وأبو نعيم في الحلية[٦]، من طرق عن سعيد بن زربي، به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله إلا سعيد بن زربي، وسعيد بن زربي هذا فليس بالقوي).

وسعيد بن زربي منكر الحديث وعنده عجائب، -كما تقدم- وروايته هذه منكرة. والثابت عن إبراهيم الوقف، فقد رواه جماعةٌ عن إبراهيم موقفًا.

رواه سعيـد بـن منصور في سننـه[٧]، وابن أبي شيبـة في المصنـف[٨]، والبيهقي في شعب الإيمـان[٩]، من طريق مغيـرة. وابن سعد في الطبقـات[١٠]، والبخاري في خلق أفعـال العباد[١١]، والطبراني في الكبير[١٢]، من طريق الأعمش. وابن سعد في الطبقات[١٣]، وأبو نعيم في الحلية[١٤]، مـن طريـق منصور. ثلاثتهم عن إبراهيم، عن علقمة قال: قـرأتُ على عبد الله، فقال: رتِّل فداك أبي وأمي، فإنه زين القرآن. لفظ ابن أبي شيبة. وعند ابن سعد والبخاري: (وكان حسن الصوت).

إسناده صحيح.

(٢٧/٨٤) حدثني محمد بن سليمان الباهلي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الرَّمادي،

---

(١) (٦/٩٠).

(٢) (٤/٣٥٣، رقم: ١٥٥٣).

(٣) (١/٣٣٩، رقم: ٣١٨).

(٤) (ص/٤٩٦، رقم: ٣٤٥٦). وفيه (نا أبو معاوية) وهي كنية سعيد بن زربي.

(٥) (١٠/٨٢، رقم: ١٠٠٢٣).

(٦) (٤/٢٣٥).

(٧) (١/٢٢٥، رقم: ٥٤).

(٨) (٦/٥٠، رقم: ٨٨١٦).

(٩) (٣/٤٧٥، رقم: ١٩٧٣).

(١٠) (٨/٢١٠).

(١١) (ص/٦٩).

(١٢) (٩/١٥٢، رقم: ٨٦٩٥).

(١٣) (٨/٢٠٩).

(١٤) (٢/٩٩).

قال: حدثنا طلق بن عتَّام، قال: حدثنا قيس بن هلال بن خباب، عن يحيى، عن هُبيرة، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: كنت أسمعُ صوتَ رسول الله ﷺ بالليل على فراشي يرجِّع بالقرآن)[1].

التخريج:

وقعت تصحيفات كثيرة في هذا الإسناد:

«طلق بن عَتَّامٍ» إنما هو طلق بن غَنَّام[2].

«قيس بن هلال..» إنما هو قيس بن الربيع يرويه عن هلال. كما سيأتي.

«يحيى، عن هبيرة». يحيى هو ابن جعدة بن هبيرة. كما في مصادر التخريج.

«فراشي» وفي سائر مصادر التخريج «عريشي».

وهذا يؤكد كثرة الأخطاء في طبعة الكتاب، ولعلها من نسخه الخطية.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار[3]، من طريق أسد بن موسى. والطبراني في المعجم الكبير[4]، من طريق يحيى الحمّاني. كلاهما عن قيس بن الربيع، به.

رواه النسائي[5]، وابن ماجه[6]، في سننهما، والإمام أحمد[7] وإسحاق[8] في مسنديهما، وغيرهم، من طريق مسعر[9]. وابنُ أبي شيبة في المصنف[10]، والإمام أحمد[11] من طريق ثابت بن يزيد أبي زيد. وعلَّقه الدارقطني في العلل[12]، عن فضيل بن منبوذ. كلهم عن أبي العلاء العبدي هلال بن خباب، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ، به.

ولفظ أحمد: قَالَتْ: «أَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي هَذَا، وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ» ولفظ إسحاق «كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَى عَرِيشٍ أُصَلِّي».

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٤١).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (١٣/٤٥٦).

(٣) (١/٣٤٤).

(٤) (٢٤/٤١١، رقم: ٩٩٩).

(٥) (كتاب الافتتاح، باب رفع الصوت بالقرآن، ٢/١٧٨، رقم: ١٠١٣).

(٦) (كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ١/٤٢٩، رقم: ١٣٤٩).

(٧) (٤٤/٤٧٥، رقم: ٢٦٩٠٥).

(٨) (٥/٢٠، رقم: ٢١١٧).

(٩) وقع خلاف عن مسعر، في رواية هذا الحديث، والمذكور هو المحفوظ عنه كما نصّ عليه الدارقطني في العلل (١٥/٣٧٠).

(١٠) (٣/٢٥٠، رقم: ٣٦٩٢).

(١١) (٤٤/٤٦٥، رقم: ٢٦٨٩٤).

(١٢) (١٥/٣٧٠).

والحديث صححه البوصيري[١]، والعيني[٢]. وحكم بثبوته الحافظ ابن حجر[٣]. وحسنه الألباني[٤]. وهو صحيح فيما يبدو، وإن ذُكر عن هلال بن خبَّاب أنه اختلط في آخر عمره من كِبر السن[٥]، ولم يذكروا في ترجمته من روى عنه قبلُ أو بعدُ. والله أعلم.

(٢٨/٨٥) حدثني محمد بن سليمان الباهليُّ، قال: حدثنا طلق، عن حفص بن غياث، عن محمد بن أبي ليلى والأعمش، عن عَمرو بن مرّة، عن عبد الله بن دينار[٦]، عن علي، قال: (كان النبي ﷺ يقرأ بنا القرآن على كلّ حالٍ إلا جُنبًا)[٧].

التخريج:

رواه الترمذي في الجامع[٨]، والبزار في مسند[٩]، كلاهما عن أبي سعيد الأشج، عن حفص بن غياث وعقبة بن خالد. والنسائي في السنن الصغرى[١٠]، من طريق عيسى بن يونس. كلهم عن الأعمش وابن أبي ليلى، عن عَمرو بن مرة، عن عبد الله بن سَلِمَة، عن علي، به.

ورواه الإمام أحمد[١١]، والبزار[١٢] في مسنديهما، من طريق أبي معاوية. وقرن به البزار حفصًا. كلاهما عن ابن ابي ليلى، عن عمرو به.

وأبو داود[١٣]، والنسائي[١٤]، وابن ماجه[١٥] في سننهم، والإمام أحمد في المسند[١٦]، وابن الجارود في المنتقى[١٧]، وابن خزيمة[١٨] وابن حبان[١٩] في صحيحيهما، والحاكم في

(١) مصباح الزجاجة (١٥٩/١).

(٢) نخب الأفكار (٤٣٠/٥).

(٣) فتح الباري (٩٢/٩).

(٤) أصل صفة صلاة النبي ﷺ (٤٢٢/٢) وذكر الشيخ شواهد في سماع قراءة النبي ﷺ من خارج حجرته.

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٧٥/٩)، ومعجم المختلطين (ص/٣٢٨).

(٦) هكذا في المطبوع «عبد الله بن دينار»، وفي سائر مصادر التخريج (عبد الله بن سلمة).

(٧) إعراب القراءات السبع وعللها (٤١/١).

(٨) (أبواب الطهارة، باب ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنبًا، ٢٧٣/١، رقم: ١٤٦).

(٩) (٢٨٤/٢، رقم: ٧٠٦).

(١٠) (كتاب الطهارة، باب حجب الجنب من قراءة القرآن، ١٤٤/١، رقم: ٢٦٦).

(١١) (٣٤٥/٢، رقم: ١١٢٣).

(١٢) (٢٨٤/٢، رقم: ٧٠٧).

(١٣) (كتاب الطهارة، باب في الجنب يقرأ القرآن، ٥٩/١، رقم: ٢٢٩).

(١٤) (كتاب الطهارة، باب حجب الجنب من قراءة القرآن، ١٤٤/١، رقم: ٢٦٥).

(١٥) (كتاب الطهارة، باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة، ١٩٥/١، رقم: ٥٩٤).

(١٦) (٦١/٢، رقم: ٦٢٧). (٦٩/٢، رقم: ٦٣٩). (٢٠٤/٢، رقم: ٨٤٠).

(١٧) (ص/٣٤، رقم: ٩٤).

(١٨) (١٠٤/١، رقم: ٢٠٨).

(١٩) (٧٩/٣، رقم: ٧٩٩).

المستدرك[١]، من طريق شعبة. والحميدي في المسند[٢]، وابن حبان[٣]، والدارقطني[٤]، من طريق مسعر. كلاهما عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، به[٥].

ولفظه من طريق شعبة «كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا» لفظ أحمد. وفي لفظ له كذلك: «كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي، ولا يروى عن علي إلا من حديث عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، وكان عمرو يحدث عن عبد الله بن سلمة فيقول: يعرف في حديثه وينكر).

قال شعبة: (ما أحدث بحديثٍ أحسن منه). وقال: (هذا رأس مالي).

والحديث صححه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وحسَّنه ابن حجر[٦].

قال ابن الجارود في المنتقى[٧] عقب رواية الحديث عن يحيى بن سعيد القطان قوله: (وكان شعبة يقول في هذا الحديث: نَعْرِفُ ونُنْكِر يعني أن عبد الله بن سلمة كان كَبِرَ حيث أدركه عمرو). وقال الشافعي[٨]: (أهل الحديث لا يُثبتونه). وكان أحمدُ يوهن حديث عليّ هذا ويضعف أمر عبد الله بن سلمة[٩]. قال البيهقي[١٠]: (وإنما توقف الشافعي رحمه الله في ثبوت الحديث؛ لأن مداره على عبد الله بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر، وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر قاله شعبة). وقال النووي[١١] بعد حكايته تصحيح الترمذي: (وخالفه الأكثرون فضعَّفوه). وقال ابن رجب[١٢]: (وفي نهي الحائض والجنب عن القراءة أحاديث مرفوعةٌ، إلا أن أسانيدها غيرُ قويّة). وقال: (وتكلّم فيه الشافعي وغيرُه؛ فإن عبد الله بن سلمة هذا رواه بعدما كبر). وذكر أنَّ المعوّل في هذه المسألة على آثار الصحابة، وذكر ذلك قبله البيهقي.

---

(١) (١٠٧/٤).

(٢) (١٨٢/١، رقم: ٥٧).

(٣) (٧٩/٣، رقم: ٧٩٩).

(٤) (٢١٥/١، رقم: ٤٢٩).

(٥) حكى الدارقطني في العلل (٢٤٨/٣) اختلافًا في هذا الحديث عن الأعمش، وابن أبي ليلى، وصوَّب الوجه المذكور عنهما هنا.

(٦) فتح الباري (٤٠٨/١).

(٧) (ص/٣٤).

(٨) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٨٦/١)، معرفة السنن والآثار (٣٢٣/١).

(٩) معالم السنن للخطابي (٧٦/١).

(١٠) معرفة السنن والآثار (٣٢٣/١).

(١١) خلاصة الأحكام (٢٠٧/١).

(١٢) فتح الباري (٤٨/٢).

وعبـد الله بن سلمـة المرادي، الذي أُعِلّ به هذا الحديث صدوق تغير حفظه[١]، قال العجلي فـي الثقـات[٢] في ترجمة عمرو بن مـرة: (لم يكن أروى عن عبد الله بن سلمـة منه.... سمع منه بعـد ما كبـر). وقول الأئمة الشافعـي وأحمد وغيرهما فـي تضعيف الحديث هـو الأشبه، وضعفه الألباني[٣] والله أعلم.

وذكر بعضهم شاهدًا للحديث من حديث عليٍّ كذلك، والراجح فيه الوقف[٤].

(٢٩/٨٦) حدثنـا أبـو بكر البزاز، قـال: حدثنا محمد بن إسحاق الخيـاطُ، قال: حدثنا أبو منصـور، قال: حدثنـا عثمان -يعني ابن قيس- عن ابن أبي مليكة، عـن عُبَيد بن سهل، قال: ذُكر لنا عند سعدِ بن أبي وقاص حُسنُ الصوت بالقرآن فقال سعدٌ: سمعت النبي ﷺ يقول: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنّ بِالقُرْآنِ)[٥].

التخريج:

هكذا وقعت صورة الإسناد في المصدر. ولم أقف على مَن خرَّجه بهذا الإسناد.

والحديـث فيه اختلاف كثيرٌ جدًّا[٦]، علـى ابن أبي مُليكة ومَن دونه، حكاه أبو داود، والبزار، والدارقطنـي، ومِن أرجَح طرقه مـا رواه أبو داود[٧]، والإمام أحمـد[٨]، والدارمي[٩]، والبزار[١٠]، مـن طريـق عمرو بن دينار. والإمام أحمـد[١١] من طريق سعيد بن حسان. وأبـو داود[١٢]، والإمام أحمد[١٣]، والدارمي[١٤]، وابن حبان[١٥]، من طريق الليث بن سعد[١٦]. والحميدي[١٧]، والحاكم في

(١) انظر: التاريخ الكبير (٩٩/٥)، وميزان الاعتدال (٤٣٠/٢)، والتقريب (ص/٥١٢).

(٢) (١٨٦/٢).

(٣) إرواء الغليل (٢٤١/٢).

(٤) ينظر: المصدر السابق (٢٤١/٢).

(٥) إعراب القراءات السبع وعللها (٤١/١).

(٦) يُنظر: العلل للدارقطني (٣٨٧/٤)، وترتيب علل الترمذي (ص/٣٥٠)، والمسند المصنف المعلل (١١٨/٩-١٢٤).

(٧) (كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ٧٤/٢، رقم: ١٤٧٠).

(٨) (١٢٥/٣، رقم: ١٥٤٩).

(٩) (كتاب الصلاة، باب التغني بالقرآن ٩٣٤/٢، رقم: ١٥٣).

(١٠) (٦٨/٤، رقم: ١٢٣٤).

(١١) (٧٤/٣، رقم: ١٤٧٦).

(١٢) (كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ٧٤/٢، رقم: ١٤٦٢٩).

(١٣) (٩٩/٣، رقم: ١٥١٢).

(١٤) (كتاب فضائل القرآن، باب التغني بالقرآن ٢١٨٧/٤، رقم: ٣٥٣١).

(١٥) (٣٢٦/١، رقم: ١٢٠).

(١٦) ذكر الدارقطني في العلل (٣٨٩/٤) أن أصحاب الليث اختلفوا عنه، وبيَّن أن هذا الوجه هو الصواب. وانظر: ترتيب علل الترمذي الكبير (ص/٣٥٠).

(١٧) (١٩٣/١، رقم: ٧٧).

المستــدرك[1]، من طريق ابن جريج. وذكره الدارقطني في العلل[2]، عن حسام بن مصك، وعمر بن قيس. ستتهم عن ابن أبي مليكة، عن عُبيد الله بن أبي نَهيك، عن سعد بن أبي وقَّاص عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

ورجَّـح هـذا الوجه جماعةٌ منهـم الإمام أحمد[3]، والبخـاري[4]، والبـزار، والدارقطني[5]، والحاكـم[6]. ومن هذا الوجه ذكره ابن حبـان في الصحيح، ولم يذكر غيره. وصححه الحاكم في المستدرك.

وإسناده صحيح.

وروى البخـاري في الصحيـح[7]، من حديث أبي هريرة رضي الله عنـه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ».

(٨٧/٣٠) حدثنـا أبو حفص القطَّان، قـال: حدثنا الحساني، قال: حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا عمران أبو بشر الحلبي، عن الحَسن[8]، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا فَاقَةَ[9] لعَبْدٍ بَعدَ القُرْآنِ، ولا غِنَى لَهُ بَعْدَهُ)[10].

التخريج:

رواه ابـن أبـي شيبة في المصنف[11] -ومـن طريقه القضاعي في مسنـد الشهاب[12]- عن وكيع، به. وعندهم «يقرأ القرآن».

والحديث ضعيفٌ؛ لإرساله.

(٨٨/٣١) حدثنـا أبو حفـص القطَّان، قال: حدثنا الحساني، قـال: حدثنا وكيع، عن هشام صاحـب الدستوائي، عن قتادة، عـن زرارة بن أوفى، عن سعيد[13] بن هشـام، عن عائشة، قالت: قـال رسول الله ﷺ: (الذِي يَقْـرَأُ القُرآنَ وَهُو مَاهِرٌ مَعَ السَّفَرةِ الكِرامِ البَـرَرَةِ، والذِي يَقْرَؤُهُ وهُو

(١) (١/٧٥٨، رقم: ٢٠٩٢).

(٢) (٤/٣٨٨).

(٣) المنتخب من كتاب العلل (ص/١١٣).

(٤) ترتيب علل الترمذي الكبير (ص/٣٥٠).

(٥) العلل (٤/٣٨٩).

(٦) (١/٧٥٨).

(٧) (كتاب التوحيد، باب من لم يتغنَّ بالقرآن، ٩/١٥٤، رقم: ٧٥٢٧).

(٨) في المصدر: الحُسين. والتصويب من مصادر التخريج.

(٩) الفَاقَة: الحاجَة والفَقْر. النهاية في غريب الحديث (٣/٣٨٠).

(١٠) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٤٢).

(١١) (١٥/٤٤٥، رقم: ٣٠٥٧٤).

(١٢) (٢/٤٦، رقم: ٨٥٥).

(١٣) كذا في المطبوع. والذي في الصحيح: سعد.

يَشْتَدُّ عَليهِ فَلَهُ أَجْرَانِ)[1].

التخريج:

رواه مسلم في الصحيح[2]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به.

ورواه البخاري[3] من طريق شعبة. ومسلم[4] من طريق أبي عوانة. وكذلك من طريق ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة. ثلاثتهم (شعبة وأبو عوانة وسعيد) عن قتادة، به.

وسيذكره المصنف من طريقٍ آخر عن سعيد.

(٣٢/٨٩) حدثني محمد بن حفص، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زُرارة، عن سعيد[5] بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: (الماهِرُ بِالقُرآنِ مَعَ السَّفَرةِ الكِرامِ البَرَرةِ والذَي يَتَعَايَا[6] في القُرْآنِ لَهُ أَجْرَانِ)[7].

التخريج:

حديث صحيح، تقدم تخريجه في الحديث قبله.

(٣٣/٩٠) حدثنا القاضي ابن المحاملي، قال: حدثنا زيادُ بن أيوب، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا مالكُ بن مغول وفطرُ وابن عمارة، عن إسماعيل بن رجاء، عن إدريس بن صبيح، عن البراء بن عازب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (زينوا القرآن بأصواتكم)[8].

التخريج:

هكذا وقع اسم الراوي في المطبوع (إدريس بن صبيح) وفي مصادر التخريج بالإسناد نفسه. (أوس بن ضَمْعَج).

رواه أبو يعلى في المسند[9]. وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان[10]، عن أحمد بن سليمان. والحاكم في المستدرك[11]، من طريق محمد بن إسحاق. ثلاثتهم (أبو يعلى، وابن

---

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٢/١).

(٢) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه، ٥٥٠/١، رقم: ٧٩٨).

(٣) (كتاب تفسير القرآن، سورة عبس، ١٦٦/٦، رقم: ٤٩٣٧).

(٤) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه، ٥٤٩/١-٥٥٠، رقم: ٧٩٨).

(٥) كذا في المطبوع. والذي في الصحيح: سعد.

(٦) تَعايا واسْتَعْيا وتَعَيَّا: لم يَهْتَدِ لِوَجْهِ مُرادِه، أو عَجَزَ عنه، ولم يُطِقْ إحْكامَه. القاموس المحيط (ص/١٣١٦).

(٧) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٣/١).

(٨) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٤/١).

(٩) (٢٥٨/٣، رقم: ١٧٠٦).

(١٠) (٣٠/٤، رقم: ٨٠٢).

(١١) (٧٦٨/١، رقم: ٢١٢٧).

سليمان، وابن إسحاق) عن زياد بن أيوب، به.

وفي الإسناد يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني متهم بسرقة الحديث[1].

والحديث سيذكره المصنف من طريق آخر عن البراء.

(٣٤/٩١) وحدثني أبو عبد الله بن الجنيد، قال: حدثني ابن عسكر، عن سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن طلحة بن عبد الرحمن، عن عوسجة، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: (زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُم)[2].

التخريج:

رواه عبد الرزاق في المصنف[3] -وعنه الإمام أحمد[4]- عن سفيان، به. ولفظه «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ. وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ. وَمَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ[5] لَبَنٍ، أَوْ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا[6]، فَهُوَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ» لفظ أحمد.

ورواه الدارمي[7]، وابن حبان[8]، من طريق عُبيد الله، عن سفيان الثوري، به. ولم يذكرا الأعمش.

والحديث جاء من طريق الأعمش ومنصور كلٌّ على حده، من طرق. رواه أبو داود[9]، والنسائي[10]، وعبد الرزاق في المصنف[11]، والإمام أحمد[12]، وابن خزيمة[13].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (٢٩١/٨)، والكامل في الضعفاء (٢٣٧/٧)، وميزان الاعتدال (٣٩٢/٤)، والتقريب (ص/١٠٦٠).

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٥/١).

(٣) (٤٨٤/٢، رقم: ٤١٧٥).

(٤) (٥٨٠/٣٠، رقم: ١٨٦١٦).

(٥) المنيحة: العطية. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٥١٦/٣).

(٦) بالضَّم: الطَّريق، يُريد مَنْ دَلَّ الضَّال أو الأَعْمَى عَلَى طَريقه. وَقيلَ أَرَادَ مَنْ تصدَّق بزُقَاق منَ النَّخل، وَهيَ السِّكة منْهَا. وَالْأَوَّلُ أشبَه؛ لأَنَّ هَدى منَ الهدَاية لَا منَ الهَديَّة. النهايَة في غريب الحديث (٣٠٦/٢)، وانظر: غريب الحديث للخطابي (٧٢٩/١).

(٧) (كتاب فضائل القرآن، باب التغني بالقرآن، ٢١٩٣/٤، رقم: ٣٥٤٣).

(٨) (٢٥/٣، رقم: ٧٤٩).

(٩) (كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ٧٤/٢، رقم: ١٤٦٨).

(١٠) (كتاب الافتتاح، تزيين القرآن بالصوت، ١٧٩/٢، رقم: ١٠١٥).

(١١) (٤٨٥/٢، رقم: ٤١٧٦).

(١٢) (٦٣٦/٣٠، رقم :١٨٧٠٩).

(١٣) (٢٦/٣، رقم: ١٥٥٦).

ورواه النسائي[1]، وابن ماجه[2]، والإمام أحمد[3]، والدارمي[4]، وابن خزيمة[5]، من طريق شعبة عن طلحة بن مصرف، به.

وبعضهم يرويه ضمن حديثٍ طويل.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وابن حجر[6]. وهو كما قالوا. وحكم بثبوته شيخ الإسلام ابن تيمية[7]، وقال ابن كثير[8]: (هذا إسناد جيّد).

ورواه الدارمي[9]، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان[10]، والحاكم في المستدرك[11]، من طريق علقمة بن مرثد، عن زاذان أبي عمر، عن البراء، به.

ولفظه: «حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا».

وحسنه ابن حجر[12] من هذا الوجه. وهو كما قال.

وللحديث طرقٌ أخرى، وتوسّع الحاكم في المستدرك[13] في ذكرها من نحو ثلاثين وجهًا.

(٣٥/٩٢) قال المصنف: لأنّ ابن مجاهد حدثنا بإسنادٍ يعزيه إلى رسول الله ﷺ أنه قرأ (والأرحامِ)[14].

التخريج:

هذا إسناد معلق ومعضل.

ولم أقف عليه مسندًا.

(٣٦/٩٣) حدثنا أحمد، عن علي، عن أبي عُبيد، قال: حدثنا حجاج عن هارون وحماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، قال أحدهما: عن أم سلمة. وقال الآخر: عن أسماء بنت

---

(١) (كتاب الافتتاح، تزيين القرآن بالصوت، ١٧٩/٩، رقم: ١٠١٦).

(٢) (كتاب إقامة الصلاة، باب في حسن الصوت بالقرآن، ٤٢٦/١، رقم: ١٣٤٢).

(٣) (٦٣٢/٣٠، رقم: ١٨٧٠٤).

(٤) (٨٠٤/٢، رقم: ١٢٩٩).

(٥) (٢٤/٣، رقم: ١٥٥١).

(٦) نتائج الأفكار (٢١٧/٣).

(٧) انظر: مجموع الفتاوى (٥٣/١٢).

(٨) التفسير (٦٢/١).

(٩) (كتاب فضائل القرآن، باب التغني بالقرآن، ٢١٩٤/٤، رقم: ٣٥٤٤).

(١٠) (١٢/٤، رقم: ٧٨٤).

(١١) (٧٦٨/١، رقم: ٢١٢٥).

(١٢) نتائج الأفكار (٢١٧/٣).

(١٣) (٧٦١/١-٧٦٩، رقم: ٢٠٩٨-٢١٢٩).

(١٤) إعراب القراءات السبع وعللها (١٢٨/١).

يزيد، إنها سمعت النبي ﷺ يقرأ (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)[١].

التخريج:

هذا الحديث اختلف في روايته عن ثابت بن أسلم البناني:

فرواه أبو داود[٢] من طريق عبد العزيز بن المختار. والترمذي[٣]، والإمام أحمد[٤] وأبو يعلى[٥]، من طريق هارون بن موسى النحوي. والترمذي[٦] من طريق عبد الله بن حفص. والطيالسي[٧]، من طريق محمد بن ثابت البناني. وسعيد بن منصور في السنن[٨]، من طريق عثمان بن مطر. الدوري في قراءات النبي ﷺ[٩]، من طريق سعيد بن أبي عروبة. والطبراني في المعجم الكبير[١٠] من طريق موسى بن خلف، وداود بن أبي هند. سبعتهم عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة به.

وأم سلمة في روايتهم غير منسوبة.

وخالفهم حمادُ بن سلمة، فرواه عن ثابت، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد.

خرج روايته أبو داود[١١]، والإمام أحمد[١٢] من طرق عنه.

قال الترمذي بعد أن أشار إلى هذه الروايات: (سمعت عبد بن حميد، يقول: «أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية»: «كلا الحديثين عندي واحد).

قال أَبو زُرعَة[١٣] لما سئل عن رواية ثابت هذه: (أم سلمة هذه هي أسماء بنت يزيد).

وصنيع الطيالسي والإمام أحمد وأبي يعلى والطبراني يقتضي أن أم سلمة -في رواية ثابت- عندهم هي أم المؤمنين، فإنهم أوردوا هذا الحديث في مسندها. وذكر الإمام أحمد رواية حماد بن سلمة في مسند أسماء بنت يزيد كذلك. فهو يرى التفرقة بينهما، وجاء ما يؤكد ذلك عنه في

---

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (١/٢٨٣).

(٢) (كتاب الحروف والقراءات، ٤/٣٣، رقم: ٣٩٨٣).

(٣) (أبواب القراءات، باب ومن سورة هود، ٥/١٨٧، رقم: ٢٩٣٢).

(٤) (٤٤/١٣٦، رقم: ٢٦٥١٨).

(٥) (١٢/٤٤٩، رقم: ٧٠٢٠).

(٦) (أبواب القراءات، باب ومن سورة هود، ٥/١٨٧، رقم: ٢٩٣١).

(٧) (٣/١٧١، رقم: ١٦٩٩).

(٨) (٥/٣٤٨، رقم: ١٠٩١).

(٩) (ص/١١٢، رقم: ٦٣).

(١٠) (٢٣/٣٣٥، رقم: ٧٧٤، ٧٧٧).

(١١) (كتاب الحروف والقراءات، ٤/٣٣، رقم: ٣٩٨٢).

(١٢) (٤٥/٥٤٩، رقم: ٢٧٥٦٩)، (٤٥/٥٧٣، رقم: ٢٧٥٩٥)، (٤٥/٥٨١، رقم: ٢٧٦٠٦).

(١٣) علل الحديث لابن أبي حاتم (ص/١٨٢٢).

مسائـل أبـي داود[١] له، (قيل للإمام أحمد: إن روحا المقرئ زعم أن أسماء هي أم سلمة... أنهما واحد؟ فأنكر أحمد ذلك، وقال: اختلف حماد وهارون في هذا الحديث).

والحديـث ضعفه ابن جرير الطبري[٢]. وأورد الذهبي[٣] هـذا الحديث في جملة ما استُنكر من حديث شهر، قال: (وما ذاك بالمنكر جدًّا).

وشهـر صدوق كثير الإرسال والأوهـام[٤]، ويشهد له ما رواه الدوري في قراءة النبي ﷺ[٥]، والبخـاري فـي التاريخ الكبيـر[٦]، من طريق محمد بـن جُحادة، عن أبيه عـن عائشة، قالت: كان النبـي ﷺ يقرأ: (إنه عَمِلَ غيرَ صالح) بالنصب. إلا أن جُحادة والد محمد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[٧]، وذكر حديثه هذا، وكذا ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٨] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، ولم يذكرا عنه راويًا سوى ابنُه. ومثله يُمشّى أمـرُه ويصلح حديثُه للاعتضاد فهو فـي طبقة التابعين، ويروي عنه ابنُه وهو ثقة معروف، وحديثُه قراءة متواترة.

فالحديث حسنٌ لغيره.

وصـح عـن ابن عباس أنه كان يقرؤهـا كذلك، رواه عبد الرزاق فـي التفسير[١٠]، وسعيد بن منصور في السنن[١١]، وابن جرير[١٢]، في التفسير.

(٩٤/٣٧) حدثنـي ابن مجاهد، عن السِّمَّريّ، عن الفرّاء، قال: حدثنا قيس، عن عاصم عن زِر، أَنَّ رجـلًا قـرأ على عبد الله (طَهَ) فقال عبد الله: (طِـهِ) فقال: يا أبا عبد الرحمن أليس إنما أُمِرَ أَنْ يَطَأَ الأرضَ بِقَدَمِهِ؟ فقال عبد الله: (طِهِ) كذا سمعتُ رسول الله ﷺ يقرؤها[١٣].

---

(١) (ص/٤٤١).

(٢) (٤٣٥/١٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٧٧/٤-٣٨٨).

(٤) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/١٩٤)، والكامل في الضعفاء (٣٦/٤)، وميزان الاعتدال (٢٨٣/٢)، والتقريب (ص/٤٤١).

(٥) (ص/١١١، رقم: ٦٢).

(٦) (٢٥٢/٢).

(٧) (٢٥٢/٢).

(٨) (٥٤٦/٢).

(٩) (١١٩/٤).

(١٠) (١٩٥/٢، رقم: ١٢٣٤).

(١١) (٣٥١/٥، رقم: ١٠٩٢).

(١٢) (٤٣٥/١٢).

(١٣) إعراب القراءات السبع وعللها (٢٧/٢). قال الأزهري في معاني القراءات (١٤١/٢): (قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص والأعشى عن أبي بكر عن عاصم ويعقوب (طَهَ) مفتوحة الطاء والهاء. وقرأها نافع بين الفتح والكسر، وروى الأصمعي عن نافع (طه) بقطعها. وروى يعقوب عن نافع (طِه) كسرا. وقرأ أبو عمرو (طه) مفتوحة الطاء مكسورة الهاء. وقرأ حمزة والكسائي ويحى عن أبي بكر (طه) بكسر الطاء والهاء. قال أبو منصور: هذه الوجوه كلها أريد بها حروف الهجاء، وهي لغات كلها صحيح). وانظر: حجة القراءات(ص/٤٥٠).

التخريج:

رواه الفراء في معاني القرآن[١].

ورواه تمام في فوائده[٢]، من طريق علي بن حفص الشعراني. عن محمد بن الجهم السمري، به.

ورواه الأزهري في معاني القراءات[٣]، من طريق سلمة، عن الفراء، به.

ولفظ تمام: «قرأ «طِهِ» بكسر الطاء والهاء».

وقيس بن الربيع ضعيف[٤].

سأل ابنُ أبي حاتم[٥] أباه عن رواية السمري لهذا الحديث فقال: (هذا الحديث لا أصل له).

ورواه الدارقطني في الأفراد[٦]، من طريق أبي بكر بن عياش. والحاكم في المستدرك[٧]، من طريق محمد بن فضيل. وعلقه ابن أبي حاتم في العلل[٨]، والحاكم في المستدرك[٩]، من طريق العرزمي. ثلاثتهم عن عاصم به.

وفي الطريق الأول: أبو هاشم الرفاعي ضعيف واتّهم بسرقة الحديث[١٠]، وإسماعيل بن يونس الكاتب شيخ الدارقطني لا يُعرف[١١].

وفي الطريق الثاني: شيخ الحاكم أبي بكر بن أبي دارم رافضي كذاب[١٢]. وقد أغرب الحاكم فصحّح الحديث.

ومحمد بن عُبيد الله العرزمي -في الطريق الثالث- متروك الحديث[١٣].

فالحديث لا يثبت.

(٣٨/٩٥) حدثني ابن عبيد الحافظ، قال: حدثني أحمد بن زهير، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، أنَّ النبي عليه السلام قال: (يَدخُلُ

---

(١) (١٧٤/٢).
(٢) (٢٦٢/٢، رقم: ١٦٩٢).
(٣) (١٤١/٢).
(٤) انظر: الكامل في الضعفاء (٣٩/٦)، والميزان (٣٩٣/٣)، والتقريب (ص/٨٠٤).
(٥) العلل (ص/١١٧٠).
(٦) كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣٥٢/٤، رقم: ٤٤٥٧).
(٧) (٢٦٨/٢، رقم: ٢٩٦٥).
(٨) العلل (ص/١١٧٠).
(٩) (٢٦٨/٢).
(١٠) انظر: الضعفاء للنسائي (٢٣٥)، تاريخ بغداد (٥٩٨/٤)، والميزان (٦٨/٤)، والتقريب (ص/٩٠٩).
(١١) انظر: تاريخ بغداد (٢٩٦/٧)، ولسان الميزان (١٨٧/٢).
(١٢) انظر: تاريخ الإسلام (٤٠/٨)، ولسان الميزان (٦٠٩/١).
(١٣) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/٢٣١)، والكامل في الضعفاء (٩٧/٦)، والتقريب (ص/٨٧٤).

أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحّلِينَ عَلَى بَدْءِ خَلْقِ آدم ثَلاثُ وثَلاثُونَ في سَبْعٍ)[1].

التخريج:

عَلَّقه ابن أبي حاتم في العلل[2]، عن أبي سلمة (هو موسى بن إسماعيل)، به.

وجاء عن حماد بن سلمة على وجه آخر.

رواه الإمام أحمد[3]، عن روح بن عباد، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم. وعلقه ابن أبي حاتم في العلل[4]، عن آدم. ورواه الطبراني في الأوسط[5]، من طريق عبيد الله بن محمد ابن عائشة. كلهم عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به. موصولًا. ورواه آخرون كذلك عن حماد بن سلمة.

ولفظه كما عند أحمد: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا، مُرْدًا، بِيضًا، جِعَادًا، مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعِ أَذْرُعٍ».

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة، ولا يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد).

وسأل ابن أبي حاتم[6] أباه عن هذا الاختلاف عن حماد بن سلمة، قال: (قلت لأبي: فأيهما الصحيح؟ قال: جميعا صحيحين، قَصَّر أَبو سلمة). وكرواية أبي سلمة رواه ابن سعد في الطبقات[7]، من طريق يحيى بن السكن، عن حماد به مرسلًا.

والحديث أورده الهيثمي في المجمع[8]، وعزاه للطبراني في معجميه الصغير والأوسط، وحسن إسناده. وفي إسناد الحديث علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف[9].

وللحديث شواهد منها: عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال: «يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً». رواه الترمذي في الجامع[10]، والإمام أحمد في

---

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (٢/٣٤٤).

(٢) (ص/١٤٤٦، رقم: ٢١٣٨). وذكر محققو العلل أنهم لم يقفوا على هذه الرواية مسندة. وهذا من فوائد كتاب إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه.

(٣) (١٣/٣١٥، رقم: ٧٩٣٣). (١٤/٢١٠، رقم: ٨٥٢٤)، (١٥/٢٢٠، رقم: ٩٣٧٥).

(٤) (٥/٥٠٢).

(٥) (٥/٣١٨، رقم: ٥٤٢٢).

(٦) العلل (٥/٥٠٣).

(٧) (1/15).

(٨) (١٠/٣٩٩).

(٩) انظر: الكامل في الضعفاء (٥/١٩٥)، وميزان الاعتدال (٣/١٢٧)، والتقريب (ص/٦٩٦).

(١٠) (أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في سِنِّ أهل الجنة، ٤/٦٨٢، رقم: ٢٥٤٥).

المسند[1]. وقال الترمذي (حسن غريب). وإسناده ضعيف.

فالحديث الذي أورده المصنف حسنٌ لغيره دون قوله فيه: (في سبع).

(٣٩/٩٦) حدثنا الشيخان الصالحان عبد الرحمن السراج وابن مخلد العطار، قالا: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن عتاب بن جبير، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَو أَمْسَكَ اللّٰه القَطْرَ عَن النَّاسِ سَبْعَ سِنينَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ عَلَيهِم لأَصْبَحَت طَائِفَةٌ مِنْهُم بِهِ كَافِرينَ يَقولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوءِ المحدج)[2].

التخريج:

تصحف الإسناد في المطبوع: (عن عمرو بن عتاب بن جبير، عن) والصواب: عمرو بن دينار، عن عتاب بن حنين. وتصحفت كلمة في المتن -كذلك- (المحدج) والصواب: (المجدح).

رواه الحميدي[3]. والإمام أحمد في مسنديهما[4]. والنسائي في السنن[5]، من طريق عبد الجبار بن العلاء. وابن حبان في الصحيح[6]، من طريق إبراهيم بن بشار. (الحميدي، وأحمد، وعبد الجبار، وإبراهيم) عن سفيان، به.

ورواه النسائي في السنن الكبرى[7]، والدارمي[8]، وأبو يعلى[9] في مسنديهما، من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، به.

لفظ أحمد: «لَوْ أَمْسَكَ اللّٰهُ الْقَطْرَ عَنِ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ بِهِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ». وفي رواية الدارمي: (يقَالَ: الْمِجْدَحُ: كَوْكَبٌ يُقَالُ لَهُ: الدَّبَرَانُ). وبنحوه عند ابن حبان. وعند النسائي في الكبرى: (المِجْدح: الشِّعْرَى).

وفي الإسناد عَتَّاب بن حُنَين، جاء في رواية الإمام أحمد (قال سفيان: لا أدري من عتاب). وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[10]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[11]، ولم يذكر

(١) (٣٥٢/٣٦، رقم: ٢٢٠٢٤) (٤٢٠/٣٦، رقم: ٢٢١٠٦).

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٤٨/٢).

(٣) (١٧/٢، رقم: ٧٦٨).

(٤) (٩٥/١٧، رقم: ١١٠٤٢).

(٥) (كتاب الاستسقاء، كراهية الاستمطار بالكواكب، ١٦٥/٣، رقم: ١٥٢٦).

(٦) (٥٠٠/١٣، رقم: ٦١٣٠).

(٧) (كتاب عمل اليوم والليلة، نوعٌ آخر من القول عند المطر، ٣٣٩/٩، رقم :١٠٦٩٦).

(٨) (كتاب باب النهي أن يقول: مُطرنا بنوء كذا وكذا، ١٨١٧/٣، رقم: ٢٨٠٤).

(٩) (٤٨٢/٢، رقم: ١٣١٢).

(١٠) (٥٥/٧).

(١١) (١١/٧).

◇◇

فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وروى عنه اثنان، وقال فيه ابن حجر[٢]: (مقبول). والأشبه أنه مجهول الحال. فالحديث ضعيف.

(٤٠/٩٧) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن حرب الطائي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة، قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، ولقد جاءت المجادلة إلى النبي عليه السلام تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع ما تقول: فأنزل الله ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ الآية[٣].

التخريج:

رواه الإمام أحمد في المسند[٤]. وابن ماجه في السنن[٥] عن علي بن محمد. كلاهما عن أبي معاوية به.

ورواه إسحاق في مسنده[٦] -وعنه النسائي في السنن الصغرى[٧]- عن جرير بن عبد الحميد. وابن ماجه في السنن[٨] وأبو يعلى في المسند[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠]، من طريق أبي عبيدة بن معن. وعبد بن حميد في المسند[١١]، من طريق فضيل بن عياض. ثلاثتهم عن الأعمش، به.

ولفظ أبي عبيدة عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ لفظ ابن ماجه.

وعلقه البخاري في الصحيح[١٢]، عن الأعمش، به.

---

(١) (٥/٢٧٤).
(٢) التقريب (ص/٦٥٦).
(٣) إعراب القراءات السبع وعللها (٢/٣٥٤).
(٤) (٤٠/٢٢٨، رقم: ٢٤١٩٥).
(٥) (المقدمة، ١/٦٧، رقم: ١٨٨).
(٦) (٢/٢٢٢، رقم: ٧٣١).
(٧) (كتاب الطلاق، باب الظهار، ٦/١٦٨، رقم: ٣٤٦٠).
(٨) (كتاب الطلاق، باب الظهار، ١/٦٦٦، رقم: ٢٠٦٣).
(٩) (٨/٢١٤، رقم: ٤٧٨٠).
(١٠) (٢/٥٢٣، رقم: ٣٧٩١).
(١١) (ص/٤٣٨، رقم: ١٥١٤).
(١٢) (٩/١١٧).

وصححه الحاكم، وشيخ الإسلام ابن تيمية[١]، وابن حجر[٢]، والألباني[٣]. وهو كما قالوا.

(٤١/٩٨) حدثنا ابن عرفة، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، أنَّه سُئِل هل اختضب النبي عليه السلام؟ فقال: ما شانهُ الشيب. فقيل: أوَ شينٌ هو يا أبا حمزة؟ قال: كلكم يكرهه[٤].

التخريج:

رواه البخاري[٥] ومسلم[٦] من طريق قتادة، ومحمد بن سيرين، وثابت. ومسلم من طريق أبي إياس. أربعتهم عن أنس، به.

ولفظ ابن سيرين: سَأَلْتُ أَنَسًا أَخَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا. لفظ البخاري.

ولفظ ثابت: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالك عَنْ خضَاب النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَوْ شئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَات كُنَّ فِي رَأْسِه فَعَلْتُ، وَقَالَ: لَمْ يَخْتَضِبْ. وَقَدِ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ بَحْتًا. لفظ مسلم.

وفي لفظ قتادة: وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِه وَفِي الصُّدْغَيْنِ[٧]، وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ.

ولفظ أبي إياس: عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاءَ.

(٤٢/٩٩) حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: سئل قتادة عن الشفع، فقال: حدثنا عمران بن عصام، عن عمران بن حصين، أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن الشفع والوتر فقال: (هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَوِتْرٌ)[٨].

التخريج:

رواه الطبراني في الكبير[٩]، من طريق مسلم بن إبراهيم، عن همام، به.

---

(١) بيان تلبيس الجهمية (٣١٢/٢).

(٢) تغليق التعليق (٣٣٩/٥).

(٣) إرواء الغليل (١٧٥/٧).

(٤) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٤٢/٢).

(٥) (كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، ١٨٨/٤، رقم: ٣٥٥٠) (كتاب اللباس، باب ما يذكر في الشيب، ١٦٠/٧، رقم: ٥٨٩٤، ٥٨٩٥).

(٦) (كتاب الفضائل، باب شيبه صلى الله عليه وسلم، ١٨٢١/٤-١٨٢٢، رقم: ٢٣٤١).

(٧) العنفقة: الشّعْر الَّذي تَحت الشّفة السُّفْلى. والصُّدْغ: مَا بَين لحظ الْعين إِلَى أصل الْأذن. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٤٣٥/١) (٢٠٩/٤).

(٨) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٧٣/٢-٤٧٤).

(٩) (٢٣٢/١٨، رقم: ٥٧٨).

وخولف «بشر بن عمر ومسلم بن إبراهيم» في هذه الرواية فقد رواه جماعةٌ كثيرون عن همام، عن قتادة، عن عمران بن عصام، عن شيخ من أهل البصرة، عن عمران، به.

رواه هكذا الإمام أحمد[١] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث[٢]، وبهز بن أسد، ويزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي، وعفان بن مسلم. والترمذي في الجامع[٣]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي. والطبراني في الكبير[٤]، من طريق هدبة بن خالد. وابن جرير في التفسير[٥]، من طريق عبيد الله بن موسى. كلهم عن همام، به.

ورواه الروياني في المسند[٦]، والطبراني في المعجم الكير[٧]، وابن جرير في التفسير[٨]، من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، عن عمران بن عصام، عن عمران بن حصين، به. لم يذكر الراوي المبهم.

ورواه عبد الرزاق في التفسير[٩]، عن معمر، عن قتادة، عن عمران بن الحصين موقوفًا. ولم يذكر «عمران بن عصام ولا الراوي المبهم». وكذا رواه ابن جرير في التفسير[١٠] من طريق آخر عن معمر.

ورواه ابن جرير في التفسير[١١]، من طريق سعيد، عن قتادة، قال: كان عمران بن حصين يقول: (والشفع والوتر) الصلاة.

قال ابن كثير[١٢]: (وعندي أن وقفه على عمران بن حصين أشبه). وهو كما قال لاتفاق رواية سعيد بن أبي عروبة، ومعمر عن قتادة. وسعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة، وقد وافقه معمرٌ[١٣]. ولا يبعد أنه عند قتادة على أوجه، فكان يرويه هكذا وهكذا.

ثم إن قتادة لم يسمع من عمران بن حصين. فالحديث مع ترجيح الوقف فيه منقطع.

---

(١) (١٤٨/٣٣، رقم: ١٩٩١٩)، (١٦٠/٣٣، رقم: ١٩٩٣٥)، (١٨٤/٣٣، رقم: ١٩٩٧٣).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك (٥٦٨/٢، رقم: ٣٩٢٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وفيه: (عن عمران بن عصام شيخٌ من أهل البصرة، عن عمران بن حصين) ولذا صححه. والصحيح عن شيخ من أهل البصرة.

(٣) (أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة النجم، ٤٤٠/٥، رقم: ٣٣٤٢).

(٤) (٢٣٢/١٨، رقم: ٥٧٩).

(٥) (٣٥٤/٢٤).

(٦) (١٢٦/١، رقم: ١٢٤).

(٧) (٢٣٢/١٨، رقم: ٥٧٨).

(٨) (٣٥٤/٢٤).

(٩) (٤٢٣/٣، رقم: ٣٥٩٣).

(١٠) (٣٥٣/٢٤).

(١١) (٣٥٤/٢٤).

(١٢) تفسير القرآن العظيم (٣٩٣/٨).

(١٣) شرح علل الترمذي (٥٠٣/٢-٥٠٩).

والحديث المرفوع قال فيه الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قتادة).

(٤٣/١٠٠) حدثني ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن عثمان، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أمه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يُعذِّب عذابه... ولا يُوثِقُ وَثاقَه) بالكسر. فأما فتح الواو في وَثاق فإنه إجماع[1].

التخريج:

كذا صورة الإسناد في المطبوع: (... خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أمّه، عن رسول الله ﷺ....). يبدو أنه وقع فيه تصحيف.

فالإسناد في مصادر التخريج عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عمن أقرأه رسول الله.

رواه أبو داود[2]، عن حفص بن عمر. والإمام أحمد في المسند[3]، عن محمد بن جعفر. وأبو نعيم في معرفة الصحابة[4]، من طريق أبي عمر الحوضي. كلهم عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عمن أقرأه رسول الله ﷺ.

لفظ أبي داود: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾». بفتح الذال المعجمة، والثاء المثلثة.

ورواه أبو داود[5]، من طريق حماد بن زيد. والحاكم في المستدرك[6] من طريق ابن المبارك. والدوري في قراءة النبي ﷺ[7]، من طريق عباد بن عباد وعلي بن عاصم. وعلّقه الدارقطني في العلل[8]، عن جماعة منهم الخفاف، ومحبوب بن الحسن، ووهيب. كلهم عن خالد الحذاء به. وفي لفظ الدوري تصريح أبي قلابة بسماعه من الصحابي المبهم.

قال أبو داود في روايته: (حماد عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: أنبأني من أقرأهُ النبي صلى الله عليه وسلم، أو مَن أقرأه مَن أقرأه النبي ﷺ).

قال أبو داود: (بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلًا).

وذكر أبو داود عن جماعة من القُراء أنهم قرأوا بالكسر في قوله «يعذِّب» وقوله «يوثِق». ثم

---

(١) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٨٠/٢). قرأ الكسائي ويعقوب بفتح الذَّال والثاء، والباقون بكسرهما. البدور الزاهرة (ص/٣٤٢). قال المصنف ابن خالويه قبل إيراد هذا الحديث في توجيه رواية الفتح: (ومعناه لا يعذب عذاب النارِ أحدٌ). وقال في توجيه رواية الكسر: (قالوا: المعنى لا يُعذب في الدنيا عذاب الله في الآخرة).

(٢) (كتاب الحروف والقراءات، ٣٦/٤، رقم: ٣٩٩٦).

(٣) (٢٩٢/٣٤، رقم: ٢٠٦٩١).

(٤) (٣١٤٥/٦).

(٥) (٣٦/٤، رقم: ٣٩٩٧).

(٦) (٢٨٠/٢، رقم: ٣٠٠٩).

(٧) (ص/١٧٢، رقم: ١٢٦).

(٨) (٦٧/١٤).

قال: (إلا الحديث المرفوع فإنه «يُعذَّب» بالفتح).

وخالفهم رواةٌ آخرون في إسناده؛ فقد ذكر الدارقطني في العلل[1]، أن سليمان الخوزي، والعباس بن الفضل الأنصاري ومسدد بن عطاء رووه عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث. فسمّوا الراوي المبهم.

ورجح الدارقطني رواية الجماعة شعبة ومن وافقه. قال: (وهو المحفوظ عن خالد). فهم جماعةٌ وفيهم أئمة حُفّاظ. وتقدم أن حمَّادًا شكَّ في روايته. ورواية الجماعة الذين لم يشكوا فيه أرجح، ولم يشر الدارقطني في العلل إلى شكّ حماد.

قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين). والحديث صحيح.

(١٠١/٤٤) حدثني أحمد بن عبدان، عن علي، عن أبي عُبيد، أن النبي عليه السلام مرَّ بقوم يَرْبَعُونَ حَجَرًا[2]، فقال: مَا هَذَا؟ قالوا: حجر الأشدَّاء قال: أَوَلَا أَدُلُّكُم عَلَى أَشَدِّكُم، مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ)[3].

التخريج:

الحديث معضل، وإسناده ضعيفٌ جدًّا. وهو في كتاب غريب الحديث لأبي عبيد[4].

وروى البزار في المسند[5]، والطبراني في مكارم الأخلاق[6]، من طريق شعيب بن بيان، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ: مر على قوم يرفعون حجرا فقال: «ما هذا؟» قالوا: يا رسول الله حجر كنا نسميه في الجاهلية: حجر الأشداء، فقال: «ألا أدلكم على أشدكم؟ أملككم لنفسه عند الغضب».

والحديث أورده الهيثمي في المجمع[7]، وعزاه للبزار، وذكر أن فيه شعيب بن بيان وعمران القطان، ووثقهما ابن حبان وضعفهما غيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

وشعيب بن بيان، صدوق يخطئ[8]. وعمران القطان صدوق يهم[9]. فالإسناد ضعيف.

(١) (٦٦/١٤).

(٢) الرّبع أَن يشال الْحجر بِالْيَدِ يفعل ذَلِك لتعرف بِهِ شدَّة الرجل. غريب الحديث لأبي عُبيد (١٦/١). وانظر: النهاية في غريب الحديث (١٨٩/٢).

(٣) إعراب القراءات السبع وعللها (٥٠٢/٢).

(٤) (١٦/١).

(٥) (٤٧٤/١٣، رقم: ٧٢٧٠).

(٦) (ص/٣٢٥، رقم: ٣٧).

(٧) (٦٨/٨).

(٨) انظر: الضعفاء للعقيلي (٥٤/٣)، والتقريب (ص/٤٣٧).

(٩) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/٢٢٤)، وميزان الاعتدال (٢٣٧/٣)، والتقريب (ص/٧٥٠).



ويشهـد لـه ما رواه ابن وهب في الجامع[1]، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله عن عامـر بـن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله عليه السلام مَرَّ على ناس وهـم يتجاذبون مهراسًا فقـال: أتحسبون الشـدة رفع الحجارة إنما الشدة أن يمتلأ الرجـل غضًبا ثم يحبسه. وهو صحيح إلى مرسله.

وروى ابـن أبي شيبة في المصنف[2] -ومن طريقـه العسكري في تصحيفات المحدثين[3]- ابـن عيينـة، عـن داود بن شابور، عن مجاهد، قـال: مر النبي ﷺ بقوم يجـرون حجرا فقال : ما هـذه؟ قالوا: حجـر الأشداء، قال: ألا أخبركـم بأشد من هذا؟ الذي يكون بينـه وبين أخيه فيغلبُ شيطانَه فيأتيه فيكلِّمه.

والإسناد صحيحٌ إلى مُرسِلِه.

فالحديث حسن بمجموع هذه الأحاديث.

ويشهـد لعموم المعنى الوارد فـي الحديث أحاديث متعددة منها: عَـنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». رواه البخاري[4] ومسلم[5].

---

(١) (ص/٥١٤، رقم: ٤٠٣).

(٢) (١٢/٥٩، رقم: ٢٥٨٨٤).

(٣) (١/٣٤٨).

(٤) (كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، ٨/٢٨، رقم: ٦١١٤).

(٥) (كتاب البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، ٤/٢٠١٤، رقم: ٢٦٠٩).

المبحث الرابع:

تخريج الأحاديث المسندة في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠ هـ)

(١٠٢/١) حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا أحمد بن الضحاك، قال: حدثنا نصر بن حماد قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلى الجنَّةِ يَومَ القِيامَةِ الحامِدُونَ الذينَ يَحمَدُونَ اللَّه في السَّراءِ وَالضَّرَاءِ»[١].

التخريج:

رواه الطبراني في المعجم الصغير[٢]، والبيهقي في الآداب[٣]، والبغوي في شرح السنة[٤]، من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني، عن نصر بن حماد به.

قال الطبراني: (تفرَّد به عن شعبة: نصرُ بن حمَّاد الورَّاق).

ونصر بن حماد هو الورَّاق، ضعَّفه جدًّا أكثر النّقَّاد[٥]، واتُّهم. وقال فيه ابن حجر[٦]: «ضعيف، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع» والأشبه أنه متروك.

ورواه الطبراني في معاجمه الثلاث[٧]، وأبو نعيم في الحلية[٨]، والبيهقي في شعب الإيمان[٩]، من طريق قيس بن الربيع. والبزار في المسند[١٠]، والحاكم في المستدرك[١١] -وعنه البيهقي في الآداب[١٢]- من طريق قُرادٌ أبو نوح، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي. كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد). وقال الحاكم: (صحيح على شرط مسلم).

---

(١) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (ص/٢٠).

(٢) (١٨١/١، رقم: ٢٨٨). وفيه (محمد بن مطر الصاغاني)

(٣) (ص/٢٩٢، رقم: ٨٨٧).

(٤) (٤٩/٥-٥٠، رقم: ١٢٧٠).

(٥) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص/١١٨)، وميزان الاعتدال (٢٥٠/٤).

(٦) التقريب (ص/٩٩٩).

(٧) الكبير (١٩/١٢، رقم: ١٢٣٤٥)، الأوسط (٢٤٠/٣، رقم: ٣٠٣٣)، الصغير (١٨١/١، رقم: ٢٨٨).

(٨) (٦٩/٥).

(٩) (٢٧٤/٦، رقم: ٤١٦٦).

(١٠) (٢٤٧/١١، رقم: ٥٠٢٨).

(١١) (٦٨١/١، رقم: ١٨٥١).

(١٢) (ص/٢٩٢، رقم: ٨٨٧).

والحديث أورده الهيثمي في المجمع[1]، وعزاه للطبراني في معاجمه الثلاثة والبزار، وحسَّن إسنادَ البزار.

والطريق الأول فيه قيس بن الربيع، وهو ضعيف[2].

وفي الطريق الثاني المسعودي وقد اختلط[3]، ولا يُدرى متى سُمِع منه هذا الحديث.

والأسانيد مدارها على حبيب بن أبي ثابت ولم يصرِّح بسماعه. وهو مدلس[4]. فالإسناد ضعيف، وضعفه الألباني[5].

(٢/١٠٣) حدثني السَّامريُّ محمد بن أحمد، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، عن سفيان بن عُيينة، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، أنَّ رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «إيذَنُوا لَهُ فَبِئسَ رَجُلُ العَشِيرَة». فلما دَخَلَ ألانَ لَهُ القَولَ. فقالت عائشة: يا رسول الله قلت له الذي قلتَ، فلما دخل ألَنْتَ لَهُ القَولَ؟ فقال: «يَا عَائِشَةُ إنَّ شَرَّ النّاسِ مَنْزِلَةً يَومَ القِيامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقاءَ فُحْشِه»[6].

التخريج:

رواه البخاري[7]، ومسلم في الصحيح[8]، عن قتيبة. والبخاري[9]، عن صدقة بن الفضل.

ومسلم[10]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير، كلهم عن ابن عيينة، به.

ورواه البخاري[11]، من طريق روح بن القاسم. ومسلم[12] من طريق معمر، كلاهما عن ابن المنكدر، به.

(٣/١٠٤) حدثنا إبراهيم بن عرفة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا

---

(١) (٩٥/١٠).

(٢) انظر: التاريخ الكبير (١٥٦/٧)، والكامل في الضعفاء (٣٩/٦)، وميزان الاعتدال (٣٩٣/٣)، والتقريب (ص/٨٠٤).

(٣) انظر: الكواكب النيرات (ص/٢٨٧-٢٨٨)، وشرح علل الترمذي (٢/٥٧٠-٥٧١)، والتقييد والإيضاح (ص/٤٠٠-٤٠٢)، ومعجم المختلطين (ص/١٩٩-٢٠٥).

(٤) انظر: مشاهير علماء الأمصار (ص/١٣٥)، وعدَّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص/٨٤)، وانظر: كتاب معجم المدلسين (ص/١٢٨).

(٥) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩٣/٢).

(٦) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (ص/١١٧).

(٧) (كتاب الأدب، باب المداراة مع الناس، ٣١/٨، رقم: ٦١٣١).

(٨) (كتاب البر والصلة والآداب، باب مداراة من يتقى فحشه، ٢١/٨، رقم: ٢٥٩١).

(٩) (كتاب الأدب، باب ما يجوز من اغتيال أهل الفساد والريب، ١٧/٨، رقم: ٦٠٥٤).

(١٠) الموضع السابق.

(١١) (كتاب الأدب، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا متفحشًا، ١٣/٨، رقم: ٦٠٣٢).

(١٢) الموضع السابق.

محمـد بـن كثير، عن سفيان، عن المختار بن فُلْفُل، عن أنـس، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا خير البرية، فقال: «ذَاكَ إِبْراهيمُ خَلِيلُ الرَّحْمنِ»[١].

التخريج:

حديث صحيح تقدم تخريجه برقم: (٥٦).

(٤/١٠٥) حدثنـا ابـن عرفة، قال: حدثنا محمد بن الربيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون عن المسعـودي، عـن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أُمَّتي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَليها في الآخِرَةِ عَذَابٌ إِنَّما عَذَابُها في الدُّنْيا القَتْلُ والزَّلازِلُ والتَّلاتِلُ»[٢].

التخريج:

رواه عبد بن حميد[٣]، والإمام أحمد[٤] في مسنديهما، والحاكم في المستدرك[٥]، من طريق يزيد بن هارون، به.

وفي لفظ عبد بن حميد وأحمد: «والبلابل» بدل «التلاتل».

ورواه أبو داود[٦]، من طريق كثير بن هشام. والإمام أحمد[٧]، من طريق هاشم بن القاسم. والبـزار فـي مسنده[٨]، مـن طريق معاذ بن معـاذ. كلهم عـن المسعودي، به. ولفظـه عن أحمد «والبلابل». ولفظ أبي داود: «الفتن والزلازل والقتل». وصححه الحاكم.

وقد اختلف في لفظ هذا الحديث على سعيد بن أبي بُردة:

فرواه المسعودي كما تقدم.

ورواه البخـاري في التاريخ الكبير[٩]، من طريق يحيى بـن زياد عن سعيد بن أبي بردة، وفد أَبي إلى سليمان بن عبد الملك فحدثه عن أبيه، به.

ورواه مسلـم فـي الصحيح[١٠]، والإمام أحمد[١١]، وغيرهما، مـن طريق همام عن قتادة، أن عونـا، وسعيـد بن أبي بردة، حدثـاه أنهما شهدا أبا بـردة يحدث عمر بن عبد العزيـز، عن أبيه،

---

(١) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (ص/١٤٨).

(٢) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (ص/١٥١). والتَّلاتل: الشدائد. الدلائل في غريب الحديث (٢٩٢/١).

(٣) كما في المنتخب من مسنده (ص/١٩٠، رقم :٥٣٦).

(٤) (٥٢٦/٣٢، رقم: ١٩٧٥٢). (٥٢٦/٣٢، رقم: ١٩٧٥٢).

(٥) (٤٩١/٤، رقم: ٨٣٧٢).

(٦) (كتاب الفتن والملاحم، باب ما يُرجى في القتل، ١٠٥/٤، رقم: ٤٢٧٨).

(٧) (٤٥٣/٣٢، رقم: ١٩٦٧٨).

(٨) (١٠٠/٨، رقم: ٣٠٩٩).

(٩) (٣٨/١).

(١٠) (كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٢١١٩/٤، رقم: ٢٧٦٧).

(١١) (٣٨/١).

عـن النبي ﷺ، قال: «لَا يَمُوتُ رَجُـلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللهُ مَكَانَهُ النَّـارَ، يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا»، قال: فاستحلفـه عمـر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مـرات، أن أباه حدثه عن رسول الله صلـى الله عليـه وسلم، قال: فحلف له، قـال فلم يحدثني سعيد أنه استحلفـه، ولم ينكر على عون قوله.

وهذا الحديث ورد فيه اختلافٌ كبير على أبي بردة بن أبي موسى الأشعري:

فُروي عنه عن أبي موسى.

وروي عنه عن رجل من الأنصار.

ورُوي عنه عن أبي بردة، عن عبد الله بن يزيد، مرفوعًا.

أما طريق أبي بردة عن أبي موسى:

فـرواه الإمام أحمـد[1]، من طريق معاوية بـن إسحاق. ونعيم بن حماد فـي الفتن[2]، وعبد بـن حميد فـي المسند[3]، كلاهما من طريق طلحة بـن يحيى. ورواه أبو يعلى فـي المسند[4]، من طريـق حرملة بن يحيى. ورواه البخاري في التاريخ الكبيـر[5]، -وعلقه في الأوسط[6]- والروياني فـي المسنـد[7]، من طريق عمرو بن قيس السكوني. ورواه البخـاري في التاريخ الكبير[8]، -وعلقه فـي الأوسـط[9]- والطبرانـي فـي الأوسط[10]، مـن طريق عبد الملـك بن عُميـر. والطبراني في الأوسط[11]، من طريق أبي النضر، وعبد الله بن عثمان بن خثيم.

ورواه البخـاري في التاريخ الكبير[12]، -وعلقه في الأوسط[13]- والبزار في المسند[14]، من طريـق الوليـد بن عيسى أبي واهب. والبـزار في المسند[15] -كذلك- من طريـق إسماعيل. ورواه

(١) (٤٢٧/٣٢، رقم: ١٩٦٥٨).

(٢) (٦١٨/٢، رقم: ١٧٢٢).

(٣) كما في المنتخب من مسنده (ص/١٩٠، رقم: ٥٣٧).

(٤) (٢٦١/١٣، رقم: ٧٢٧٧).

(٥) (٣٨/١).

(٦) (٩٥/٣).

(٧) (٣٢٨/١، رقم: ٤٩٧).

(٨) (٣٨/١).

(٩) (٩٥/٣).

(١٠) (٥/١، رقم: ١).

(١١) (١٩٥/٥، رقم: ٦٢٠).

(١٢) (٣٨/١).

(١٣) (٩٥/٣).

(١٤) (١٧١/٨، رقم: ٣١٩٩).

(١٥) (١٧١/٨، رقم: ٣٢٠٠).

◇◇

البخـاري فـي التاريخ الكبير(١)، -وعلقه فـي الأوسط(٢)- وابن خزيمة فـي التوحيد(٣)، من طريق عمارة القرشي.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير(٤)، وعلقه في الأوسط(٥)، من طريق عبد الملك بن عُمير. وعلَّقه البخاري في التاريخ الأوسط(٦)، عن محمد بن إسحاق بن طلحة، وليث. كلهم عن أبي بردة، به.

وفي لفظهم أمة مرحومة إلا «الوليد بن عيسى، وإسماعيل، وعمارة» ولم يذكر البخاري لفظ من علَّقه عنهم.

لفـظ أحمـد: «إِنَّ هَذِه الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَذَابَهَـا بَيْنَهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِـعَ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُـمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ، فَيُقَالُ: هَذَا يَكُونُ فِـدَاءَكَ مِنَ النَّارِ». ولفظ نعيم: «هَذِه الْأُمَّةُ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، وَيُؤْخَذُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْمِلَلِ فَيُعْطَاهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ».

وعلقـه البخاري في التاريـخ الكبير(٧)، من طريق يحيى بن سُليم، عن محمد، عن أبي بُردة، يحـدث عمر، سمع أباه سمع النبي ﷺ قال: إن أمتي أمة مرحومة جُعل عذابها بأيديها في الدنيا، فكتبه عمر.

ورواه البـزار(٨)، مـن طريق البختري بن المختار، عـن أبي بكر وأبي بردة، عـن أبيهما أبي موسى، به. فقرن بأبي بردة أبا بكر. وفيه «أمة مرحومة...».

قـال البـزار: (لا نعلمه يروى من حديـث أبي بكر بن أبـي موسى إلا من روايـة البختري بن المختار عنه وقد رُوي عن أبي بردة عن أبي موسى من غير وجه).

ورواه مسلـم في الصحيـح(٩)، من طريق حرَمي بن عُمارة -أبـي روح- عن شدَّاد أبي طلحة الراسبـي، عـن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قـال: «يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَـالِ، فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى» فيما

---

(١) (٣٨/١).
(٢) (٩٥/٣).
(٣) (٥٧٧/٢، رقم: ٣٤٠).
(٤) (٣٨/١).
(٥) (٩٥/٣).
(٦) (٩٥/٣). قال: ويُروى... ثم ذكرهم. وذكر معهم كذلك طلحة بن يحيى ومعاوية بن إسحاق، وسعيد بن أبي بردة. وقد تقدم ذكر مَن خرّج حديثهما.
(٧) (٣٨/١).
(٨) (٩١/٨، رقم: ٣٠٩٠). وعلَّقه البخاري في التاريخ الأوسط (٩٥/٣) عن البختري مع الجماعة. ولم يشر إلى أنه قرن في رواياته.
(٩) (كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٢١٢٠/٤، رقم: ٢٧٦٧).

أحسب أنا، قال أبو روح: لا أدري ممن الشَّك. قال أبو بردة: فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال: أبوك حدثك هذا عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم.

ذكر ابن حجر[1] أن هذا الحديث أورده مسلمٌ في الشواهد.

وقال البيهقي[2]: (فهذا حديث شك فيه راويه، وشداد أبو طلحة ممن تكلم أهل العلم بالحديث فيه[3]، وإن كان مسلم بن الحجاج استشهد به في كتابه، فليس هو ممن يقبل منه ما يُخالِف فيه، كيف، والذين خالفوه في لفظ الحديث عددٌ وهو واحد، وكلٌّ واحد ممن خالفه أحفظ منه، فلا معنى للاشتغال بتأويل ما رواه مع خلاف ظاهر ما رواه الأصول الصحيحة الممهدة في: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾﴾ والله أعلم).

وضعف هذا اللفظ ابن حجر[4]، وحكم بنكارته الألباني[5].

وحمله عددٌ من أهل العلم على معاني[6]، قال ابن الجوزي[7]: (فإن قيل: كيف يكون هذا وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ فالجواب من وجهين: أحدهما: أن يكون المعنى يعذب بمثلها اليهود والنصارى من أفعال اليهود والنصارى، فكأنه سامح المسلمين في شيء لم يسامح به غيرهم.

والثاني: أن يضاعف عقاب اليهود والنصارى فيكون بقدر جرمهم وجرم غيرهم، وله أن يضاعف ويخفف).

وأمَّا طريق أبي بردة عن رجل من الأنصار:

---

(١) تهذيب التهذيب (١/١٥٥).

(٢) شعب الإيمان (١/٥٨٤).

(٣) وثقه أحمد وابن معين، وضعَّفه عبد الصمد بن عبد الوارث، وقال العقيلي: (له غير حديث لا يُتابع عليه). وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم). وقال ابن حجر (صدوق يخطئ). انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٣٠)، الضعفاء للعقيلي (٢/٢٢٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/١٨٥)، وميزان الاعتدال (٢/٢٦٥)، وتهذيب التهذيب (٢/١٥٥)، وتقريب التهذيب (ص/٤٣٢).

(٤) فتح الباري (١١/٣٩٨).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/٤٨١).

(٦) انظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم (٨/٢٧١)، وشرح النووي على مسلم (١٧/٨٥)، وفتح الباري (١١/٣٩٨)، فتاوى اللجنة الدائمة (٣/٣٣٩)، قال قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب لقوام السنة (٢/١٩٣) ردًّا على مَن رد الحديث بأنه لا تزر وازرة وزر أخرى، وبأن العقل يردُّه: (الجواب: إن الخبر إذا صح وجب قبوله، وقد قال الله تعالى: ﴿وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم﴾ قال بعض العلماء: لله -تعالى- بالمسلمين من الألطاف ما لا يصل إليه أوهامهم ولا يتصورها عقولهم، ومن شديد النقمة للكفار ما لا يقدر قدره، وإذا جاز أن يكفر الإنسان مدة يسيرة فيعاقبه الله في النار أبد الأبد؛ فلم لا يجوز أن يضع عليه من ذنوب المسلمين ما لم يفعله).

(٧) كشف المشكل من حديث الصحيحين (١/٤١٨).

فـرواه البخاري في التاريخ الكبيـر[1]، والأوسط[2]، والحاكم فـي المستدرك[3]، من طريق محمـد بن فضيل بن غزوان، عن صدقة بن المثنى، عن رِياح بن الحارث، عن أبي بُردة، قال: بينا أنـا في إمارة زياد، قال رجلٌ مـن الأنصار -كان لوالده صحبة مع النبي ﷺ- أنه سمع النبي ﷺ قال: «أمتي أمة مرحومة عذابها بأيديها». وصحح الحاكم إسناده.

ورواه البخـاري فـي التاريخ الكبير[4]، والأوسـط[5]، عن سعيد بن يحيـى، حدثنا أبي، قال: حدثنا بُريد، عن أبي بُردة، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن النبي ﷺ، به.

ورواه البخـاري في التاريخ الكبير[6]، والأوسط[7] -كذلك- من طريق حمّاد، عن يونس، عن حُميد، عن أبي بردة، أنّه خرج من عند زيادة أو ابن زياد، فجلس إلى رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ بهذا.

ورواه البخـاري في التاريخ الكبير[8]، مـن طريق علي بن مدرك، عن أبي بردة، قال: حدثني رجلٌ من الأنصار، عن بعض أهله يرفعه: «هذه أمة مرحومة».

وأما طريق أبي بردة، عن عبد الله بن يزيد:

فـرواه البخاري في التاريخ الكبيـر[9]، والأوسط[10] -كذلك- والحاكم فـي المستدرك[11]، والبيهقي في شعب الإيمان[12]، من طريق أبي بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصين، عن أبي بُردة: كنتُ عنـد ابـن زياد، فقال: عبد الله بن يزيد: سمعت النبي ﷺ. وفي لفظ البيهقي: «عبد الله بن يزيد الأنصاري».

ولفـظ الحاكم: (كنت عنـد عبيد الله بن زياد فأتي برؤوس خـوارج، فكلما مروا عليه برأس قـال: إلـى النار، فقال له عبد الله بـن يزيد: أولا تدري سمعت رسـول الله ﷺ يقول: «عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها»).

(١) (٣٨/١).
(٢) (٩٢/٣).
(٣) (٢٨٣/٤، رقم: ٧٦٤٩).
(٤) (٣٨/١).
(٥) (٩٤/٣).
(٦) (٣٨/١).
(٧) (٩٤/٣).
(٨) (٣٩/١-٤٠). ورواه الطبراني في الأوسط (٢٣٠/٤، رقم: ٤٠٥٥) من وجهٍ آخر عن علي بن مدرك كرواية الجماعة. وهي رواية منكرة، فيها ضعيف ومجاهيل.
(٩) (٣٨/١).
(١٠) (٩٥/٣).
(١١) (٢٨٣/٤، رقم: ٧٦٥٠).
(١٢) (٢٤٢/١٢، رقم: ٩٣٤١).



قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما أخرج مسلم وحده حديث طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أمتي أمة مرحومة »). كذا قال. ومسلمٌ[١٣] رحمه الله خرَّجه من هذا الوجه، وليس فيه هذا الحرف. وكذا أخرجه أحمد في المسند[١٤]، وغيره من طريق أبي أسامة، عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة به.

ولفظه: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دَفَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَيَقُولُ: هَذَا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ».

ورواه عبدُ بن حميد في المسند[١٥]، والبيهقي في شعب الإيمان[١٦]، من طريق عُبيد الله بن موسى. ونعيم بن حمّاد في الفتن[١٧]، عن عيسى بن يونس. كلاهما عن طلحة بن يحيى، به. وفي أوله: «إن هذه الأمة أمةٌ مرحومةٌ عذابها بأيديها». ثم ذكره.

ويُشبه أن مسلمًا لم يرضَ هذا الحرف؛ لذا أخرج الحديث من الوجه الآخر الذي ليس فيه هذه الجملة. والله أعلم.

ولما ساق الإمام البخاري طرق الحديث في التاريخ الكبير ختم ذلك بقوله: (ألفاظهم مختلفة إلا إن المعنى قريب).

قال ابن معين[١٨]: (مَن لم يُسنده أكيس ممن أسنده).

قال البخاري في التاريخ الأوسط[١٩] بعد أن ذكر أوجهًا من الخلاف فيه: (وفي أسانيدها نظر، والأول أشبه) يعني طريق: عن رِياح بن الحارث، عن أبي بُردة، قال: بينا أنا في إمارة زياد، قال رجلٌ من الأنصار -كان لوالده صحبة مع النبي ﷺ- أنه سمع النبي ﷺ قال: «أمتي أمة مرحومة عذابها بأيديها».

وفي هذا الإسناد مبهمٌ. فهو حديث ضعيفٌ.

ثم قال البخاري: (والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة وأنَّ قومًا يُعذّبون ثم يخرجون أكثر وأبين). وفي التاريخ الكبير[٢٠] بزيادة: (وأشهر).

يعني: أنه قد ثبت تعذيب أقوام في الآخرة في النَّار في أحاديث كثيرة، منها أحاديث الشفاعة وأنهم يخرجون من النار بعد ذلك. وهذا الحديث فيه نفيُ العذاب عنهم في الآخرة.

---

(١٣) (كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٢١١٩/٤، رقم: ٢٧٦٧).

(١٤) (٤٤٦/٣٢، رقم: ١٩٦٧٠).

(١٥) كما في المنتخب من مسنده (ص/١٩٠، رقم: ٥٣٧).

(١٦) (٥٧٩/١، رقم: ٣٧٠).

(١٧) (٦١٨/٢، رقم: ١٧٢٢).

(١٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٣٨/٣).

(١٩) (٩٥/٣).

(٢٠) (٣٩/١).

◇◇

ويلاحظ عناية الإمام البخاري الظاهرة بطرق هذا الحديث وألفاظه حيث ساقها في التاريخ الكبير والأوسط مساقًا لم يسقه غيره فيما اطلعت عليه.

وقد ضعَّفه من حيث الإسناد، ومن حيث المتن. ولأجل ذلك لم يخرّج مسلمٌ في صحيحه هذا الحرف المشكل -فيما يبدو-؛ لأنه يخالف النصوص الكثيرة الدالة على عذاب طائفة من المسلمين في النار، والقول بتضعيفه هو الأشبه والله أعلم.

وقد ذكر البيهقي[1] احتمالات في توجيه الحديث، وبين قبل ذلك أن البخاري علَّله باختلاف الرواة على أبي بردة في إسناده، ثم قال البيهقي: (ويحتمل أن يكون حديث الفداء في قوم قد صارت ذنوبُهم مكفرةً في حياتهم، وحديثُ الشفاعة في قوم لم تعد ذنوبهم مكفرة في حياتهم، ويحتمل أن يكون هذا القول لهم في حديث الفداء بعد الشفاعة، فلا يكون بينهما اختلاف، والله أعلم).

وقد خرّج مسلمُ هذا الحديث بألفاظ -كما تقدم- من طريق طلحة بن يحيى، وسعيد بن أبي بردة، وعون بن عتبة، وغيلان بن جرير، أربعتهم عن أبي بردة، عن أبي موسى. وليس في حديثهم «أمة مرحومة...».

روى ابن الجوزي في العلل المتناهية، من طريق الدارقطني، من طريق عمر بن عبد الله بن رزين، عن جعفر بن الحارث النخعي، عن عُروة بن عبد الله بن قُشير الجعفي، عن أبي بكر بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى. ولفظه «إِنَّ هَذِه الأَمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لا عَذَابَ عَلَيْهَا عَذَابُهَا بِأَيْدِيهِمَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطِيَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ فَكَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ».

ونقل عن الدارقطني قوله: (تَفَرَّدَ به عروة ولم يروه عَنْهُ بهذا الإسناد غير جَعْفَر بْن الْحَارِث ورواه إِسْمَاعِيل بْن عياش عن جَعْفَر عن عروة عن أبي بردة ولم يذكر أَبَا بَكْر بْن أَبِي بردة).

ورواية إسماعيل بن عيَّاش أخرجها الطبراني في الأوسط[2]، من طريق إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث، عن عروة بن عبد الله بن قُشير، عن أبي موسى مرفوعًا «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا». قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن عروة بن عبد الله بن قشير إلا جعفر بن الحارث، ولا عن جعفر بن الحارث إلا إسماعيل، تفرد به: يحيى بن يحيى).

وجعفر بن الحارث هو النخعي الكوفي ضعيف، وضعَّفه جدًا بعض النُّقّاد[3].

وقد رُويت أحاديث بمعنى هذا الحديث من حديث أنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وهي منكرة، وفي بعض أسانيدها متروكون[4].

---

(١) البعث والنشور (ص/٤٢٥). وشرح ذلك في شعب الإيمان (١/٥٨٢-٥٨٣).

(٢) (٢/٣٦٩، رقم: ٢٢٥٧).

(٣) انظر: الكامل في الضعفاء (٣/٧٩)، وميزان الاعتدال (١/٤٠٤)، والتقريب (ص/١٩٩).

(٤) يُنظر: سنن ابن ماجه (كتاب الزهد، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ٢/١٤٣٤، رقم: ٤٢٩٢)، ومجمع الزوائد (٧/٢٤٤) (١٠/٦٩-٧٠)، مسند الشهاب (٢/١٠١، رقم: ٩٧٠).

(٥/١٠٦) حدثنــا أحمــد، عن علي، عن أبي عُبيد، أنَّ النبــي صلى الله عليه كان يستفتح في غزواته بصعاليك[١] المهاجرين والأنصار[٢].

التخريج:

هذا الحديث هكذا أورده المصنف معضلًا.

وهو في غريب الحديث لأبي عبيد[٣].

ورُوي من حديث أُمية بن عبد الله بن خالد بن أُسَيد.

رواه الطبرانــي فــي الكبيــر[٤] -ومن طريقــه الضياء في المختــارة[٥] - والبغــوي في شرح السنة[٦]، من طرق عن سفيان الثوري. والطبراني في الكبير[٧]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٨]، مــن طريــق عيسى بن يونس، عن أبيــه. والمعافى بن عمران في الزهد[٩]، عــن إسرائيل. ثلاثتهم (سفيــان، ويونس، وإسرائيل) عن أبــي إسحاق السبيعي، عن أُمية بن عبد الله بن خالد بن أُسَيد، قال: كان رسول الله ﷺ يَستفتح بصعاليك المهاجرين.

وخالفهم قيس بن الربيع.

فــرواه الطبرانــي في الكبير[١٠]، وابــن قانع في معجــم الصحابة[١١]، وأبــو نعيم في معرفة الصحابــة[١٢]، من طريق قيس بــن الربيع، عن أبي إسحاق، عن المهلب بــن أبي صفرة، عن أمية بن خالد، به.

وقيــس بن الربيع ضعيفٌ -كما تقدم- وروايته هذه منكرة، والوجه الأول هو الصواب، وأُمية بن عبد الله تابعي[١٣]، فالحديث مرسلٌ.

---

(١) الصَّعَالِيك: الفقراء. والاستفتاح هو الاستنصار. غريب الحديث لأبي عُبيد (٢٤٨/١).

(٢) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (ص/٢١٨).

(٣) (ص/٢٤٨). وليس فيه «الأنصار». وذكر أن معناه أنه كان يستفتح القتال بهم، كأنَّه يتيمّن بهم، والصعاليك الفقراء.

(٤) (٢٩٢/١، رقم: ٨٥٨).

(٥) (٣٣٧/٤، رقم: ١٤٤٠).

(٦) (٢٦٤/١٤، رقم: ٤٠٦٢).

(٧) (٢٩٢/١، رقم :٨٥٧).

(٨) (٣٠١/١، رقم: ٩٧٤).

(٩) (ص/٢٥٥، رقم: ١٢٥).

(١٠) (٢٩٢/١، رقم: ٨٥٩).

(١١) (٤٩/١).

(١٢) (٣٠١/١، رقم: ٩٧٥).

(١٣) انظر: الثقات لابن حبان (٤٠/٤) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٨٥/١).

الفصل الثاني:

زوائد الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن على الكتب الستة، مرتبة حسب ورودها في مصنفاتها

بلغت الأحاديث الزوائد على الكتب الستة في كتب إعراب القرآن (٢٩) حديثًا، وهذا مسرد ذكرها حسب ورودها في البحث، واكتفيت بذكر رقم الحديث للرجوع إلى تخريجه ودراسته، وأتبعته ببيان حكمه مختصرًا.

كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّري الزجاج (ت: ٣١١ هـ).

١. (١٦/١٦) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا علي بن عبد الله، قال: ثنا سفيان، قال: قال عمرو عن عكرمة، قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقال المشركون: سُحِرَ القمرُ، سُحِرَ القمَرُ، فأنزل الله - عزَّ وجلَّ -: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةً يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٌ مُّسۡتَمِرٌّ ۝٢﴾ .[ضعيف]

٢. (١٧/١٧) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا محمد بن أبي بكر، قال: ثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، عن عمرو، عن عكرمة: انشق القمَرُ على عهد رسول الله ﷺ فقال المشركون: سُحِرَ القمرُ، سُحِرَ القمَرُ، فنزلت: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةً يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٌ مُّسۡتَمِرٌّ ۝٢﴾. [ضعيف]

٣. (١٨/١٨) حدثنا إسماعيل، قال: ثنا عبد الله بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١﴾ قال ابن زيد: انشقَّ القمَرُ في زمان رسول الله ﷺ فكان يُرَى نصفه على قُعَيْقِعَانَ والنصف الآخر على أبي قيس. [ضعيف جدًا]

كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨ هـ)

٤. (١/١٩) حدّثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدّثنا إبراهيم بن العلاء الزبيديّ، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثنا مروان بن جناح، عن يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد نتحدّث فقال: «أإنَّكم لتتحدَّثون أنِّي منْ آخركُم مَوْتًا» قلنا: نعم يا رسول الله. قال: «إنِّي من أَوّلكم مَوْتًا» وذكر الحديث، وقال في آخره وتلا ﴿ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ﴾ يا محمد. ﴿فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾. [حسن]

٥. (٢/٢٠) حدّثنا عبد السلام بن أحمد بن سهل، قال: حدّثنا محمد بن علي بن محرّر، قال: حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثنا الثوريّ، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن موسى

◇◇

بـن طلحـة، قال: سئـل رسول الله ﷺ عن معنـى «سبحـان الله» فقال: «تَنْزِيـهُ اللهِ عَنِ السُّوءِ». [ضعيف]

٦. (٧/٢٥) حدّثنـا علـي بـن سليمـان، قـال: حدّثنا عبـد الله بن أحمـد بن عبـد السّلام النيسابـوري، ثمّ لقيت عبـد الله بن أحمد هذا فحدّثني، قـال: حدّثنا عمير بن المتوكل، قال: حدّثنا محمد بن موسى النوغلي -من ولد حارث بن عبد المطلب- قال: حدّثنا عمرو بـن جُمَيـع الكوفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علـي -وهو علي بن الحسين- عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: لا أُحصي كم سمعتُ رسول الله ﷺ على منبره يقول: «إنّ الحمدَ للهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ» ثم يقول: «أَنَا أَفْصَحُ قُرِيشٍ كلِّها، وأَفْصَحُها بَعْدِي أَبَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِ». [ضعيف جدًّا]

٧. (٨/٢٦) قُرِءَ على أحمد بن الحجاج، عن يحيى بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قـال: حدثنـا الأجلح بن عبد الله، عن الذيَّال بن حرملة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال أبو جهل يومًا والملأ من قريش: إنَّه قد التبس علينا أمر محمد، فلو التمستم رجلًا عَالمًا بالسحـر والكهانـة والشعر، فأتاه فكلمه، ثـم أتانا ببيان من أمره، فقـال عتبة بن ربيعة: والله لقـد سمعـتُ السّحرَ والكِهانةَ والشِّعرَ، وعَلِمتُ من ذلك علمًا، وما يخفى عَلَيَّ إن كان كذلـك. فأتـاه عُتبة، فخرج رسـول الله ﷺ إليه، فقال لـه عتبةُ: يا محمـد أأنتَ خيرٌ أم هاشم؟ أأنتَ خير أم عبد المطلب؟ أأنتَ خير أم عبد الله؟ لم يأتوا بمثل ما أتيتَ به، فبم تشتم آلهتنا، وتضلل آباءنا؟ فإن كنتَ إنَّما بك الرئاسة؛ عَقَدنا لكَ اللواءَ بيننا بالرئاسة، فكنـت ما بقيت، وإن كانَ بـكَ الباءة؛ زوجناك عشرَ نسوةٍ تختارهـن من أي بنات قريش شئـتَ، وإن كان بكَ المـال؛ جَمَعنا لكَ من أموالنا ما تستغني بـه أنت وعقبك من بعدك. ورسـولُ الله ﷺ ساكتٌ لا يَتكلّـم، فلما فرغ عتبة من كلامه قال رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا﴾ قرأ إلى قوله ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةً مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾ فأمسكَ عتبةُ علـى فِيـه، وناشَدَهُ الرَّحِـمَ أن يَكُفَّ، ثم رجع إلـى أهلِه، ولم يخرج إلـى قريش، فاحتبس عنهـم، فقـال أبو جهل: يا معشر قريشٍ والله ما نرى عتبة إلا قد صَبَأ إلى محمد، وأعجبه طعامُـهُ، وما ذاك إلا من حاجة أصابته، فانطلقوا بنا إليه، فأتوا عُتبةَ فخرج إليهم، فقال له أبو جهل: والله يا عتبة ما نظنُّك إلا قد صَبَأت إلى محمد، وأعجبك أمره، وما نرى ذلك إلا مـن حاجة أصابتك، فإن كانت بك حاجة؛ جمعنـا لك من أموالنا ما يُغنيك عن طعام محمـد، فغضـب عتبة وأقسـم ألا يكلم محمدًا أبـدا، وقال لهم: لقد علمتـم أنِّي من أكثر قريشٍ مـالًا، ولكني أتيتُهُ فقَصَّ عليهم ما قال له، وما قال لرسـول الله، ثم قال: جاءني والله بِشَـيءٍ ما هو بِسِحْرٍ ولا كِهانَةٍ، قـرأ عَلَيَّ ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾

كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا ﴾ إلى قوله ﴿ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةً مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ ﴾ فأمسكتُ على فيه، وناشدتُهُ الرَّحِمَ أن يُكُفَّ، وقد علمتُم أَنَّ محمدًا إذا قال شيئًا لم يكذب، فخفت أن يَنزِلَ بكم العذاب، فناشدته الرَّحِمَ أن يَكُفّ. [ضعيف]

٨. (١١/٢٩) قال أحمد: وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا بَقِيَّة، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن معد، أن أبا رُهْم السماعي حدثه عن أبي أيوب -وهو خالد بن زيد الأنصاري بدري عقبي- عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جَاءَ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئًا، ويُقِيم الصَّلاةَ، ويُؤتي الزَّكَاةَ، ويَصُوم رَمَضانَ، واجْتَنَبَ الكَبَائرَ فإنَّهُ في الجَنّة" فسئل رسول الله ﷺ عن الكبائر قال: فقال: الإشْرَاكُ بِاللهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ المسْلِمَةِ، والفِرَارُ يَومَ الزَّحْفِ». [حسن]

٩. (١٦/٣٤) قال إسحاق: وحدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخَفَّاف، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ أحسبه قال فِي صُوَرِ الذَّرِ. [ضعيف]

كتاب إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ).

١٠. (٣/٦٠) حدثني محمد بن حفص، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد المقرئ، عن أبي هريرة، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: (إنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلكِن لَا تَخْتِمُوا آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ، وَلا تَخْتِمُوا ذِكْرَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ). [حسن]

١١. (٤/٦١) حدثني أبو عبد الله الفقيه، قال: حدثنا عن عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ لِكُلِّ آيَةٍ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ). [ضعيف]

١٢. (٧/٦٤) حدثنا محمد بن حفص القطان، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ). [موضوع]

١٣. (٨/٦٥) حدثنا محمد بن حفص القطان قال: حدثنا عبد الملك بن محمد بن مروان -يعني العقيلي- عن المعارك بن عباد، عن سعيد المقرئ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أَعْرِبُوا القُرْآنَ والتَمِسُوا غَرَائِبَهُ، وغرائِبُهُ:

◇◇

فَرَائِضُـهُ وحُدُودُهُ، فإنَّ القُرْآنَ نَزَلَ عَلَى خَمسَةِ وُجـوه، حَلَال وَحَرام، ومُحكَم ومُتَشَابه، وأَمْثَـالٍ، فخُذُوا الحَلَالَ ودَعُوا الحرَامَ، واعْمَلُوا بالمحْكَمِ وقِفُوا عِنْدَ المتَشَابِهِ، واعْتَبِرُوا بِالأَمْثَالِ). [ضعيف جدًّا]

١٤. (٩/٦٦) حدثنـي محمد بن أحمد المقرئ، قال: حدثني القاسم بن زكريا، قال: حدثنا فيَّاضُ بن زُهير، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثنا المُوَقَري، عن الزهري، عن القاسم، قال: سمعتُ عمتي زوج النبي ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ: (أَحِبُوا العَرَبَ فإِنِّي عَرَبِيّ، والقُرْآنُ عَرَبِيّ، وكَلامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَرَبِيّ). [ضعيف جدًّا]

١٥. (١٣/٧٠) حدثنـا أبـو القاسـم البغوي، قال: حدثنـا عبد الواحد أبو بحـر قال: حدثنا الفضـل بـن ميمون، قال: حدثنـا منصور بن زاذان، عـن أبي عمـر زاذان الكِنْدي، أنه سمـع أبـا هريرة وأبا سعيد الخدري يقـولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقـول: (ثَلَاثَةُ نَفَر يـومَ القيَامَـة عَلى كَثِيب مَسلك أَسْـود، لا يهُولهم فَزَعٌ ولا يَنَالُهـم حسَابٌ حَتَّى يفرَغ مما بَيـن النَّاس، رَجُلٌ قَرَأَ القُـرْآنَ وآمَنَ فصدعَ به ابتغاءَ وَجْه الله، ورَجُلٌ أَذَّن، دَعا إلى الله تعالـى ابْتغاءَ وَجْهِ الله، ورَجُلٌ ابتُلِي بالرِّقِ في الدُّنْيَا فَلَم يشغله ذلك عَن طَلَبِ الآخِرَة). [ضعيف]

١٦. (١٦/٧٣) حدثنـا أبـو عبد الله الفقيه، قـال: حدثني أحمد بن محمد بـن يحيى، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثنا حسين بن واقد، قال: حدثني أبو غالب، قال: قلتُ لأبي أمامـة: حدثنا ما سمعت من رسـول الله ﷺ قال: (كان حديث رسول الله ﷺ القرآن، كان يكثـر الذكر، ويطيل الصلاة، ويُقَصِّرُ الخُطْبَـة، ولا يستنكر أن يمشي مع المسكين الضعيف حتى يفرغ من حاجته). [ضعيف]

١٧. (١٨/٧٥) حدثنـا أحمد بن العباس قال: حدثنا علي بن الصبَّاح ، قال: حدثنا فلانُ بن مسلـم الخولاني، قال: حدثنا أبو محمد الألهاني، -وسمَّاه، من أهل اللاذقيّة- قال: كُنَّا عند أزهر بن عقيل بن راشد، وهو يُقرئ القُرآن، قال: فمرَّ به إسماعيل بن عيَّاش فقال لـه: يـا أزهرُ كم مولًى لك اليـومَ؟ حدثني محمد بن زياد، عن أبـي أمامة أن النبي ﷺ قـال: (مَنْ عَلّم رَجُلا آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ فهُو مَولًـى لَهُ حَقًّا عَليه أَن لا يخْذُلَهُ ولا يَكْفُره). [ضعيف جدًّا]

١٨. (٢٠/٧٧) حدثني محمد بن عُبيد الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم الكجي قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا مِنْدَلٌ، عن أبي بكر الهُذَلي، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال: (مَا تَصدَّقَ الرَّجُل بِصَدَقَةٍ أَفضَلَ مِن عِلْمٍ يَنْشُرُهُ). [ضعيف جدًا]

١٩. (٢٣/٨٠) حدثنـي ابـن مجاهد، قال: حدثنـا عبد الله بن أيوب، قـال: حدثنا يزيد بن

هارون، قال: أخبرنا محمد بن مطرف، عن أبي سعيد الخدري، أنَّ رسول الله ﷺ قال: (مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمٍ يَنْشُرُهُ صَاحِبُهُ) كذا قال ليس بين ابن مطرف وبين أبي سعيد أحدٌ. [ضعيفٌ جدًّا]

٢٠. (٢٤/٨١) حدثنا محمد بن عبد الله البصري، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع الجلَّاب، قال: حدثنا عبد القدوس، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وجعًا في حلقه فقال: (عَلَيْكَ بِقِرَاءةِ القُرْآنِ). [ضعيف]

٢١. (٢٥/٨٢) حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو جعفر بن جعفر بن الهيثم العدل، قال: حدثنا مسلم، قال: وحدثنا سعيد بن زَرْبِي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَقَدْ أُوتِي أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاود). [ضعيف جدًّا]

٢٢. (٢٦/٨٣) حدثني محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن زربي، عن حماد، عن علقمة، قال: كنت أُعطيت حسن الصوت وكان عبد الله بن مسعود يستقرئني ويقول لي: اقرأ فداك وأمي، فإني سمعتُ النبي ﷺ يقول: (حُسْنُ الصَّوْتِ تَزيين القُرْآنِ). [ضعيف]

٢٣. (٣٠/٨٧) حدثنا أبو حفص القطَّان، قال: حدثنا الحساني قال: حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا عمران أبو بشر الحلبي، عن الحَسن، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا فَاقَةَ لعَبْدٍ بَعدَ القُرْآنِ، ولا غِنَى لَهُ بَعْدَهُ). [ضعيف]

٢٤. (٣٥/٩٢) قال المصنف: لأنّ ابن مجاهد حدثنا بإسنادٍ يعزيه إلى رسول الله ﷺ أنه قرأ (والأرحامِ). [ضعيف جدا]

٢٥. (٣٧/٩٤) حدثني ابن مجاهد، عن السِّمَّرِيّ، عن الفرّاء، قال: حدثنا قيس، عن عاصم عن زرٍ، أنَّ رجلًا قرأ على عبد الله (طَـهَ) فقال عبد الله: (طه) فقال: يا أبا عبد الرحمن أليس إنما أُمِرَ أَنْ يَطَأَ الأَرضَ بِقَدَمِهِ؟ فقال عبد الله: (طِهِ) كذا سمعتُ رسول الله ﷺ يقرؤها. [ضعيف]

٢٦. (٣٨/٩٥) حدثني ابن عبيد الحافظ، قال: حدثني أحمد بن زهير، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، أنَّ النبي عليه السلام قال: (يَدخُلُ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحّلينَ عَلَى بَدْءِ خَلْقِ آدم ثَلاثٌ وثَلاثُونَ في سَبْعٍ. [حسن].

٢٧. (٤٤/١٠١) حدثني أحمد بن عبدان، عن علي، عن أبي عُبيد، أن النبي عليه السلام مرَّ بقومٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا، فقال: مَا هَذَا؟ قالوا: حجر الأشدَّاء قال: أَوَلَا أَدُلُّكُم عَلَى أَشَدِّكُم،

مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ). [ضعيف جدًّا]

كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠ هـ)

٢٨. (١/١٠٢) حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا أحمد بن الضحاك، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إلى الجنَّةِ يَومَ القِيامَةِ الحامِدُونَ الذِينَ يَحمَدُونَ اللّه في السَّراءِ وَالضَّرَاءِ». [ضعيف]

٢٩. (٥/١٠٦) حدثنا أحمد، عن علي، عن أبي عُبيد أنَّ النبي صلى الله عليه كان يستفتح في غزواته بصعاليك المهاجرين والأنصار. [ضعيف جدًّا]

الخاتمة:

بعد استقراء كتب إعراب القرآن وتخريج الأحاديث المسندة الواردة فيها خلصت إلى عددٍ من النتائج، منها:

- تنوع مصادر السنة النبوية.
- كتب إعراب القرآن مصدرٌ أصيل من مصادر السنة النبوية اشتملت على عدد من الأحاديث المسندة، ومنها أحاديث لم يُوقف عليها مسندة إلا فيها[١]. ومنها: أحاديث وقف على طرقٍ أخرى لها غير الطرق المعروفة[٢].
- بلغت الكتب المطبوع في القرون الخمسة الأولى التي هي مظنة الإسناد خمسة كتب، أربعة منها اشتملت على أحاديث مسندة.
- غلبة إسناد الأحاديث عند المؤلفين في كتب إعراب القرآن في القرون الخمسة الأولى.
- المؤلفات في إعراب القرآن كثيرة ومتقدمة ولم يوقف على أكثرها، فمن أوائلها كتاب «إعراب القُرآن» لقطرب أبي علي محمد بن المستنير (ت:٢٠٦ هـ). وكتاب «إعراب القرآن» لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت:٢١٠ هـ).
- بلغت الأحاديث المسندة في كتب إعراب القرآن (١٠٦) بالتكرار، و(١٠١) بغير تكرار، ٦٤٪ منها في حيّز المقبول ما بين صحيح وحسن. ٢٣٪ منها ضعيفة. ١٢٪ ضعيفة جدًّا. ١٪ موضوع.
- بلغت الأحاديث الزوائد على الكتب الستة في كتب إعراب القرآن (٢٩) حديثًا، وهو ما يُمثِّل ربع الأحاديث المسندة تقريبًا، ليس فيها حديث صحيح، وبلغت الأحاديث الحسنة أربعة أحاديث، وما عدا ذلك ما بين ضعيف وضعيف جدا، وموضوع، وهذا تفصيلها درجتها:

درجة الحديث	عدد الأحاديث المسندة	عدد الأحاديث الزوائد
صحيح	٥٦	٠
حسن	١٢	٤
ضعيف	٢٤	١٣
ضعيف جدًّا	١٣	١١
موضوع	١	١
المجموع	١٠٦	٢٩

(١) ينظر حديث رقم: (٣٨/٩٥)، والتعليق عليه.

(٢) ينظر حديث رقم: (٣٠/٨٧).



- أكثـر المصــادر التي خرجت الأحاديث المسندة هو كتـاب «إعراب القراءات السبع وعللهـا» لأبي عبد الله الحُسين بـن أحمد بن خالويه الهمذانـي النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠ هـ). حيث بلغت (٤٤) حديثًا.

وأوصــي بجمع الآثار المسندة في كتب إعراب القرآن، وهذا ما سأقوم به بعد هذا البحث إن شـاء الله. وأوصــي كذلك بتخريج سائر الأحاديث والآثار غير المسندة تتميمًا لهذا العمل. والسير على هذا ا لمنوال في الكتب المتأخرة من كتب إعراب القرآن.

أســأل الله أن يبــارك فيما كتبتُ وأن ينفعني به ومَن قرأه، وصلى الله وسلَّمَ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



ثبت المصادر والمراجع.

١. القرآن الكريم.

٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، نشر: دار الوطن، الرياض، ط: ١، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٣. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: زهير الناصر، وآخرون، نشر: مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: ١، من عام: ١٤١٥هـ ١٤٢٥هـ.

٤. الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، نشر: مجمع الملك فهد بالمدينة، ط: ١، ١٤٢٦هـ.

٥. اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، لابن القيم، تحقيق: زائد النشيري، نشر: دار عالم الفوائد، مكة، ط: ١، ١٤٣١.

٦. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم الجوابرة، نشر: دار الراية، الرياض، ط: ١، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٧. الأحاديث المختارة، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر: دار خضر، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٨. الآداب لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، اعتنى به: أبو عبد الله السعيد المدوه، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

٩. الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٩هـ.

١٠. الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة، (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، نشر: دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١١. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.



١٢. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، ليوسف بن عبد البر النمري، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار قتيبة، دمشق ـ دار الوعي، حلب، ط: ١، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٣. الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله الحاشدي، نشر: مكتبة السوادي، جدة، ط: ١، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

١٤. الإصابة، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عبد الله التركي، نشر: دار هجر، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٩هـ.

١٥. أطراف الغرائب والأطراف من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني، تصنيف: محمد بن طاهر المقدسي، (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود نصار، والسيد يوسف، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

١٦. إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ١، ١٤١٣هـ.

١٧. إعراب القرآن، لأحمد بن محمد النحاس، (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. زهير غازي، نشر: عالم الكتب، ط:٢، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.

١٨. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لأبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ)، نشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٥م.

١٩. إنباه الرواة على أنباه النحاة، لعلي بن يوسف القفطي، (ت: ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر العربي، القاهرة ـ مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٢٠. إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: ٣٢٨ه) تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩١ه.

٢١. الإيمان لمحمد بن إسحاق بن منده (ت: ٣٩٥ه، تحقيق: علي بن ناصر الفقيهي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.



٢٢. البحــر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكـر أحمد بن عمرو البزار (ت :٢٩٢هـ)، تحقيــق: د. محفوظ الرحمن زيــن الله، نشر: مكتبة العلوم والحكـم، المدينة المنورة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٣. البرهــان فــي علوم القــرآن، لبدر الدين محمد بــن عبد الله الزركشــي، (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيــق: محمــد أبو الفضل إبراهيــم، نشر: دار إحياء الكتب العربيــة، القاهرة، ط: ١، ١٣٧٦هـ وتصوير دار التراث، القاهرة.

٢٤. بغيــة الوعــاة فــي طبقــات اللغويين والنحــاة، لجلال الدين عبــد الرحمن بــن أبي بكر السيوطــي، (ت: ٩١١هــ)، تحقيق: محمــد أبو الفضــل إبراهيم، نشــر: مطبعة عيسى البابي، ط: ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٢٥. تاريــخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمــرو (ت: ٢٨١هـ)، دراسة وتحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

٢٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ٢، (عدة مجلدات طبعاتها في سنوات متفاوتة) ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م إلى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٧. التاريــخ الأوسط، لمحمد بــن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيــق: د. تيسير بن سعد، ويحيى الثمالي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٨. التاريــخ الكبيــر، لمحمد بن إسماعيــل البخــاري، (ت: ٢٥٦هـ)، نشــر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (مصورة عن الطبعة الهندية).

٢٩. تاريخ بغداد، (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطَّانها العلماء من غير أهلها ووارديهــا)، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣٠. تاريــخ جرجان، للسهمي (ت: ٤٢٧ه)، تحت مراقبة: د. محمــد عبد المعيد خان، نشر: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ط: ١، ١٤٢٨هـ.

٣١. تاريــخ دمشــق، لأبي القاسم علــي بن الحسن بن هبة الله المعــروف بابن عساكر، (ت: ٥٧١هــ)، تحقيق: عمــر بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكـر، بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.



٣٢. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت: ٢٨٠هـ)، عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

٣٣. التاريخ، ليحيى بن معين، رواية الدوري، دراسة وترتيب وتحقيق، للدكتور: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة الملك عبد العزيز، بمكة المكرمة، ط: ١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٤. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: عبد الله بن يوسف الزيلعي، (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: سلطان الحبيشي، نشر: دار ابن خزيمة، الرياض، ط: ١، ١٤١٤هـ.

٣٥. تذكرة الموضوعات. لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتني (ت: ٩٨٦هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩هـ.

٣٦. التذييل على تهذيب التهذيب لابن حجر، إعداد: محمد بن طلعت، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٧. الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، المعروف بقوام السنة، (ت: ٥٣٥هـ)، اعتنى به: أيمن بن صالح شعبان، نشر: دار الحديث، القاهرة، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٨. الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (ت: ٦٥٦هـ)، (ومعه صحيح وضعيف الترغيب والترهيب للألباني) اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤٢٤هـ.

٣٩. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري، ومحمد أحمد، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤٠. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد القزي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دار عمار، الأردن، ط: ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٤١. تفسير القرآن العظيم، لعبد الرحمن بن أبي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد الطيب،



نشر: مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٤٢. تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: د. مصطفى مسلم، نشر: مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

٤٣. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، حققه وعلق عليه وصححه وأضاف إليه: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، نشر: دار العاصمة، الرياض، ط: ١، ١٤١٦هـ.

٤٤. التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: محمد راغب الطباخ، نشر: دار الحديث، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٤٥. تلخيص المستدرك، لشمس الدين الذهبي، نشر: دار المعرفة، بيروت، بذيل المستدرك، مصوة عن الطبعة الهندية.

٤٦. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ليوسف بن عبد البر النمري، (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى العلوي، وآخرون، نشر: وزارة لأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، من سنة: ١٣٨٧هـ إلى سنة: ١٤١٢هـ.

٤٧. التنوير في شرح الجامع الصغير لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت: ١١٨٢هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، نشر: مكتبة دار السلام، الرياض، ط: ١، ١٤٣٢هـ.

٤٨. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، باعتناء: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م. «الأصل».

٤٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت: ٧٤٢هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

٥٠. التواضع والخمول، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٥١. الثقات لمحمد بن حبان التميمي البستي (ت: ٣٥٤ه)، نشر: دائرة المعارف العثمانية

بحيد آباد الدكن، الهند، ط: ١، ١٣٩٣هـ، ومصورة في دار الفكر، بيروت، ط: ٣، ١٤١٥هـ. مصورة عن الطبعة القديمة.

٥٢. جامع البيان، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، نشر: دار هجر، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٣. جامع الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، حققه: أحمد شاكر وآخرون، نشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، مصر، ط: ٢، ١٣٩٥هـ.

٥٤. الجامع الصغير، (مع فيض القدير) لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: ٢، ١٣٩١هـ - ١٩٧٣م.

٥٥. جامع بيان العلم وفضله. ليوسف بن عبد البر، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، نشر: دار ابن الجوزي، الدمام، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥٦. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

٥٧. الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: عبد العلي عبد الحميد، وآخرون، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.

٥٨. الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت: ٣٢٧هـ)، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيد آباد الدكن، الهند، ط: ١، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٥٩. جزء فيه من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة في الكبائر، لأبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (المتوفى: ٣٠١هـ)، تحقيق: محمد بن تركي التركي، نشر: دار أطلس الخضراء، ط: ١، ٢٠٠٥ م

٦٠. الجعديات، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت: ٣١٧هـ)، مراجعة: عامر أحمد حيدر، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤١٧ه. نشر باسم مسند ابن الجعد (ت: ٢٣٠هـ).

٦١. الجهاد لابن أبي عاصم، أبي بكر بن أبي عاصم الشيباني (ت: ٢٨٧هـ) تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنور، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٦٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، نشر: مكتبة الخانجي القاهرة، ١٤١٦هـ. مصورة عن الطبعة القديمة.

٦٣. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، ليحيى بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسن الجمل، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٦٤. خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دراسة تحقيق: فهد الفهيد، نشر: دار أطلس الخضراء، الرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م.

٦٥. الدعاء. لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٦٦. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

٦٧. دلائل النبوة، لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، الملقب (قوام السنة)، تحقيق: محمد الحداد، نشر: دار طيبة، الرياض، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٦٨. الدلائل في غريب الحديث، للقاسم السرقسطي (ت: ٣٠٢ه)، تحقيق: د. محمد القناص، نشر: مكتبة العبيكان، الرياض، ط: ١، ١٤٢١هـ.

٦٩. ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت: ٤٨١هـ)، تحقيق ودراسة: عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٧٠. ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد الأنصاري، نشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

٧١. الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: زهير الشاويش، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٤، ١٤٠٢هـ.

٧٢. الزهد، لأحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٧٣. الزهد، لعبد الله بن المبارك، (ت: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.



٧٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٧٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة، للألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٧٦. السنة. لعبد الله بن أحمد بن حنبل، (ت: ٢٩٠هـ)، تحقيق: د. محمد القحطاني، نشر: دار عالم الكتب، الرياض، ط: ٤، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٧٧. سنن ابن ماجه القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية.

٧٨. سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، بيروت.

٧٩. السنن الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، (مع المنة الكبرى، لمحمد ضياء الرحمن الأعظمي)، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٨٠. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٥٦هـ.

٨١. السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن شلبي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٨٢. سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: ٢، ١٤٠٦هـ.

٨٣. سنن سعيد بن منصور (ت: ٢٢٤)، تحقيق: د. سعد الحميّد، نشر: دار الصميعي، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٠هـ.

٨٤. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد العليم البستوي، نشر: مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة - مؤسسة الريان، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٨٥. سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه، تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري، نشر: مكتبة جميلي، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

٨٦. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م.

٨٧. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١١، ١٤١٩هـ. ١٩٩٨م.

٨٨. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد الغامدي، نشر: دار طيبة، الرياض، ط: ٧، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

٨٩. شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، حققه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي، ط: ١، ١٣٩٠هـ. ١٩٧١م.

٩٠. شرح علل الترمذي، لعبد الرحمن بن أحمد البغدادي، الشهير بابن رجب، (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، نشر: دار العطاء، الرياض، ط: ٤، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.

٩١. شرح مشكل الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة، الطحاوي، (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م.

٩٢. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٣، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٩٣. صحيح البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، تشرف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ. مصورة عن طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، سنة: ١٣١٢هـ.

٩٤. صحيح مسلم، أبي الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الفكر، بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ. ١٩٩٩م.

٩٥. صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠ه) تحقيق: علي رضا بن عبد الله، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، ط: ٢، ١٤١٥ه.

٩٦. صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تراها، لمحمد بن



ناصر الدين الألباني، (ت: ١٤٢٠ه)، نشر: مكتبة المعارف، الرياض.

٩٧. الضعفاء الصغير. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٩٨. الضعفاء والمتروكون، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٩٩. الضعفاء. لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: د. مازن السرساوي، نشر: دار مجد الإسلام، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٩هـ.

١٠٠. الضعفاء، لأبي نعيم الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، نشر: جارا لثقافة، المغرب، ط: ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

١٠١. الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد الزهري، (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ١، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

١٠٢. علل الترمذي الكبير، للترمذي، رتبه على كتب الجامع أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرون، نشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٠٣. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، حققه وعلق عليه: إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة ترجمان السنة، باكستان.

١٠٤. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد (ت: ٢٤١هـ)، رواية عبد الله، تحقيق وتخريج: وصي الله بن محمد عباس، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت ـ دار الخاني، الرياض، ط: ١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١٠٥. العلل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي، ط: ١، ١٤٢٧هـ.

١٠٦. العلل، لعلي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، من المجلد الأول إلى الحادي عشر، نشر: دار طيبة، الرياض، ط: ٣، ١٤٢٤هـ.

١٠٧. غريب الحديث. لأبي عبيد القاسم بن سلام، (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. حسين محمد



محمد شرف، نشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٠٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، أخرجه وصححه: محب الدين الخطيب، نشر: المكتبة السلفية.

١٠٩. الفتن. لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت: ٢٨٨هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، نشر: مكتبة التوحيد، القاهرة، ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١١٠. فضائل القرآن وتلاوته، وخصائص تُلاتِه وحملته، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: د. عامر صبري، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ.

١١١. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة، وما أنزل بالمدينة، لمحمد بن أيوب بن الضُّريس، (ت: ٢٩٤هـ)، تحقيق: عروة بدير، نشر: دار الفكر، دمشق، ط: ١، ١٤٠٨هـ -١٩٨٧م.

١١٢. فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، وآخرون، نشر: دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٢٥هـ-١٩٩٥م.

١١٣. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٣٩٢هـ.

١١٤. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٦، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١١٥. قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر حفص بن عُمر الدوري (ت: ٢٤٦ه)، تحقيق: د. حكمت بشير، نشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٨ه.

١١٦. القطع والائتناف لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن المطرود، نشر: دار عالم الكتب، الرياض، ط: ١، ١٤١٣هـ.

١١٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تعليق: محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب، نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١١٨. الكامـل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تحقيق: مازن السرساوي، نشر: مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٣٤هـ.

١١٩. الكشـف الحثيـث عمن رمي بوضـع الحديث، لبرهــان الدين الحلبــي، (ت: ٨٤١هـ)، تحقيـق: صبحي السامرائـي، نشر: عالم الكتب، بيروت - مكتبـة النهضة العربية، ط: ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٢٠. كشـف المشـكل من حديـث الصحيحين، لعبـد الرحمن بـن علي بن الجـوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي البواب، نشر: دار الوطن، الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٢١. الكواكـب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لمحمد بن أحمد المعروف بابـن الكيـال، (ت: ٩٣٩هـ)، تحقيـق: عبـد القيـوم عبد رب النبـي، نشـر: المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ط: ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٢٢. لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٢٣. مجمـع الزوائـد ومنبـع الفوائد، لعلي بن أبي بكـر الهيثمي، (ت: ٨٠٧ هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٢، ١٩٦٧م.

١٢٤. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، بمساعدة ابنه، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٢٥. محجـة القـرب إلى محبة العـرب لعبد الرحيم بـن الحسين العراقـي (ت: ٨٠٦ هـ)، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، نشر: دار العاصمة، الرياض، ط: ١.

١٢٦. مختصـر الأحكام، (مستخـرج الطوسي على جامع الترمذي)، لأبـي علي الحسن بن علـي بن نصـر الطوسي، (ت: ٣١٢هـ)، تحقيق ودراسـة: أنيس بن أحمـد بن طاهر الأندونوسـي، نشـر: مكتبـة الغربـاء الأثرية، المدينـة النبويـة، ط: ١، ١٤١٥هـ. ومن المجلد الخامس إلى آخره نشر بدار المؤيد، الرياض، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٧. مختصـر كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر المـروزي، اختصره: أحمد بن عبد القادر المقريـزي، (ت: ٨٤٥هـ)، وضـع حواشيه: محمد حسـن، نشر: دار الكتـب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٢٨. المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥ه)، تحقيق: د. إبراهيم آل كليب، نشر: مكتبة العبيكان، الرياض، ط:١، ١٤٢٣هـ.

١٢٩. المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، درسه وخرج أحاديثه وحققه: د. عبد الله بن مساعد الزهراني، نشر: دار الصميعي، الرياض، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٣٠. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري، (ت: ٤٠٥ هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ.

١٣١. مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود، (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، بدار هجر، نشر: دار هجر، مصر، ط: ١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

١٣٢. مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى، (ت: ٣٠٧هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسين سليم أسد، نشر: دار الثقافة العربية، دمشق، ط: ١، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

١٣٣. مسند أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، حققه وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، عدة أجزاء من سنة: ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م إلى: ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

١٣٤. مسند إسحاق بن راهويه الحنظلي، (ت: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، نشر: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٣٥. مسند الحميدي، أبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد، نشر: دار السقيا، دمشق، ط: ١، ١٩٩٦م.

١٣٦. مسند الدارمي، المعروف بسنن الدارمي، أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المغني، الرياض ـ دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٣٧. مسند الروياني، محمد بن هارون، (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي، نشر: مؤسسة قرطبة، مكتبة الخزار، جدة، ط: ١، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.



١٣٨. مسند السراج، محمد بن إسحاق بن إبراهيم السرَّاج الثقفي النيسابوري، (ت: ٣١٣)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ط:١، ١٤٢٢هـ.

١٣٩. مسند الشاشي، الهيثم بن كليب، (ت: ٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٤هـ.

١٤٠. مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

١٤١. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، حققه وخرج أحاديثه: حمدي السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٤٢. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق وتعليق: محمد المنتقى الكشناوي، نشر: دار العربية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

١٤٣. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٤٤. المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: دار التاج، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

١٤٥. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين، تنسيق: د. سعد بن ناصر الشثري، نشر: دار العاصمة، ودار الغيث-الرياض، ط: ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

١٤٦. معالم السنن، لحمد بن محمد الخطابي، (ت: ٣٨٨هـ)، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

١٤٧. معالم مكة التاريخية والأثرية، لعاتق بن غيث البلادي، نشر: دار مكة، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٠٠هـ.

١٤٨. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن محمد الزجاج البغدادي (ت: ٣١١ه)، تحقيق: د. عبد الجليل شلبي، نشر: عالم الكتب، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٤٩. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن محمد الزجاج البغدادي (ت: ٣١١ه)، تحقيق: أحمد فتحي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٨هـ. طبعة ثانية.

١٥٠. معجم الأدباء. لياقوت الحموي، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٩٩٣م.

١٥١. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين، طارق بن عوض الله. وعبد المحسن الحسيني، نشر: دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٥٢. معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي، نشر: دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥م.

١٥٣. معجم السفر لأبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي (ت: ٥٧٦ه)، تحقيق: د. عبد الله البارودي، نشر: دار الفكر، بيروت، ط: ١، ١٣٩٣ هـ.

١٥٤. معجم الصحابة، لابن قانع، أبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت: ٣٥١هـ)، ضبط نصه وعلق عليه: صلاح بن سالم المصراتي، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٥٥. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٥٦. معجم المختلطين، لمحمد بن طلعت، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

١٥٧. معجم المدلسين، لمحمد بن طلعت، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٥٨. المعجم، لابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد. (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار ابن الجوزي، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٥٩. معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، علق عليه: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، ودور أخرى، ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٦٠. معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.



١٦١. معرفة علوم الحديث وكميَّة أجناسه، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، نشر: دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

١٦٢. مكارم الأخلاق ومعاليها، لمحمد بن جعفر الخرائطي، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: تحقيق: أيمن البحيري، نشر: دار الآفاق العربية، ط: ١، ١٤١٩هـ.

١٦٣. مكارم الأخلاق، لسليمان الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

١٦٤. المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: وتعليق: مصطفى بن العدوي، نشر: دار بلنسية، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

١٦٥. المنتقى، لعبد الله بن علي بن الجارود، (ت: ٣٠٧هـ)، (مع غوث المكدود للحويني)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٢، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

١٦٦. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لمحي الدين النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: نشر: المطبعة المصرية بالأزهر، القاهرة، ١٣٤٧هـ.

١٦٧. المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، نشر: دار الوطن، الرياض، ط: ١، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

١٦٨. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمعه ورتبه: السيد أبو المعاطي النوري، وآخرون، نشر: عالم الكتب، بيروت، ط: ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

١٦٩. موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر: دار الفكر الإسلامي، ط: ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

١٧٠. الموضوعات، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. نور الدين بن شكري، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

١٧١. الموطأ. لمالك بن أنس الأصبحي (ت: ١٧٩هـ)، رواية يحيى بن يحيى الليثي، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦ه.



١٧٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: على البجاوي، نشر: دار الفكر، بيروت.

١٧٣. النكت في القرآن الكريم، لأبي الحسن علي بن فضَّال المجاشعي (ت: ٤٧٩ هـ)، تحقيق: د. عبد الله الطويل، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٨هـ.

١٧٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، نشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٧٥. الوافي بالوفيات. لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١ ١٤٢٠هـ.

١٧٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خَلِّكان، (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر: دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ.

١٧٧. الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير (ت: ٢٣١هـ) تحقيق وشرح: محمد خليل الزّروق، نشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ط: ١، ١٤٢٣هـ.



ISSN:2708-1796
E-ISSN: 2708-180x

International Imam El Boukhary Academy
The Central Office for Islamic Academic Quest Journal

The Islamic Academic Quest Journal
Specialized Academic Islamic Journal concerned in the Islamic quests and studies
Licensed by decree of the Ministry of Information 2004/364

Eighteenth years **1444H / 2022** **Issue No.: 43**

Temporarlly Issued Every 3 Months





The Islamic Academic Quest Journal Publication Guidelines

In the course of providing an opportunity to scholars and searchers to benefit from academic quests and searches, the journal's management is delighted to publish the submitted researches provided that:

1. The research is specialized in a scholarly issue, or an Islamic calamity – a current case accident.
2. The research should be characterized by its academic elements, originality, and seriousness, with authentication of: sources, Hadiths, and verses of Quran.
3. The research should be new and not previously published; it also should not be an extract of a thesis.
4. Works should not exceed 48 pages nor fall behind 16.
5. Paper size should be of an A4, with font size = 16, and a font style of (Traditional Arabic).
6. The work marked by the previously mentioned characteristics should be sent on a CD-Rom to the journal's address.
7. The writer will enclose an English translated abstract of one to two pages.
8. An introduction of the author should be provided alongside his detailed personal address.
9. Works are evaluated by arbiters before publication. The author will be notified about the result of this evaluation.

Please note that:

- It is not necessary that the journal will adopt and publish every work it receives.
- Typescripts of rejected researches will not be returned to their authors.
- Views expressed in the journal represent those of the writers.



The Islamic Academic Quest journal

An Islamic Arbital Periodical

Issue No. 43 – The Eighteenth year - 30 / 10 / 2022 G.







ISSN:2708-1796
E-ISSN: 2708-180x

An Islamic Academic Arbitral Journal concerned in the Islamic quests and studies

The chief editor and managing director

Pr. Dr. Saadeddine Mohamad El Kebbi

The Managing editor

Pr. Dr Mahmoud Safa Al Sayad Alakla

Bank transfers

*AlBaraka Bank-Lebanon-Tripoli

Account no 13903

*Westrn Union-Lebanon Tripoli

Correspondences
Lebanon-Tripoli-POB 208 Tripoli
Telefax: 009616471788
e-mail:
albahs_alalmi@hotmail.com

www.boukharysrc.com

معتمدة لدى قاعدة بيانات:





ISSN:2708-1796
E-ISSN: 2708-180x

The Islamic Academic Quest journal

An Islamic Arbital Periodical



The Central Office For
Islamic Academic Quest journal

Issue No. 43 – The Eighteenth Year - 30/10/2022 G.



1444 2022